

Punjab, Pakistan (Province)
University, Lahore

پنجاب یونیورسٹی

بی۔ اے کو مرس عربی

Punjab University B.A.
COURSE, ARABI

عربی زبان کا نصاب ایڈران امتحان بی۔ اے کے لئے

جسکو

سنت پنجاب یونیورسٹی نے واسطے ۱۹۵۹ء کے مقرر فرمایا

اور

سب احکم صاحب سٹرا بھارہ

۱۹۵۳ء

مطبع النجم پنجاب لاہور میں طبع ہوا

بی۔ اے۔ کورس عربی پنجاب یونیورسٹی

۱۸۵۹ء کے لئے سینٹ کتب مضمونہ ذیل کو بطور کتب درسیہ قرار دئے جانے کی اطلاع

سفر کر تے ہیں جن سے معیارِ مطلوبہ کا اظہار ہوتا ہے۔ لیکن یہ ضرور نہیں ہے کہ

سوالات صرف انہی بون کچن ہو۔ سالہائے بعد کے لئے کتب درسیہ تقرر

سینٹ کتب مضمونہ ذیل کو بطور کتب درسیہ قرار دئے جانے کی اطلاع

صیغہ تعلیم شرقی میں ہی کورس امیڈران امتحان

انٹرمیڈیٹ کے درس میں داخل ہوگا دیکھو قاعدہ ۱۳۱- امتحان بی۔ اے

تفصیل کتب

کتاب جمعہ متعلقہ تمام جوارجی مجموعہ علیحدہ مل سکتی ہے اور اسی مجموعہ میں اسکے شامل کرنے کی ضرورت نہیں تھی مگر بقا ابھی۔ دیوان سہ دیوان منتہی کا انتخاب اس مجموعہ میں شامل ہے۔

المقام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

المقامة الاولى

حدّ ثنا عيسى بن هشام * قال دخلت البصرة وانا من سنّة في
 فناء * ومن الزبي في جبرو ووشاء * * ومن الغني في بقر ووشاء *
 فاتيت المركب مع رفقة تأخذهم العيون * * ومسنا غير بعيد
 الى بعض تلك المتنزّهات في تلك المتوحّجات * * ومدككتنا
 ارض فحللناها * * وعمدنا القداح اللّهوف فاجلناها * * مطر حين
 للحشمة اذ لم يكن فينا الا مئنا * * فما كان باسع من ارنيد
 الطرف * * اذ عن لنا سواد تخفضه وهاد * * وترفعه بجاد *
 وعلمنا انّهم بنا فاتلّعنا الله حتى اداة الينا سيرة * * ولقينا
 بتحية الاسلام وردنا عليك مقتضى السلام * * ثم اجال
 فينا طرفه * * وقال يا قوم منكم الا من يخطني شررا * * و
 يوسعني خزرا * * وما ينيبكم عني * * اصدق مني * * انا رحل

من اهل الاسكندرية من الثغور الاموية + قد وطأ الى الفضل
 ورحبت بي عيس + ونباني بيت ججم بي الدهر عن ثمة ورم
 واتلاوني زغاليل حمر الحواصل شعر

فلو يعضون لذكى سمهم	كأثم حيات ارض محلة
وان ركلنا ركبون علمهم	اذا نزلنا ارسلوني كاسبا

نشرت عنا البيض + وشمست منا الصفر + واكثنا السود +
 وحطمتنا الحمى + وانتا بنا ابو مالك + فيما تلقانا جابر الامن
 عفر + وهذه البصرة + واديها من البصرة + ماؤها ها
 ضوم + وفقيرها مهضوم + والمرء من ضرسه في شغل +
 ومن نفسه في كل فكيف من شعر

الى زغب محمداة العيون	يطوف ما يطوف ثم ياوى
جياع الذاب ضامة البطون	كساهر البلى شعنا فتمسى

فلقد اصبحن اليوم + وسرحن الطرف متى في حمى كميته + و
 في بيت بلا بيت + وقلبن الكف على ليمت + ففضضن
 عقدا للدموع + وافضن ماء الضلوع + وتداعين باسم
 للجوع شعر

م نكل ذي كوم علامه	والفقر في زمن اللبيا
--------------------	----------------------

ولقد اجترت ايها السادة + فدلتنى عليكم السعادة + وقالت
 قسا ان فيهم لاسما + فهل من في عيشيهم + او عيشيهم + او هل من

حَرِيْرٌ دِيْمِيْنٌ اَوْ يَغْدِيْمِيْنٌ + قَالَ عِيْسَىٰ بِنَ هِشَامٍ + فَوَاللّٰهِ وَالسُّنْدَانَ
 عَلٰى حِجَابٍ سَمِعِيْ كَلَامَ رَائِعِ اِبْرَعَمَ مِمَّا سَمِعْتَ لِاَجْرَمِ اِنَّا اسْتَمَعْنَا
 الْاَوْسَاطَ + وَنَقَضْنَا الْاَكْحَامَ + وَبَحَثْنَا الْكَيْوُوبَ + وَانَلْتَهُ
 مَطْرَفِيْ + فَاَخَذَتْ الْجَمَاعَةُ اَخَذَنِيْ + وَقَلْنَا لَهُ اَلْحَنَةَ بِاطْفَالِكَ
 فَاعْرَضَ عَنَّا بَعْدَ شَاكِرٍ وَفَاةٍ + وَنَشَرٍ مَّلَأْبَةً فَاةٍ + التَّفْسِيْرُ
 يَقَالُ فُلَانٌ فِيْ فِتَاءٍ مِّنْ سِنِيْهِ اِذَا كَانَ فِيْ رِيْعَانَةٍ اَخَذَ ذَلِكَ مِنَ
 الْفَتَىٰ فَاَلَوْ شَاءَ جَمْعٌ وَشَيْءٌ الْمَرْبُودُ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ وَمَعْنَى قَوْلِهَا
 تَاَخَذْنَاهُمُ الْعِيُونَ يَعْنِي نَهْمُ ظُرَافٍ نَظَافٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ مَسْنَا
 غَيْرُ بَعِيدٍ فَاَلَمْ يَسِ التَّبَخْتُرُ وَقَوْلُهُ عَنَّا لَنَا سَوَادٌ فَمَعْنَاهُ ظَهَرَ لَنَا شَخْصٌ
 قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ اِذَا الْقَيْتُ بِاللَّيْلِ سَوَادًا فَلَا تَكُنْ اَجْبَنَ السَّوَادِ
 وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَخْفِضُهُ وَهَادٍ + وَتَرْفَعُهُ نَجَادٍ + فَجَمْعٌ وَهَدِيٌّ وَجَدِيٌّ
 وَهُوَ الْمَخْفُضُ مِنَ الْاَرْضِ وَالْمَرْتَفِعُ مِنْهَا وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَاَلْتَعْنَا اِيْضًا

اعناقنا اليها قال الاعشى

يَوْمَ تَبَدَّى لَنَا فَنَيْلَةٌ عَن جَيْدٍ تَلِيْعٍ تَزِيْنُهُ الْاَطْوَاقُ
 وَقَالَ ع ذَكَرْتُكَ لِمَا اتَّلَعْتَ مِنْ كُنَاسِهَا
 وَقَوْلُهُ قَدْ وَطِئْتُ عَلَى الْفَضْلِ فَمَعْنَاهُ مَكَانِي مِنَ الْفَضْلِ وَطِئْتُ وَمَعْنَى
 قَوْلِهِ جَمْعٌ لِي لِدَهْرٍ عَن شَيْءٍ وَرَمِيَهُ اِيْ اَزْعَجْنِيْ حَسْبِيْ فِي مَوْضِعٍ
 سَوْءٍ وَاللَّثْمُ وَالرُّؤْمُ الْحَيْرُ كَتَبَ ابْنُ زِيَادٍ اِلَى ابْنِ سَعْدٍ اِنْ جَمَعْتُمْ
 بِالْحَسِيْنِ وَاَصْحَابِهِ وَقَوْلُهُ اَتَلَانِيْ رَغَالِيْلُ اُمِّيْ التَّبَعْنِيْ طِفْلًا اَصْغَارًا

وقوله حم الحواصل فانه شبهها بفراخ القطا قبل ان ينبت شعرها
قال المحطبة

لرغب كالواد القطارات خلفها	على عجرات النض خم حواصله
----------------------------	--------------------------

وقوله نشرت عنا البيض فانه يريد الدرهم وشمست من الصفر
الذنانير واكتنا السود اي الليالي وحطنا الجمراى الدواهي انتابنا
ابومالك فهو الجوع يقول قائلهم

ابومالك يعتاد نافي الظهائر يزو فيلقى رحله عند جابر
وجابر بن جبه هو الخبز ويقال لقبته عن عفر اى عن كذرة وقوله
واديها من البصرة اى من الحجازة قال الشاعر

تداعين باسم الشيب في مثل
جوانبه من بصرة وسلام
وقوله في بيت بلا بيت فمعناه بلا قوت + قال الشاعر

اصبحت في لبيت بلا بيت
اقلب الكف على كيت
وصاحب البيت يريد لكري
وليس في البيت سوى لبيت

واما قوله والفقر في زمن اللئام الخ فمن ابیات النشدها
ابو الحسين احمد بن فارس رحمه الله وآؤها

ابن النقاتو ياسلامه ولقد طويت وقد طوى بادربه لمجوع وعدا اصرف سرحه	دامت لمولاى الكوام غيرى وبعث له بحامه من قبل ان يلق حمه وابيع بعد غد خرامه
--	---

فالفقر من تحت العمامه	لا تُجِئَنَّكَ عِامَتِي
م لكل ذي كرم عارصه	والفقر في زمن اللئس

وَأَمَّا قَوْلُهُ إِن فِيمَ لَدَيْكُمْ فَاذْهَبُوا فَيُرِيدُ سَمَ الْيَدِ لَا سَمَ الْبَطْنِ وَأَنْشَدَ
أَبُو الْحَسَنِ بْنُ فَارِسٍ لِبِرَاكُوبِيهِ النَّبْجَانِيِّ شَمْرَ

قَالُوا مَن دَحِ دِيمِ السَّارِ فَقُلْتُ هُمُ | وَاللَّهِ وَاللَّهِ مَا فِي دِيمِ دَسَمِ
وَأَمَّا قَوْلُهُ فَاسْتَمَعْنَا الْأَوْسَاطَ الْخِمْعَنَا لَا حَلْنَا مِنْ أَوْسَاطِنَا مَا كَانَتْ عَلَيْهِ

المقامة السادسة

حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ طَرَحَنِي النَّوِيُّ مَطَارِحَهَا حَتَّى أَوْطَنْتُ
جِرْجَانَ الْأَقْصَى فَاسْتَظْهَرْتُ عَلَى الْأَيَّامِ بَضِيَاءَ اجْلَتَ فِيهَا يَدَا الْعَارِضِ
وَأَمْوَالٌ وَقَفَّتْهَا عَلَى التِّجَارَةِ وَحَانُوتٌ جَعَلَتْهُ مَثَابَةً وَرُفْقَةٌ اتَّخَذَتْهُمْ
صَحَابَةً وَجَعَلَتْ لِلدَّارِ حَاشِيَتِي النَّهَارِ وَاللَّحَانُوتُ مَا بَيْنَهُمَا -
فَجَلَسْنَا يَوْمَئِذٍ ذَاكَ الشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ وَتَلَقَّانَا شَابِبٌ قَدْ جَلَسَ غَيْرَ جَمِيدٍ
نِيصَتْ وَرَأَى نِيْفَهُمْ وَسِيكَتُ وَكَانَ يَفْدِمُ حَتَّى إِذَا مَالَ الْكَلَامُ نِيَامِيلَةً
وَجَرَّ الْجَدَالَ فَيُنَادِيهِ قَالِ وَأَفْقَمِ عُدَيْقَهُ وَاصْبِتْهُ حُذَيْلَهُ وَوَلَوْ
شَدْتُ لِلْفُظْتِ أَفْضَتْ وَوَلَوَارِدْتُ لَسَرِدْتُ وَوَارِدْتُ وَوَلَوْ
بَجَلُوتِ الْحَقِّ فِي مَعْزُضِ بِيَانٍ يُنْزِلُ الْعَصْمَ وَيُسْمِعُ الصَّمَّمَ فَقُلْتُ
يَا فَاضِلُ ادْنُ فَقَدْ مَسَّتْكَ وَهَاتِ فَقَدْ أَمْنَيْتَ فَدَنَا وَقَالَ سَلُونِي
أَجِبْكُمْ وَاسْتَمِعُوا الْعُجْبَكُمْ قَلْنَا فَمَا نَقُولُ فِي أَمْرِي الْقَيْسِ قَالَ هُوَ أَقْوَلُ

من وقف بالذرع وعرصاتها * واعتدى الطير في كنانها * ووصف
 الخيل بصفاتهما * ولم يقل الشعر كاسبا * ولم يجد القول راعبا * ففضل
 من تفتت الحيلة لسانه * ونبتج الرغبة بيانه * قلنا فما تقول في
 النابغة قال ينسب اذا عشق * ويثلب اذا حنق * ويمدح اذا ارغب *
 ويعتذر اذا رهب * فلا يرعى الا صائبا * قلنا فما تقول في طرفة قال هو ماء
 الاشعار وطينتها * وكثر القوافي ومدنيتها * مات ولما نظهر اسرار
 دقائمه * ولم نطلع اعلاق خزائمه قلنا فما تقول في زهير قال يذيب
 الشعر والشعر يذيبه * ويدعو القول والسحر يجيبه * قلنا فما تقول في
 جرير والفرزدق * ايما سبق * قال جرير ارق شعرا * واغزر بحجرا
 واحسن نثرا * والفرزدق امتن صخرا * واكثر فخرنا * وجرير اوجع هجلا
 واشرف قوما * واسرف لوما * والفرزدق اكبر وزنا * واكرم قوما * و
 جرير اذا نسب اشحى * واذا ثلب ابردى * واذا مدح اسنى * والفرزدق
 اذا قتل اجرى * واذا احتقر ازمى * واذا وصف اوفى * قلنا فما تقول
 في المحدثين * من الشعراء والمتقدمين * منهم قال المتقدمون
 اشرف لفظا * واكثر في المعاني حظا * والمتأخرون اكثر صنعا * وادق
 نسجا * قلنا فلواريت من اخبارك * ورويت من اشعارك * قال
 خذهما في معرض واحد * وانشأ يقول ۵

ممتطيا في النضى مرورا
 ملاقيا منها صبرا فاحمرا

ااتروني تغشى طمرا
 منطويا على الليالي عمرا

<p>فقد عنینا والامان دھرا وماء هذا الحجر اعلا قدرا فی ارج ار او اوان کسری وعاد عرف لعیش عندی نکرا ثم الی الیوم هم جردا واخرخ دون جبال بصری اقلت یساده نفسی صبرا</p>	<p>اقصی ما فی طلوع الشعری وكان هذا الحجر اعلا قدرا ضربت للسر قبا باخضرا فانقلب الدهر لبطن ظهرا لم یتم من ذفری الا ذکرا لولا عجبی لنبی بسر امرا قد جلب اللہم الیهم ضمرا</p>
---	--

قال عیسیٰ بن ہشام فلنناه ماتاح + واعرض عنا وراح + وجعلت
 اتقنه واثبتہ وانکرہ + وكانی اعرفہ + ثم دلتنی علیہ ثنایاہ + وقلت
 الاسکندر ی واللہ + فقد کان فارقا خشنا + ووافانا جلفا + ونهضت
 علی ثرہ + وقلت لست ابا الفتم المرزبانک فینا ولیداً اولبتت فینا من
 عمرك سنین + فای عجبی لک بسر من رأی فضحاک الی وقال

<p>فلا یغرنک الغرور ولسر وطلبق لمن تزور دُر باللیا کما تدور</p>	<p>ویحک هذا الزمان زور بروق وخرق کُل اطبق لا تلتزم حاله ولكن</p>
---	--

المقامة التاسعة

حدثنا عیسیٰ بن ہشام قال کان یبلغنی من مقامات الاسکندر ی
 ومقالاته ما یصغی الیه الفور + وینتفض لالعصفور + ویروی لنا من

شعره لاما يمتزج باجراء الهواء رقة + ويغض عن او هام الكنة
 دقة + وانا اسئل الله تم بقاءه + حتى يرتق لقاء لا + والتعجب من
 قعود همته بحالته + مع حسن الله + وقد ضرب بالدهر شعونه +
 اسداد اذونه + وهلم جزا الى ان اتفقت لي حاجة بخص + فشدت
 اليه المحرص + في صجبة اقوان كنجوم الليل + احلاس كظهو الخيل +
 فاخذنا الطريق ننتهب مسافته + ونستأصل شاقته + وولونزل
 نقطع اسنة الجياد + بتلك النجاد + حتى ضمن كالعصى + ورجن
 كالقسي + ولاح لنا وادنى سفح جبل + ذواكلا وائل + كالعدا رعى
 يسرحن الضفائر + وينشرن الغداث ومالت لها جرح بنا اليها فنزلنا
 نغير ونغور وربطنا الافراس بالامراس + وقلنا اللعاس + فراعنا الاصهيل
 الخيل + ونظرت الى فرسى قد ارف اذنيه + وطمح بعينيه + يجتدي
 الحبل بمشافره + ويخذل الارض بحوافره + ثم اضطربت الخيل فاسالت
 الابوال + وقطعت الجبال + واخذت الجبال وطارك كل احدنا الى سلاحه
 فاذا السبع في فوة الموت قد طلع من غابه + منتفخا في هابه + كاشراعن
 انيابه + بطرف قد على صلفا + وانف قد حشا نفا + وصله لا يبرحه
 القلب + ولا يسكنه العرب + وقلنا خطب الله + وتبادر اليه من
 سرعان الرقة 5

فتي اخضر الجلدة في بيت العرب	يملا الدلو الى عقد الكرب
بقلب ساف قدرا + وسيف كله اشر ومملكته سورة الا سدا	

فخانتة ارض قدمه + حتى سقط ليداه فمه + ونجاوز الاسد
 مصرعه + الى من معه + وودع الحين اخاه + الى مثل مادعاة + بفصار
 اليه وعقل الوعب يديه + فاخذ ارضه + وافترش الليث صدق
 لكن رصيته بعامتئ شذلت فمه + حتى حقنت دمه + وقام الفتى
 فرجاء بطنه حتى هلك من خوفه + والاسد للوجاءة في جوفه
 رخصهنا على اثر الخيل فذا الفنا ما ثبت + وتركنا ما اقلت + وعدنا الى
 الرقيق لبحرهم

ولما احتونا القرب فوق رقيقنا جرعنا ولكن ائى ساعة مجزع
 وعدنا الى الفلاة + وهبطنا بطنها + حتى اذا غصت المراد + ونقد
 الزاد وكاد يدركه النقاد + ولم نملك الدهاب كالرجوع + و
 خفنا القائلين الضم والجوع + عن لنا فارس فصدنا ناصدة + وقصدنا
 قصدة + ولما بلغنا نزل عن حال فرسه ينفسش الارض بشفتيه + و
 يلقي التراب بيديه وعمدنى من بين الجماعة + فقبل ركابى + و
 نظرت فاذا وجهه يبرق برق العارض المتصلل + وفوس متى ما ترق
 العين فيه تسهل + وعارض قد اخضر + وشارب قد طر + وسأ
 ملان + وقصب ريان + ونجار تركى + وزى طلك + فقلت طالك
 لا ابالك + فقال انا عبد بعض الملوك هم من قتلى بجم + فحمت على
 وجهى الى حيث ترانى هاربا وشهدت شواهد حاله + على صدق
 مقال + ثم قال انا اليوم عبدك + ووالى مالك + فقلت بشرى

لك وبك اذ انا الى فناء رجب + وعيش رطب + وهنأنتي نجاعة
 به + وجعل نيطر فقتلنا الحاطب وبنطق فتفتتتنا الفاظه + والنفس
 تناجيني فيه بالمحطور + والشيطان من وراء الغرور + فقال باسادة
 ان في سفح هذا جبل عينا + وقد ركبت فلاة عرا + فخذوا
 من هناك الماء + فلوينا الاعنة الى حيث اشار وبلغناه وقد صهرت
 الهاجرة الابدان + وركب الجنادب العيدان + فقال لا تقيون في
 هذا الظل الرحب + على هذا الماء العذب + فقلنا انت ذاك
 فنزل عن حال فرسه + ونحى منطقته + وحل قوطته + فما استرعنا
 الا بغلالة تمر على بدنه + فما شككنا انه خاصم الولدان + وترك الجنان
 وهرب من ضوان + وعمد للسرور فخطها + والى الافراس فمشها +
 والى الامكنة فرشها + وقد حارت الابصار فيه + ووقفت البصائر
 عليه وتذكل مناشبقا + وخنث في اللفظ ملقا + فعلت يا فتى
 ما لطفك في الخدمة واحسنك في الجملة + فالويل لمن فارقت + و
 طوبى لمن رافقت + فكيف نشكر الله على النعمة بك + فقال استرونه
 متى اكثر تعجبكم خفتي في الخدمة فكيف لو رأيتوني في الوقعة +
 اأريكم من حدثي طرفا + لتزدادوا يشغفا فقلنا هات فهدلقوس
 احدا وفوق سها فرماه في السماء + واتبعه باخر فشقه في الهواء
 وقال سار بكم نوعا اخر ثم عمد لكانتي فاخذها + والى فرسى
 ففلاها + ورعى احدا باسمهم اثبتته في صدره + وطير من ظهره

فقلت **يحيك تصنع** + فقال **اسكت يا لعم** + والله ليشدن كل منكم
 يدرفيقه + اولا غصنه بريقه + فلم نذر ما نصنع + وافر اسناور ^ط
 وسر وجهها محطوطه + واسلمحتنا بعيدة + وهو راكب نخن رجالة +
 والقوس في يده يرشق بها الظهور + ويمشق البطون + وحيد رأينا
 منه الجد + واخذنا القدر + فشد بعضنا بعضا وبقيت وحدي + ولا
 احد من ليشديدي فقال اخرج بلهايك عن ثيابك + فخرجت
 ثم نزل عن حال فرسه وجعل يصفع الواحد منا بعد الواحد +
 ويقول قد امنت قضيبك + فخذ نصيبك + ونزع ثيابهم + وصار
 الي وعلى خنان جديان + فقال اخلعها لا امراك + فقلت
 هذا خف لبسته رطبا + فليس يمكنني خلعه + فقال على نزع +
 ثم دنا الي لينزع الخف + ووددت يدي الى ساكنين كان في الخف
 وهو في شغل + فالتبته + في بطنه + وطيرته من متنه فما زاد
 على فم فخره + فالقمته حجره + وقمت الى اصحابي فخللت ايد بصم +
 نوزعنا سلب المقتولين وقد ادر كنا الرقيق وقد جاد بنفسه +
 وصار لومسه + وصرنا الى الطريق ووردنا حمص بعد كيال
 فلما انتهينا الى فرضة من سوقها رأينا رجلا قد قام على راس
 ابن له وبين يديه جراب وهو يقول

في جرابي مكارمه

لسعيد وفاطمه

رحم الله من حشنا

رحم الله من سكت

انه خادم لكم ابثا وهي خادمه
 قال عيسى بن هشام فقلت ان هذا الرجل هو الامكندي والله
 الذي سمعت به وسألت عنه فاذا هو هو فدلفت اليه وقلت
 احكم حكمك فقال درهم فقلت شعرا

لك درهم فضعفه	مادام سعيد بالنفس
فاحسب ايك والنفس	كيما اريك الملتس

وقلت لك درهم في اثنين في ثلاثة في اربعة في خمسة حتى انتهيت الي
 العشرين وقلت له كم معك فقال عشرون رغيفا فامرت بهما له
 وقلت لانصرة مع الخندان ولاحيلة مع الحران

المقامة العاشرة

حدثنا عيسى بن هشام قال لما بلغت في الغربة باب الابواب
 ورضيت من الغنمة بالاياب وودونه من البحر وثاب ورجاف
 بغاربه وفي السفن عساف بصاحبه واستخزت الله في القبول
 وقعدت من الفلك بمثابة الضلك وولما ملكنا البحر وحن
 علينا الليل غشيتنا سحابة تمد من الامطار جبالا وتخدوا
 من الغيم جبالا وريح ترسل الامواج ازواجا والامطار افواجا
 وبقينا في يد الحين وبين بحرين ولا نملك عدة غير الدعاء
 ولا عصاة غير الرجاء ولا حيلة غير البكاء وطويناها ليلة

نابعیة واصبحنا نبتاکی + وننشأکی + وفینا رجل لا یبطل عینه +
 ولا یخضل جفنه + رخی صدر منشرجه + نشیط القلب فرجه +
 فعجبنا والله کل العجب + وقلنا من الذی منک من العطب + فقال
 حز لا یغرق صاحبه ولو شئت ان امنح کلامکم حز الفعلت
 فکل رغب الیه والمح علیه فقال لن افعل حتی یعطینی کل واحد منکم
 دیناراً الا ان یعدنی حینا را اذا سلم قال عیسی بن هشام فنفذنا ما
 طلب + ووعدا ما خطب + فمد یدیه الی حبیبه فاخرج خرقة
 دیباج + من حقة عاج + وقد ضمن صدرها رقاعا وكف کل واحد
 منها بواحدة منها ولما سلمت السفینة + واحلینا المدینة اقتضى
 الناس ما وعدوا فکلهم قد نقروا وانتهى الامر الی فقال دعوه
 فقلت لك ذلك + بعد ان تعلمت شرح حالک + فقال انا من بلاد
 الاسکندریة فقلت کیف ضمیرک الصیدر وخذ لنا فانشأ يقول
 ویک لولا الصیدر ما کنت ملائکة کبریا
 لا ینال المجد من ضاوة ما یغشاه صدرا
 ثم ما اعقبنی الساعته اعطیت خدیرا
 بل به اشتدازا وبه اجر کسرا
 ولوانی الیوم فی العرقی لما کلفت عندا
المقامة السابعة عشرة
 حدثننا عیسی بن هشام قال کنت ببغداد + وقت الامزاد

فخرجت اعْتَمًا من انواعه + لا بتباعه فسرت غير بعيد الى
رجل قد اخذ اصناف الفواكه وصففها + وجمع انواع الرطب
وصنفها + فقبضت من كل شئ احسنه + وقضت من كل نوع اجوده
فحين جمعت حواشي الارزاق + على تلك الا بزوار + اخذت عيناى
رجلا قد لقت راسه ببرقع حياى ونصب جسده + وبسط يداه
واختضن عياله + وتأبط اطفاله + وهو يقول بصوت يدفع الضعف
فى صدره + والحرض فى ظهره + اشعار

ويلى على كفين من سويق	او شحمة تضرب بالذيق
او قصعة تمارا ووردى	تفتأ عن اسطوات الريق
تقيما عن زهم الطريق	يا رازق الثروة بعد الضيق
سهل على كف فتى لبيق	ذى نسب فى مجده عرى
يهدى لي بنا قدم التوفيق	ينقد عيشى من يد الرقيق

قال عيسى بن هشام قلت لران فى الكيس فضلا فابرن الى عز باطنك
اخرج اليك عن ظاهرة فاخذت الكيس اخذه ونلتها اياه فقال

يا من عناني بجميل برة	افضى الى الله بحسن سرة
واستحفظ الله جميل ستره	ان كان لا طاقت له بشكره

فالله ربى من وراء اجرك

ثم اطلتاه + فاذا والله شيخنا ابو الفتح الاسكندرى + فقلت و
ما هذه الحيلة وائى اللاهية انت فقال

<p>علی حالِ فاحکیہا ویومًا شرتی فیہا علی الناس وتمویہا</p>	<p>ارئی الایام لا تبقی فیومًا شرَّ ہانی فقتصر العری تشبیہا</p>
<h2>المقامة الثامنة عشرة</h2> <p>حدثننا عیسی بن ہشام قال احدثنی دمشق فی بعض سفاری فیینا انا ذات یوم علی باب ارئی ذطلع علی من بنی ساسان کتیبۃ قد لفوا رؤسہم * ودلوا بالمعرۃ نفوسہم * وتأبط کل واحدٍ منہم حجرًا یدق بہ صدرا * وفیہم زعیم یقول وہم یراسلونہ * ویدعوا یجاوبونہ * فلما رأنی قال</p>	
<p>یعلو خوانًا نظیفًا ارید بقلًا قطیفًا ارید خلًا ثقیفًا اولًا فسخر اخرًا وفا اقوم عنہ نریفًا علی القلوب خفیفًا ولست ارضی طفیفًا یرق تحتی رفیفًا یقمن دونی صفوفًا</p>	<p>ارید منک رغیفًا ارید ملحا جربشیا ارید محًا غریضًا ارید جدیًا رضیعًا ارید ماءً بشلم وسا قیامستہ ششًا ارید دندان مزدًا اما جوادًا عتیقًا او سمعات غناء</p>

<p>یکدّ خصراً ضعيفاً وبالنهّار عسيفاً وان خلونا سخيّفاً وجبّةً ونصيّفاً به انزور الكنيّفا اريدُ سطرهً وليّفا لكم وانتم مضيّفا ولم اردد ان احيفاً</p>	<p>اريد عبداً صبيحاً يكون بالليل عرساً اذا احتقلنا وقوراً اريد منك قبيصاً اريد نعلاناً نخيلاً اريد مشطاً وموسى يا حبتنا انا ضيفاً رضيت منك مجذاً</p>
<p>قال عيسى بن هشام فنلتُهُ درهماً وقلت قد اذنت بالدعوة و ساعدتني استعداداً * ونجّته مني مجدّاً * ولك علينا الوعد * من بعد وهذا الدرهم تدبيرة * فخذ المنقود * وانتظر الموعود * فاخذ وضار الى رجل اخر ظننته يلقاه كما القيني فقال ۵</p>	
<p>كاته العصر قدّاً فاجلده بالخبر جلداً واجعله للوقت نقداً واحلل من الكيس عقداً الى جنابك عمداً</p>	<p>يا فاضلاً قد تبدّاً قد استهوى اللحم ضرّاً وامنن على بشى اطلق من اليد خصراً واضم يديك لاجله</p>
<p>قال عيسى بن هشام فلما قرع سمعي هذا الكلام منه علمت ان وراءه فضلاً فتابعته حتى صار الى قم مشواه * ووقفت بحيث لا يراني واراة</p>	

واما اطلسا دة لثمهم فاذا زعيمهم ابو الفتح الاسكندرى فظرت اليه
وقلت يبحك ما هذه الجملة فانشأ يقول

هذا الزمان مشوم كما تراة غشومٌ والحقوق فيه مليحٌ
والعقل غثٌ ملومٌ والمال طيفٌ ولكن حول اللئام يحوم

المقامة العشرون

حدثنا عيسى بن هشام قال حدثني ابي سحستان اربٌ فاعتقدتُ
طبيبةً + واقعدتُ مطيِّبةً + واستحرتُ الله في الحرمِ حدوته امانح
وامحرم جعلته قدامي + حتى اهداني اليها + ووافيت حروبها + وقد
وافيت الشمس غربها + فاتفق البيت حيث انتهيت ولما انتضى
نضال الصباح + وبرز جبين المصباح + مشيت الى السوق اختار
مذلةً فحين انتهيت من دائرة البلد الى نقطتها + ومن قارة السوق
الى اسطحتها + خر سحى صوت حزين + له من كل عرق معين فانتحيت
وفداه + حتى وقفت عنده + فاذا رجل على فرسه + مختنق بنفسه
قد شم اذ ياله + وولاني قداله + وهو يقول من عرفني + فقد عرفني +
ومن لم يعرفني فاذا عرفه نفسى + انا با كورة الين + واحدة ثة الزمن +
انا اذ عيكة الرجال واجيئة ربات الحجال + سلوا عنى لبلاد وحقها +
والجبال حرونها والادوية ويطونها + والبحار عيونها + والحيل
ومتونها + وسلوني دونها + من الذى ملك سراها + عرف سراها
وسرى ليلها وسار نهارها + ونهجم ستمها + وولج خونها + وسلوا

عنی الملوك وخرائنہا والاعلاق معادنہا + والامور وبواطنہا + والعلوم
 ومواطنہا والخطوب منالقیحہا + والحروب مضائقہا + من الذی اُخذ
 مخترنہا + ولم یؤد ثمنہا + ومن الذی ملک مفاخرہا + وعرف مصابحہا +
 انا والله فعلت لك فقد سفرت بیز الملوك الصید + وكشفت استار
 الخطوب السود + انا والله شہدت حتى مصارع العشاق + وعرضت
 حتى عرض لاحدق + وهصرت الغضون الناعمات + وحنيت وورد
 الحدود الموررات + ونفرت مع ذلك عن الدنیات + نفور طبع
 الكرام + عن وجوه اللبام + ونبوت عن الخزیات بنو السهم عن شنيع
 الكلام + والان لما سفر لي صبح المشيب وعلتني ابحه الكبر عمدت
 لا صلاح امر المعاد + باعداد الزاد + فلم ادر طريقا اهدى الى الرشاد
 مما انا سالكہ يرا في احدكم راكب فرس + وناثر هوس + فيقول هذا
 ابو العجب لا ولكني ابو العجائب علينتها + وعانيتها + وام الكبارت قاسيتها
 وقاسيتها + واخولا علاق صعبا وجدتها + وهو ااضعتها وغاليا
 اشتريتها ورجيصا بعثها + فقد والله صحبت لها المواكب وزحمت
 المناكب + ورعيت الكواكب + وانضيت المرابك + ولا من عليكم
 فما اعدتھا الا لفرسى + ولا حصلتھا الا لنفسی + ولكني دفعت
 الى مكان ندرت معها + ان لا اذخر عن المسلمين منافعها ولا بد من
 ان اخلم رقبه هذه الامانة من عنقي الى عناقكم فاعرضد واحي
 هذا في اسواقكم + وليشتره مني من لا يتفنر عن مو قف العبيد +

ولا يأنف من كلمة التوحيد + وليصنعه من نخب جردة + وسقى
 بالماء الطاهر عوده + قال عيسى بن هشام + فدرت الى وجهه لا علم
 علمه + فاذا هو والله شيخنا ابو الفتح الاسكندرى انتظرت اجفال
 العامة من بين يديه ثم تعرضت فقلت كم يحل دواءك قال
 يحل لكيس واشدت اما البطن فلا فلتما فرغ من مقامه صرت
 اليه فقلت مادعاك الى هذا فانشأ يقول

وكنت مشتاقا للاخبر
 وبالذي يقضم شعيرتي
 ثم ذكرت حوصلي وطيرتي

وجدا تم قافلة الحمير
 فغزت منهم بكرتي بعيري
 وبالذي نفقني مسيري

المقامة السابعة والعشرون

حدثنا عيسى بن هشام قال لما جهر ابو الفتح الاسكندرى لدلاجحة
 اقعدة يوصيه فقال بعد ما حمد الله وانثنى عليه وصلى على
 رسوله صلى الله عليه واله يا بنى انا وان ثق بمثانة عقلك + وطها
 اصلك + فاني شفيق الشفيق بسوء الظن مولع ولست اؤمن
 عليك النفس سلطانها + والشهوة + وشيطانها + فاستعن عليها
 نهارك بالصوم + وليلك بالنوم + انه لبوس طهارته الجوع + وبطانته
 الجوع + وما لبسه اشرا الالانت سورته + او همتها يا بن المشوقة و
 كما اخشى عليك ذاك فلا آمن عليك لصين احدهما الكرم

واسم الآخر القرم فاياك واياهما ان الكرم اسرع في المال من السوس +
 وان القوم اشاء من البسوس + ودعني من قولهم ان الله كريم
 انها خدعة الصبي عن اللبن بل ان الله كريم ولكن كرمه يزيدنا
 ولا ينقصه + وينفعنا ولا يضرنا + ومن كانت هذه حاله + فلتكرم
 خصاله + فاما كرمك لا يزيدك حق ينقصني + ولا يريثك حتى
 يريثني + فجديران لا اقول عبقرى + ولكن بقري + افهمتها يا بن
 الخبيثة انما تخرج للتجارت + وتنبط الماء من الجحاق + وبين الاكلة
 والاكلة تريح البحر + بيلان لا خطر والصيد نجبران لا سفر + فتركه +
 وهو معرض + ثم تطلبه وهو معور + افهمتها لامر لك انه المال فلا
 تنفق الا من التريح + وعليك بالخبز والملح + ولك في الخل
 والبصل رخصة ما لم تدمنهما ولم تجمع بينهما واللحم لحمك وما ادراك
 تاكله والحلواء طعام من لا يبالي على جنبيه وقم والوجبات عيش
 الصالحين والاكل على الجوع مصحة + وعلى الشبع داعية الموت ثم
 كن مع الناس كما عيب الشطرنج تأخذ كلما معهم واحفظ كلما معك + يا بني
 قد سمعت ابلغت فان قبلت فالله حسبك ان ابنت فالله حسبك

المقامة التاسعة والعشرون

حدثنا عيسى بن هشام قال لما قفلت من الحج فبين قفل + ونزلت
 حلوان مع من نزل + قلت لغلامي جد شعري طويلاً وقد تسخ

انه لي + فقال اسكت يا فضولي + ثم قال لي احد القتيبين وقال يا هذا
 كم هذه المناقشة مع الناس + بذلك الراس + نسل عن قليل خطره
 الى لعنة الله وحر سقره + وهب ان ذلك الراس ليس + وانا لم نسر
 هذا التيس + قال عيسى بن هشام فقامت من ذلك المقام خجلا
 ولبست الثياب جلا + وانسلت من الحمام عجلا + وسببت
 الغلام بالعص والمض + ودققته دجاجص + وقلت لاخر اذهب
 فأتني بحمام يحط عني هذا الثقل فجاءني رجل نظيف لمدينة +
 مليح الخلية + كصورة الدمية + فارتحت اليه ودخل فقال
 السلام عليك ومن اتي بلدانت فقلت من ثم فقال حياك الله
 من ارض النعمة والرفاهة + وبلد السنة والجماعة + ولقد حضرت
 في شهر رمضان جامعها وقد اشعلت فيه المصابيح + واقامت
 التراويح + فما شعرنا الا بمد النبل + وقد اتى على تلك القناديل +
 لكن صنع الله لي نجف كنت لبسته رطباً فلم يحصل طرازه على كفة
 وعاد الصبي الي امه + بعد ان صليت العتمة + واعتدل الظل
 على الرتمة + ولكن كيف كان حجك هل قضيت مناسكك كما وجب
 وصاحوا العجب العجب + فظرت الى المنارة + وما هو على النظارة + فوجدت
 الهرسية على حالها وعلت ان الامر بقضاء من الله وقدر + ومتمى
 اليوم غد + والسبت لاحد ولا اصيل + وما هذا القال والقييل +
 لكنني احببت ان اعلم ان المبرد في النوح يد الموسى + ولا تقل بقول

العامۃ فلو كانت الاستطاعة قبل الفعل لكنت قد خلقت راسك
 فهل ترى ان تبتدى قال عيسى بن هشام فبقيت متحيراً من بيانہ
 فى هذيانہ + وحشيت ان يطول مجلسه فقلت الى غدان شاء
 الله وسألت عنه من خضر فقالوا هذا رجل من بلاد الاسكندرية
 لم يوافقہ هذا الماء + فغلبت عليه السوداء + وهو طول النهار
 يهذى كما تراه ووراءه فضل كثير فقلت سمعت عزرا على
 جنونه وانشأت اقول

انا اعطى الله عهداً محكماً فى التذرعقدًا
 لا حلقت الرأس طسطعت ولو لا قيت جهداً

المقامة الرابعة والثلاثون

حدثنا عيسى بن هشام قال لما قفلنا من تجارة ارمينية اهدتنا
 الفلاة الى طفلها + وعثرنا بهم اذ يالها + فاذا خوا بارض فرامة
 حتى استنظفوا حقا ئبنا + وازاحوار كائبنا + وبقينا بياض اليوم
 فى ايدى القوم + قد نظم القذ اجزاءنا + وربط الخيل اعضاءنا +
 حتى اردف الليل اذنا به + ومدد بنجم اظنا به + ثم انتحوا عجز الفلاة
 واخذنا صدرها وهلم جراً حتى طلعت جبين الفجر من نقاب
 الحشمة + وانتضى سيف الصبح عن قراب الظلمة + فما طلعت
 من اشمس النهار الا على الاشعار والابتنار + ومازلنا بالاهوال و

الاوهال + نداء حجتها + وبالفلوات نقطع بحجتها + حتى حلكنا
 بالمراغة فكلنا انتظم الى رفيق + واخذ في طريق + وانضم السحاب
 بعروه صفار + في الحمار + يكتفى بالفتح الاسكندري وسرنا
 في طلب ابى جابر فوجدناه يطعم من ذات لظى تسبحر بالعضا
 فجدد الاسكندر محلى رجل فاستباحه كفا علم وقال للخباز اعزني براس
 التنور + فاني مقرور + فلما فرغ سنام جعل القوم يجدتهم بحالة
 ونجبرهم باختلاله + وينشر الملم في التنور من تحت اذياته + يومهم ان
 اذى بشيابه + فقال الخباز مالك الا بالذات + اجمع اذياتك +
 فقد افسدت الخبز علينا وقام الى الرغفان فرماها وجعل الاسكندر
 يلقطها ويتا بطها فاعجبني جملته فيما فعل وقال اصبر على حتى احوال
 في الادم + ولا حيلة مع العدم + فصار الى رجل قد صنفنا واني
 نظيفة فيها انواع من الالبان + فسأله عن الاثمان + واستأذنه
 في الذوق فقال فعل فادار في الانية اصبعه + كانتا يطلب شيئا
 ضيعه + ثم قال ليس معي ثمنه فهل لك في المجامة فقال فبجاءك
 الله وانت حجام قال نعم فجدد عرضة يسبها + والى الانية يصيبها
 فقال الاسكندر محلى ثنى على الشيطان فقال خذها + لا بورك
 لك فيها + فاخذها واوينا الى خلوة + فاكلناها بركة + وسرنا
 حتى تينا قهرية فاستطعمنا اهلها فبادر من بين الجماعة فتى الى
 منزله وجاءنا بصحفة قد سد اللب من انفاسها + حتى بلغ راسها فجبنا

نَحْسَاهُ + حَتَّى اسْتَوْفِينَاهُ + وَسَأَلْنَا هِمَّ الْخَبْرِ فَمَنْعُونَاهُ إِلَّا بِالْتَمَزِّ فَقَالَ
 الْإِسْكَندَرِيُّ مَا لَكُمْ تَجُودُونَ بِاللَّبَنِ + وَتَبْغُونَ الْخَبْرَ بِالْتَمَزِّ فَقَالَ
 الْغُلَامُ كَانَ اللَّبْنُ فِي غَضَارَةٍ + فَوَقَعَتْ فِيهَا فَارَةٌ + فَحَنَنْتُ صَدَقَ
 عَلَى السِّيَارَةِ + فَقَالَ الْإِسْكَندَرِيُّ أَنَا اللَّهُ وَأَخَذَ الصَّحْفَةَ فَكَسَرَهَا
 فَصَاحَ الْغُلَامُ وَأَحْرَزَانَاهُ وَأَمْحَرُونَاهُ فَاقْتَعَرْتُ مِنْ الْجِلْدَةِ + وَأَنْقَلَبْتُ
 عَلَيْنَا الْمَعْدَاةُ + وَلَفْظُنَا مَا لَنَا أَكَلْنَاهُ وَقُلْتُ هَذَا جَزَاءُ مَا بَالَاسِ
 فَعَلْنَا + وَأَنْشَأُ أَبُو الْفَتْحِ يَقُولُ ٥

فَالشَّهْمُ لَا يَتَغَشَى
 فِيهِ مِيمِيًّا وَغَشَا
 وَالْبَسُّ لِأَخْرَاشَا

يَا نَفْسُ لَا تَتَغَشَى
 مِنْ يَصْحَبِ الدَّهْرِ يَأْكُلُ
 فَالْبَسُّ لِيَوْمٍ جَدِيدًا

المقامة الخامسة والثلاثون في قصة

أبي العنيس الصيمري في الحذر من

أخوان الزمان وترك الثقة بالندمان

قال محمد بن اسحق المعروف بابي العنيس الصيمري ان فيما نزل بي
 من اخبرني الذين اصطفيتهم وانتخبتهم واخرجتهم للشدايد

ما فيه موعظة وعبرة لمن اعتبر + وتذكر لمن اذكر + وذلك اني قدمت
 الصيمرة الى مدينة السلم وسعي جراب نانير ومن الخرفي والاله وغير
 ذلك مالا احتاج معه الى حد فصحبت من اهل البيوتات الكتاب البخاري
 ووجوه الثناء من اهل الثروة واليسار + واجدة والعقار + جماعة اخترتهم
 للقبحة + وادخرتهم للثكبة + فلم نزل في صبح وغيب نتغدى
 بالجداء الرضع والحلان والطيا هجات الفارسية والمدقات الاجرا^{هيمية}
 والقلبا المخرفات + والكباب الرشيدى الحلان الراعية + وشرا^{انا}
 نبذ العسل وساعنا من المحسنات الحذاق الموصوفات في الافاق +
 ونقلنا اللوز المقشر + والسكر الطبرزد + وريحاننا الحذاق المورد + وطيبنا
 الورد + ونجورنا الند + فكننت عندهم اعقل من عبد الله بن
 عباس + واظرف من ابى نواس + واسمعي من حاتم + وادهي من قصير
 واشعر من جرير + واشجع من عمرو + وابلع من سبحان + واعذب من ماء
 الفرات + واطيب من العافية + ببذلى ومروتي وانلاف خيرتي
 فلما خف المتاع + وانخط الشراع + وفضح الجراب + تبادر القوم الباب +
 لما احسوا بالقصة + وصهرت في قلوبهم الغصة + وودعوني رصة +
 تعبوا للفرار + كرمية الجار + واخذتهم الفطرة + فالنسوا فطرة فطرة
 وتفرقوا يمينة ويسرة + وبقيت على الاجرة + قدا ورتوني الحسرة +
 واشتلت من فداهم على الفطرة + لا اسوى بعة + وحيدا افريدا كالقوم
 الموسوم بالشوم + اقعد واقوم كان الذي كنت فيه لم يكن وتدمت

حین لم تتفعنی الندامة فبدلت بعد الجمال وحشة + وصارت تضرب
 بی طرشه اقوم من رهطه للمنادی کافی راہب عبادی + قد ذهب
 المال وبقي لطنز + وحصل بی دخی نب العنز + وحصلت فی بیتی
 وحدی + متفتتة کبدی + تبس جدی + قد قرحت موعی خدی
 اعمر منزلا درست طولہ + وعفت معاملہ سیولہ + فاضحی بربعة
 الوحوش + وتجول فیہ وتنوش قد ذهب حاجی + ونفدت صحاحی +
 وقل مراحمی + وسلحت فی راحی ورفضتني الندماء + والاخوان القذماء
 لا یرفع لی راس + ولا اعد من الناس + ادرجم من قویع الھراس + وزین
 الرواس + اتردد علی الشط + کافی مراعی البط + امشی انا حافی +
 اتبع الفیافی + عینی سخینہ + ونفسی هینہ + کافی مجنون قد افلتت
 من دیر + او عیرید و فی الحیر استد حزنًا من الخلساء علی صخر + ومنھند
 علی عمرو + وقد تاه عقلی + وتلاشت صحیحی + وفرغت صرתי + وفر
 غلامی + وكثرت احلامی + وجرت فی الوسواس المقدار + وصرت
 بمنزلة العمار + وشيطان النار + اظھر باللیل واخفی بالنھار + اشأم
 من حفار + ثققل من کوی الدار + ارعن من طیطی القصار + واحمق
 من ادود العصار + قد حالفتنی القلة + وشملتني اللذلة + وخرجت من
 الملّة + وابغضت فی اللہ وکنت ابا العنيس + نصرت ابا عقلس +
 و ابا قفس + قد ضللت المحجة + وصارت علی الحجّة + لا اجد ناصراً +
 والا فلاس راہ حاضر فیما رأیت الامر قد صعّب + والزمان قد کلبت

التمسست الدرہم فاذا ہی مع النسرین + وعند منقطع البحرین + وابعده
 من الفرقین فخرجتا سیم + کانی لمسیم + فجولت خراسان + الخراب
 منها والعمران الی کومان + وسجستان + وختلان + الی طبرستان +
 وغان الی جرجان والنوبة والقبط + والسند + والهند + واليمن + والحجاز
 ومكة والطائف والطراز + اجول البراری القفار + واصطلى النار +
 واوى مع الحجار + حتى سوڈت وجنتای + وتقلصت خصبت اى
 نجمعت من النوادر الاخبار + والاسمار + والفوائد والاثار + والشا
 المتطرفین + وسخف المتلطفین + واسمار المتیمین + وعلم المتفسفین
 وجبل المشعبین + ونواميس المخروین + ونوادى المناد مین + و
 ررق البنجین + وطف المتطیبین + وکیاد الخانثة + وخمسة الجرازة
 وشیطنة الابالسة + وما قصر عنه فتيا الشعبی + وحفظ الصبى +
 وعلم الكلبى + فاسترفدت واجتديت + وتوسلت تحذيت وطحت
 وهاجيت + حتى تكسبت ثروة من المال + واتخذت من الصفا ح
 الهندية + والقضب اليمانية + والدروع السابرية + والدرق
 التبتية + والترماح الخطية + والخراب البربرية + والحيل العناق
 الجزية + والبعال الارمينية + والحمير المرسيية + والديا بسيم
 الرومية + والخزوز السوسية + انواع الطرف واللفظ + و
 الهدايا والتحف + مع حسن الحال + وكثرة المال + فلما قدمت
 بغداد + وجلا القوم خبرى ما رزقته من سفرى + سرى بمقدحى و

ساروا با جمعہم الی یشکون ما عندہم من الوحشۃ لفقادی + وما
نالہم لبعدی + وشکوا شدۃ الشوق + ورزء التوق + وجعل کل
واحدٍ یعتذر مما فعل + ویظہر الندم علی ما صنع + فاوہمتہم انی
قد صغحت عنہم لما اظہر لہم اثر الموجدۃ علیہم بما تقدم فظنا
نفوسہم + وسكنت جوارحہم + وانصرفوا علی ذلک وعاذ
الی فی الیوم الثانی فجلستہم عندی وجمعت کیلالی الی لسوق فلم
یدع شیئاً تقدمت الیہ بشرابہ + الا اتی بہ + وكانت لنا طبایخۃ
حاذقۃ فاتخذت عشرين لونا وقلایا مخرفات + والوان طیبا حیات
ونواد مرستعدات فاکلنا وانتقلنا الی مجلس الشراب فاحضرت
لہم زہراء خندریسیۃ ومعنیات محسنات الوقت + فاخذ وافی
شانہم فلما مضی لنا احسن یوم وکنت قد استعددت لہم
بعدادہم خمسۃ عشر طناً من طنان البادنجان کل طن باربعۃ
اذان واستاجر غلامی لكل واحد حماً لا بد رہین وعرف الغلام
المحمالین منازل القوم وتقدم الیہم بالموافاة عشاء الاخرۃ
وتقدمت الی غلامی فكان داهیۃ ان یدفع الیہم بالمن والوطن
ویصرف لہم وانا انجرتین ید یہم الندو العود فما مضت
ساعۃ الا وہم من السكر اموات لا یعقلون ووافاناہم علما نہم
عند غروب الشمس کل واحد بدایۃ او حماراً وبغلۃ فعرفتہم
انہم عندی اللیلۃ بایتوں فانصرفوا ووجہت الی بلال المزیں

فاحضرته وقد مت اليه طعاماً فاكل + وسقيته ثلثاً فقتل + جعلت
 في فيه دينارين احمرين وقلت شأنك والقوم فحلق في ساعة
 خمس عشرة بحجة فصار القوم يرد امرؤا كما هل الجنة وجعلت بحجة
 كل واحد منهم مصرورة في ثوبه ومعها رقعة فيها من اخضر صديقية
 عذراء وترك الوفاء + كان هذا مكافاته والجزاء + وجعلتها في
 جيبه وشددناهم في لطنان ووافي الحمالون عشاء الأخرة فحلمو
 هم الى ارم بكرة خاسرة فحصلوا في منازلهم فلما اصبحوا رأوا في
 انفسهم همما عظيما لا يبرح اذ لا يخرج تاجر منهم الى دكانه + ولا
 كاتب الى ديوانه + ولا يظهر لاخوانه + فكان كل يوم يأتي خلق كثير
 ممن حولهم من نساء ورجال وغلان ليشتموني ويزنونني وسيتكلمون
 الله علي وانا ساكت لا ارد عليهم جواباً ولا اعباء بمقالهم وشاع
 الخبر بمدينة السلام بفعلني بهم ولم ينزل الامر يزداد حتى بلغ النوير
 ابا القاسم بن عبيد الله وذلك انه سأل بعض كتّابه وسأل عنه
 عندا فتقاده فقيل انه في منزله لا يقدر على الخروج قال ولِمَ
 قيل من اجل ما صنع به ابو العنيس لانه كان امتحن بعشرته و
 مناد مته فضحك حتى كاد يبول في سراويله او بال والله اعلم
 ثم قال والله لقد اصاب وما اخطأ فيما فعل ذروه فانه اعلم
 الناس بهم ووجهه الى خلعة حسنة وقاد فرساً ومركباً وحمل
 الى خمسين الف درهم لا استخسانه فعلى ومكثت في منزلي شهرين

انفق واكل واشرب ثم طهرت بعد الاستتار فصالحني بعضهم و
خاصمني بعضهم واستغدي علي بعضهم الى صاحب الجيش فما علاه
لعله بما صنع الوزير وحلف بعضهم بالطلاق التلث وعتق علمانه
وجواريه ان لا يكلمني من راسه ابداً فلا والله العظيم شانه العلي
مكانه ما اكثر ثقتك لذك ولا باليت ولا حاك اذني ولا اوجم بطني
ولا ضرني بل سرني وانما كانت حاجة في نفس يعقوب قضاها و
انما ذكرت هذا ونهت عليه ليوخذ الحذر من ابناء الزمان * و
ويترك الثقة بالاخوان * الانزال السفلى وبفلان الوراق
النام التراق الذي ينكر حق الادباء ويستخف بهم ويستعير
كبتهم ثم لا يردها عليهم والله المستعان وعليه التكلان *

المقامة السادسة والثلاثون

حد ثنا عيسى بن هشام قال اصلت ابلاً الى فخرت في طلبها
فخلت بواد خضر فاذا انهار مطر دة * واشجار باسفة وانهار
يانعة * واذهار منورة * وانماط مبسوطة * واذا شيم جالس
فراغني منه ما يروع الوحيد من مثله فقالت لا عليك وامرني
بالجلوس فامتثلت * وسألني عن حالي فاجرت * فقال لي اجبت
دالتك * ووجدت ضالتك فهل تروى من اشعار العرب
شيئا قلت نعم فانشدته لامرئ القيس عبيد وليدين فلم يطرب

الشيء من ذلك قال انشدك من شعري فقلت ايه فقال
 بان الخليط ولو طومت ما بانا وقطعوا من جبال الوصل اقصرانا
 حتى انتهى الى اعز القصيدة فقلت يا شيخ هذا قصيدة جرير قد
 حفظها الصبيان وعرفها الناس من تحت الاخبية + ووردت
 الا نديه + فقال دعني من هذا وان كنت تروى لابي نواس شعرا
 فانشدنيه فانشدتك

ولا اصب الي الحادين بالعيس
 وصل الجيب عليها غير طبوس
 والكوس تغل في اخوانا الشوس
 مزير حلف تسبيح وتقدايس
 في زرى قاض نسك الشيخ ابليس
 وخفت صرعه اياى بالكوس
 فاستشعرت مقلته النوم من كيسى
 على نشعبه من عرش بقميس
 دلت على الصبح اصوات النواقيس
 خطا طه ما تعايانى القراطيس
 بد لديرى من تشميس قديس
 فقلت كل فاني لست بالبيس

لا انذب للربم قفرا غير مانوس
 احق منزلة بالهجر منزلة
 باليلة عبرت ما كان اطبها
 وشادن نطقت بالسحر مقلته
 نازعته الكاس في رفق احدائه
 لما قلنا وكل الناس قد تموا
 غططت مستنحسا طرق الانس
 وامند فوق سرير كان ارفق بى
 وزرت مصجحة قبل الصباح وقد
 فصرت امشوق في قرطاسه بيدى
 فقال من ذا فقلت لعسر نارك لا
 فقال بس لعمرى انت من رجل

قال فطرب وشهق وزعق فقلت سبحك الله من شيخ لا ادري

انتحالك شعر جبري اسخفا مر بطيريك من شعرا بي نواس وانت فوسق
 عيار فقال دعني من هذه وامض على وجهك فاذا القيت
 في طريقك رجل الحمي معه مصرور * يدور في الدود * حول
 القدر * يزهى بحليته * ويحكي بلحيته * فقل له دلني على حوت
 مصرور * في بعض البحور * مخطف الحضور * يلدغ كالزنبور * و
 يعتم بالنور * ابوه حجر * وامه ذكر * وراسه ذهب * واسمه لصب *
 وباقيه ذنب له في الملبوس * عمل السوس * وهو في البيت *
 افة التريت * شريب لا ينقم * اكل لا يشبع * بذخل لا يمنع *
 ينمي الى صعود * ولا ينقص ماله من جود * يسوك ما ليسره * وينفعل
 ما يضره * وكنت اکتك حديثي واعيش معك في رخاء * لكنك
 ابيت فخذ الان ما احد من الشعراء الا ومعه معين منا وانا
 امليت على جبريه هذه القصيدة وانا الشيخ ابو مزة قال عيسى
 بن هشام ثم غاب له ارادة ومضيت لوجهي فلقيت رجلا في يده
 مذبة فقلت هذا والله صاجي قلت له ما سمعت منه فنادوني
 مسرعة وادعني الى غار في الجبل مظلم وقال دونك الغار * و
 معك النار * فدخلته فاذا انا بابلي قد اخذت سمها فلويت في
 وجهها ورددتها وبيدنا في تلك الفيض اذ ب الجمر اذ انا بابي
 الفتح الاسكندري تلقاني بالسلام * فقلت ما حدك ومجك
 الى هذا المقام قال جورا لا يام * في الاحكام * وعد الكوام في الانام *

قلت فاحكم حكمك يا ابا الفتم قال حملني على قعودي وادق لي ماء
في عودي. فقلت لك ذلك فانشأ يقول

نفسى فداء محكم كلفته شططاً فاسبح

ماحك بحيته ولا مسم الخياط ولا تخنم

ثم اخبرته بخبر الشيخ فاورى الى عمامته وقال هذه ثمرة بيده
فقلت يا ابا الفتم شحذت على ابليس انك لشحاذ

المقامة السابعة والثلاثون

حدثنا عيسى بن هشام قال كنت اقممت بالاصبته ففهمت على وجهي
هارباً حتى اتيت البادية وادتني الهيمة الى ظل خيمة فصادفت عند
اطنا بها فتى يلعب بالتراب مع الاتراب وينشد شعراً يقتضيه حاله
ويقضيه ارنجاله. وادرت ان يلحمني بيجه. فقلت يا فتى امرؤى
هذا الشعر ام تغرمه فقال بل اعزته فانشد

الى وان كنت صغير السن	وكان في العين نبوءة
فان شيطاني امير الجن	يذهب بي في الشعر كل فن
حتى يرد عارض التنظيمي	فامض على رسلك ما غرب عيني

فقلت يا فتى ادتني اليك خيفة عندك امن او قري قال
بيت الامن نزلت وارض القري حلت ووقام فعلق
كبي ومشيت معه الى خيمة قد اسبل سترها ثم نادى

يا فتاة الحى هذا جارُ نبتت به اوطانه * وطلبه سلطانه * ووحده
 الينا صيت سمعه * او ذكر بلغه * فاجيريه فقالت الفتاة اسكن
 يا حضري فانت ببيت الاسود بن قنان

اعزبن انثى من معد وعيرب واضربهم بالسيف من دون جاره كان العطايا والمنايا بكفه وابيض وضاح الجبين اذا اتقى وردوك بيت الجواد وسبعة	واوقاهم عهداً بكل مكان واطعمهم من دونه لبسان سحابان مقرونان مؤلفان تلاقى الى عيص اغرُيمان يحلونه شققهم بثمان
--	--

فاخذ الفقى بيدي الى البيت الذى او مات اليه فنظرت فاذا سبعة
 نفر فيه فما اخذت عيني الا ابا الفتم الاسكندري فجلتهم فقلت
 ويحك باي ارض انت فقال

نزلت بالاسود فى ادارها وقلت انى رجل خائف حيله امثالى على مثلى حتى كسانى جابراً خلتي فخذ من الدهر ونل ما صفا اياك ان تبقى امنية	انتار من طيب اشمارها هامت الى الخيفة من تارها فى هذه الحال واطمارها وما حياً بين اشارها من قبل ان تُثقل عن دارها او تكسع السوك باغبارها
---	--

قال عيسى بن هشام فقلت يا سبحان الله العظيم اى طريق
 الكذبة لم تسلكها ثم عشنا زمانا فى ذلك الجناح حتى امنا

وراح مشرقاً ورحت مغرباً *

المقامة الثامنة والثلاثون

حدّثنا عيسى بن هشام قال طففتُ لأفاق * حتى بلغت العراق
وتصفّحت دواوين الشعراء حتى ظننتني لم ابق في القوس
مَنْزَعٌ ظفروا حلتني بغداد فبينما انا ^{اعلم} الشَّطْرُ اذ عن لي فتى في
اطمار يسأل الناس ويحرمونه فاجبني فصاحته فقامت اليه اسأله عن
اصله وداره فقال انا عيسى لاصل اسكندري للدار فقلت ما هذا
اللسان * ومن اين هذا البيان * فقال من العلم رُضت صعابه * و
خضت مجاره * فقلت باي العلوم تتحلى فقال لي في كل كنانة
سهمٌ فايها تحسن قلت الشعر قال هل قالت العرب بيتاً لم يكن
حله * وهل نظمت مدنيها لم يعرف اهله * وهل لها بيت سمج ضعه
وحسن قطعه * واى بيت لا يرقأ دمه * واى بيت بثقل وقعه *
واى بيت يشب عروضة * ويسوك ضربه * واى بيت يعظم
وعيدة * ويصغر خطبه * واى بيت هو اكثر رطلاً من يبرين * و
اى بيت هو كاسنان المطوم * او المنشار المثلوم * واى بيت
يسرك اقله * ويسوك اخره * واى بيت يصفيك باطنه ويجدك
ظاهرة * واى بيت لم يكن لمسه * واى بيت ليسهل عكسه *
واى بيت هو اطول من مثله * وكانه ليس من اهله * واى بيت هو

رهين بحرفه * مهين بجدف * قال عيسى بن هشام فوالله ما اجلت
 قدحاً فى جوابه * ولا اهتديت لوجه صوابه * الا بلاه اعلم فقال
 وما لا تعلم اكثر فقلت مالك مع هذا الفضل * ترضى بهذا
 العيش الرذل * فانشأ يقول ٥

كل تضاريف امره عجب	بوساً لهذا الزمان من زمين
كاشماناك امه الادب	اصبح حرباً بكل ذى ادب

فاملت فيه بصرى * وكررت فى وجهه نظرى * فاذا والله
 شيخنا ابو الفتح الاسكندرى * فقلت لاهيا الله طلعتك *
 ولا نعش صرعتك * ان رأيت ان تمنى على بتفسير ما انزلت
 وتفصيل ما اجملت فقال ٥

تفسيره

اما الابيات التى لا يمكن حلها فكثيرة منها قول الاعشى
 دراهمنا كلها جوده فلا تحسبنا بتفقا دها
 اما البيت الذى لا يعرف اهله فكثير ومنها قول ابى خراش الهذلى
 ولم ادر من القمى عليه رداءه على انه قد سل عن ماجد محض
 واما البيت الذى سمح وضعه * وحسن قطعه * فقول ابى نواس
 فبتنا يرانا الله شر عصابة نجر راذيال الفسوق ولا فخر
 واما البيت الذى لا يرقأ دمه فقول ذى الرمة
 ما بال عينك منها الماء ينسكب كانه من كل مفرية سرب

فان جوامعهم اماناء اولول اوعين اوانسكاب اوتشبيه به اواسفل
مزادة اوشق اوسيلان واما البيت الذى يثقل وقعه فمثل
قول الرومى

اذ من لم يمين بمن يمينه
وقال لنفسى يها النفس املى

واما البيت الذى يشبج عروضة ويسؤل ضربه فمثل قوله
دلفت له بابيض مشرفى كما يدنو المصافح للسلام
واما البيت الذى يعظم وعيده ويصغر خطبه فمثاله قول عمرو بن كلثوم
كان سيوفنا منا ومنهم مخاريق بايدي لا عبينا
واما البيت الذى هو اكثر ملاما من يبرين فمثل قول ذوالرمة
مغرور يارمض الرضراض بركنه والشمس حيرى لها فى الجود يوم
واما البيت الذى كاسنان المطوم او المنشار المشلوم فقول الاعشى
وقد غدوت الى الحانوت يتبعنى سنا ومشل شل شل شل شل
واما البيت الذى يسرك اوله ويسوك اخره فقول امرئ القيس
مكرو مفر مقبل مدبر معا كجلود صخر حطه السيل من عل
واما البيت الذى يخلف سامعه حتى تذكر جوامعهم فمثل قول طرفه
وقوفها صحب على مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجبك
فان السامع يرى انك تنشد قول امرئ القيس واما البيت الذى
يصغريك باطنه ويخدعك ظاهره فقول القائل
عابتهما فبكت وقالت يافقى نجاك رب العرش من عتبي

واما البيت الذى لا يمكن لمسه فكقول بعضهم **ع**

تقشتم غيم الجحور عن قصر الحب	واشرق نور الصبح عن ظلمة الغيب
------------------------------	-------------------------------

وكقول ابى نواس

نسيم عبيد في غلالة ماء	وتتمثال عود في اديم هواء
------------------------	--------------------------

واما البيت الذى يسهل عكسه فكقول حسان **ع**

بيض الوجوه كريمة احسابهم	تتم الانوف من الطراز الاول
--------------------------	----------------------------

واما البيت الذى هو اطول من مثله فكقول المتنبي

عش ابى اسم سدا قد جد مرانه رفا سرينل *	
غظ ازم صيب احمر اغزا سب روع ذرع دل شن نل *	

واما البيت الذى هو مهين بحرف رهين مجذوف فكقول ابى نواس

ان كلاما تراه مدحا	كان كلاما عليه ضاءا
--------------------	---------------------

المقامة التاسعة والثلاثون

حد ثنا عيسى بن هشام قال قلت مع نفر من اصحابى الى فناء خيمة التمس من اهلها قولى فخرج علينا رجل خزقة فقال من انتم قلنا اضيف لم يذوقوا منذ ثلث عذوقا قال فتختم شم قال فما راىكم يا فتيان فى نهيدة فرق حامة الا صلغ فى حفنة روحا مكدلة بعجوة خيبر من البكار جبارد يوض الواحدة منها تلاء الفم من جماعة خمص عطش حمش يغيب فيها الضرس

كان نواها السن الطير لا يحفون بها النهيدة مع اقرب قد
 احتلبن من الجراد الطرمية الربلية تشتهونها يفتيان فقتنا
 امي الله نحن تشتهيها فقهقه الشيخ وقال وعمكم ايضا يشتهيها
 ثم قال فما رأيكم في درمك كانه قطع السبائك يجرثم على سفرة
 جرشية بهاريم القرظ فيثب اليه منكم فتى رفيف لبق
 خفيف فيعجنه من غيران يرحفه او يخشنه وينزله دون ملك ناعم
 ثم يلقه بالسما والمذق لنا غيرنا ثم يعيد اليه فيلونه ويدعه
 في ناحية الصيدا حتى اذا تم من غيران يبرقه عمد الى قصر الغضا
 فاشعل فيها النار فلما خبت ناره مهتدا لموصه ثم عمد الى عجينه
 ففرطحه بعد ما انعم تلويثه ثم دحابه عليها ثم خمره فلما قف و
 قف اجال عليه من الرصف ما يلتقى به الا وادحت اذ اغطاهما على
 الملة المشاكهة تطبق وتعلم شقاقا وحكي قشرها راقا فاحمرها
 احمر اربس الحجاز المشهور بام الجردان او عذق ابن طاب يشن عليها
 ضرب بيضا كالثلج الى اوان رشوخها في خلل الدهان وتشرب
 لب الدرهم ما عليه من الضرب قدمت اليكم فتلقونها القم جوين اوز
 نكل افشتهونها يفتيان قال فاشرب كل منالى وصفه وتحلب
 ريقه وبلظ ومطق قلنا اي والله نشتهيها قال فقهقه الشيخ و
 قال وعمكم والله لا يبغضها ثم قال فما رأيكم يفتيان في عناق
 نجدية علوية برية قد اكلت البرم والشيخ التجدي والقيصوم

والعشوم تبرزت الجميمة ثلاث من القصيص فوري شحمها وزهمت
 كسيها بشحط مغتبطة ثم تنكس في وطيس حتى تنضم من غير امتحاش
 او انهاء ثم تقدم اليكم وقد عطاها بها عن شحمة بيضاء على خوان
 منضد بصلا ثم كانها القباطى المنشرا والقواهي الممصردا عبقها نقرت
 قصاع فيها صناب واصباغ شتى فتوضع بينكم تهادر عرقا وتسايل
 مرقا افستتهونها يافتيان قلنا اى والله نستهيها قال وعمكم
 والله يرقص لها فوثب بعضنا اليه بالسيف وقال ما يكفي ما بنا
 من الجوع الدفع حتى تسخر بنا فاتنا ابنة بطبر عليها حلفة حلوية
 وحلاة ولوية والكرمت متوانا وانصر فنا لها حامدين وله ذابين *

التفسير

قال البديع رم الخزقة القصيرة العذوق اللذواق الشهيدة الزبدة
 الفرق القطيع من الغنم العجوة ضرب من التمر الجبار من النخل ما لا
 يبلغه اليد الربوض العظيمة من النخل الحنف الاكل الجراد الكبار
 الابل الهرمية الابل التي ترعى الهرم وهو شجر من الحمض الربلية التي ترعى
 الربلة وهونبات يثبت بعد الصيف الدرمك الحواري الحجرمة
 وضع الشيء على الشيء الرفيف الخفيف الارجاف اصناد الزبد الملك
 اللذالك اللت الخلط السمار من اللبن ماكثر ماء المد وما قبل مله
 التاويت التاطين الصيلاء الحجارة تم العجين اذا حمض الا براق

البیس قصر الغضا جذمته التخییر التغطية قف الشئى وقتا ذابیس
 الوصف حجارة محامة یلقے فی لقدرا اذا ارادوا السخا نھا الأوار حوز النار
 الملة الرماد الحار التشن الصب الضرب لعسل الشوح العرق جوین
 وز شکل رجلا ن اولا ن العلویة التی رعت العلو البرم ثم الطلم الجمیم
 النبت التی اذا طال بعض الطول ولم یتم القصیص نبت السطح الریح
 الرمسى مغتبطة اى صحیحة لاعلة بها الوطیس مكان النار لا تمح
 الاحتراق الانهاء قبل الانضاج الصلائق الرقاق القباخی ضرب من
 الثیاب لبیض المصغر المعلم النقرات المنقودات القصاع القصار الصغار
 من الخشب الصناب الخردل الدافع للصوق بالتراب من سوء الحال الخبطة
 ما الترق بالتشور من الخبز الحماله الردی من القرا لویة ما ادخل اضیاف

المقامة الاربعون

حدثنا عیسی بن هشام قل ما قفلت من الیمن وهمت بالوطن ضم الی
 رفیق رحاله فترافقنا ثلثة ايام حتى جذ بنی نجد * والتقمینى، وهدا *
 فصعدت وصوب * وشرقت وغرب * وندمت علی مقارقتہ
 بعد ان ملكنى الجبل وخرنه * واسبلتہ الغور وبطنه * فوادتہ لقد
 تركنى فراقه * وانا اشتاقه * وخلفنى بعده * ا قاسى بعده * وكنت
 فارقتہ ذاشارة وجمال * وهبیة وكمال * وضرب بنا الدهر ضروبه
 وانا اتمثلہ فی كل وقت واتذکر كل لمحہ ولا اظن ان الدهر یسعد فی

منه + ويشفعني به + حتى اتيت نيسابور فبيننا انا يومًا في حجرتي
 اذ دخل كهل قد غبَّرني وجنَّته الفقر + وانزف ماءهما الدهر: و
 امالك قنانه السقم + وقلم اظفاره العدم + بوجه الكسف من باله + وزى
 او حش من حاله + ولثة لثته + وشفة شفته + ورجل وحله + ويد قحله
 وانياب قد فرَّعها الصر + والعيش المر + وسلم فازدرته عيني لكني اجبته
 فقلت للضم اجعلنا خيرًا من يظن بنا فبسطت له اسرته وجرهى + فقلت
 له سمعي + وقلت له ايه فقال قد راضعتك ثدي حرمة + وشاركك عذ
 عصاة + والمعروفة عند الكرام حرمة + والمودة حجة + فقلت ابلدي
 انت ام عشيري فقال ما يجعنا الا بلاد الغربه + وما ينظمننا الا رحم القرية
 فقلت اى الطريق شددنا فى قرن قال طريق اليمن قلت انت ابو الفتم
 الاسكندري فقال انا اذاك فقلت اشد ما هزلت بعدى + وحلت
 عن عهدى + فانفض الى جملة حالك + وسبب اختلالك + فقال
 نحكمت خضراء دمنة + وشقيت فيها بابنه + فانا منها فى محنة + وقد
 اكلت حرىتي + وادقت ماء شيبتي + فقلت هلا سرحت واسرحت
 فاومى الى عضوه + واخذنى شدوة + وانشأ يقول

لى تحت الذيل سيفك لست اسخو بقرا به
 قد حان ظهري وقد امطرني نوء عقابه
 ان يقيم يحك لنا خرطوم فيل فانسقابه

المقامة

حدثنا عيسى بن هشام قال بينا انا بدار السلام قافرا من البيت الحرام
 اميس ميس الرجل + على شاطئ الدجلة + انا مل تلك الطوائف + وانفضى
 تلك الزخارف + وانتهيت الى حلقة رجال مردحمين يلوى الطرب
 اعناقهم وليشق الضحك شدا قهم + فساقى الخوص الى ما ساقهم + حتى وقفت
 بمسمع صوت الرجل دون مرأى وجهه لشدة الهجعة + وفرط الزحمة +
 فاذا هو قراد يرقص قردة + ويضحك من عنده + فوقفت رقص
 المحرج + وسمرت سيرا الا اعرج + فوق رقاب الناس يلفظن عاتق
 هذا السررة ذاك حتى فترشت بحجة رجلين + وقعت بعد الاين +
 قد اشرفنى الجمل بريقه + وارهنى المكان بضيقه + فلما فرغ القراد
 من شغله + وانتفض المجلس عن اهله وقد كسانى الدهش حلت +
 لا امرى صورته + فاذا هو والله ابو الفتح الاسكندرى + فقلت
 ما هذه الداعة فانشأ يقول

واعتب على صرف الليالى
 ورفلت فى حلل الجمان

الذنب للايام لا الى
 بالحمود ركت المنى

المقامة

حدثنا عيسى بن هشام قال لما قفلنا من الموصل + وهما بالمنزل +

ومكنت علينا القافلة * واخذ منى لرحل والراحلة * جررت الحشاشنة
 الى بعض قراها * ومعى الاسكندري بوالفتح فقلنتين من الجملة نحن
 فقال يكفي لله * ومنا ودنا الى ارقدمات صاحبها * وقامت نواد بهاء
 واحتفلت بقوم قد كوى الجزع قلوبهم * وشقت الفجعة جوبهم * و
 نساء قد نشرن شعورهن * يضربن صدقهن * وشددن عقودهن *
 يلطن خدودهن * فقال الاسكندري ان لنا في هذا السواد نخلة * و
 في هذا القطيع نخلة * ودخل الدار ينظر الى الميت قد شدت عصابته
 لينقل * وسخن ماء لا يغسل * وحيث تابوت ليحمل * وخطت اثوابه
 ليكفن * وحفرت حفيرته ليدفن * فلما راها الاسكندري اخذ
 جلقه * وجس عرفه * وقال يا قوم اتقوا الله لا تافنوه فهو حي
 وانما عرفته بهتته * وعلته سكتة * وانا اسلمه مفتوح العينين يودين
 فقالوا من اين ذلك * فقال ان الرجل اذا مات بردت استه *
 وهذا الرجل قد لمسته * فعليت انه حي فكل ادخل اصبعه في دبره وقالوا
 الامر على ما ذكر * فافعلوا كما امر * وقام الاسكندري الى الميت فزعم
 ثيابه * وقشر اهابه * ثم شاع بعائمه * وعلق عليه ثمائه * والعقده الميت
 واخلى له البيت * وقال دعوه ولا تزعموه وان سمعتم له انيما فلا تجيبوه * ثم
 خرج من عنده وقد شاع الخبر وانتشر * بان الميت قد نشر واخذتنا
 المبار * من كل دار * وانتالت الهدايا علينا من كل جار * حتى ورم
 كيسنا فضة وتبرا * وامتلأ رحلنا اقطا وتمرًا * وجهدنا ان ننتقم

فرصة فی الحرب + فلم نجد لها حتى حلّ لأجل المضروب + واستنجر النوع
 المكذوب + فقال لاسكندري هل سمعتم لهذا العليل كذا + اورايتم
 منه رمزا + فقالوا لا فقال ان لم يكن له صوت منذ واقته + فلم يحى بعد
 وقته دعوه الى غد فأنتم اذا سمعتم صوتة + امنتم موته + ثم عرفني لاحمال
 في علاج واصلاح ما فسد من مزاجه + فقالوا لا توخذ ذلك من غد + فقال
 فلما ابنتم ثغر الصبح وانشر جناح الضؤ + في افق البحر + جاءه الرجال
 انواعا + والنساء ازواجيا + وقالوا يجب ان تشفى العليل + وتدع القال
 والقييل + فقال لاسكندري قوموا بنا اليه ثم حذر العالم عن يده + وحل
 العالم من جسده + وقال انيموع على وجهه فانيم + ثم قال قيموع على جلده
 فاقيم + ثم قال حلوا عن يدي + فسقط رأسا بحمد الله فقال لاسكندري
 لا قوة الا بالله ثم طن بفيه وقال هو ميت كيف احياه + فاخذة الخف
 ومملكته الكف + وصار اذا رفعت عن يدي + وقعت عليه يد + ثم تشاغلوا
 بتجهيز الميت وانسلنا هارمين حتى اتينا قرية على شفير واد يتطرفها
 والماء يتحيفها + واهلها مغتمون لا يملكهم فمض الليل + من جوف السيل
 فقال لاسكندري يا قوم انا اكيحكم هذا الماء ومعرفته + وارد عن هذه
 القرية مضرتة + فاطيعوني + ولا تبرموا امرادوني + قالوا وما امرك قال
 اذ يبحر في مجرى هذا الماء بقرعة صفراء + وافترضوا تجارية صا + و
 صلوا خلفي كعتين يثنى الله عنكم عنان الماء + الى هذا الصحراء فان
 لم يثن فدمي للبر حلال + قال ففعلوا ذلك + وذبجوا البقرعة + وزوجوا

البحاریة ۛ وقام الى الركعتين يصليهما وقال يا قوم احفظوا انفسكم لا يقع
منكم في القيام كبر ۛ وفي الركوع سهو ۛ وفي السجود هفوة ۛ وفي القراءة لغو
فتمتى سهونا فخرج علينا باطلا ۛ وذهب املنا عاطلا ۛ واصبروا على الركعتين
فمساقتهما طويلا ۛ وقام الى الركعة الاولى فانصب انصباب الجحش ۛ
حتى شكوا وجع الضلع ۛ وسجد ۛ حتى ظنوا انه قد هجد ۛ ولم يشجعوا
لرفع الرؤس ۛ حتى كبر للجحش ۛ ثم عاد الى السجدة الثانية وادعى الى فانسلنا
هاريين ۛ وتركنا القوم ساجدين ۛ لا تقلم ما صنع الدهر بهم ۛ وانثأ
ابو الفتح يقول

ۛ

لا يبعده الله مثله	واين مثلنا
لله قلة قوم	فتحتها بالهونينا
اكدت خيرا عليهم	وكدت زورا ومينا

المقامة

حدثنا عيسى بن هشام قال بينا انا بالبصرة ايسر حتى ادا انى السير الى
فوضة فلما كنت فيها قوم على اثم يعظم هم وهو يقول انكم لن تتركوا اسدى ۛ و
ان مع ايوام غد ۛ وانكم وارد وهوته ۛ فاهتد ۛ والهاما استطعتم من قوته ۛ
وان بعد المعاش معاد ۛ فاعد الله اذا ۛ الا لا اعد رفقتيبت لكم
الحجة ۛ واخذت عليكم الحجة ۛ من السماع بالخبر ۛ ومن الارض بالعبور
الا وان الذى بدأ الخلق عيلا ۛ ليحيى العظام مريما ۛ الا وان الدنيا ارجها

وقنطرة جواز فمن عبرها سلم ومن عمرها ندم الا وقد نصب لكم الفم
 ونثر الحب فمن رتم وقع ومن لقط سقط الا وان الفقر حيلة يسكم
 فاكسوها والغز حلة الطغيان فلا تلبسوها كذبت ظنون المحرمين
 الذين جحد الدين وجعلوا القران عضيدين ان بعدنا كحدث حدثا وانكم
 لمن تخلقوا صبيا فخذوا حرا لذل ونظار عقبي الدار الا وان
 العلم احسن على علامته والجمل اقيم على حاله وانكم اشقى من اطلته
 السما ان شقى بكم العلماء الناس بائتهم فان انقادوا فى اذمتهم
 نجوا باذمتهم والناس رجلان عالم يعلى ومتعلم ليعسى والباقون
 هامل نعام وراقم العمام ويل على امر من سافله وعالمه شئى من
 جاهله ولقد سمعت زين العابدين ابا محمد على بن الحسين
 بن على رضوان الله عليهم قائما يعظ الناس ويقول يا نفس حثام الى حياة
 ركونك والى الدنيا وعمارها سكونك اما اعتبرت بمن مضى من سلافك
 ومن وارثه الارض من الافك ومن فجعت به من اخر اناك ونقل
 الى دار البلى من اقوانك ٥

<p>فهم فى بطون الارض بعد ظهورها خلت دورهم منهم ناقوت عرضهم وخلوا عن الدنيا وما جمعوا لها</p>	<p>فما سئم فيها بوال د و اشر وساقتم نحو المنايا المقادر وضمتهم تحت التراب الحفائر</p>
--	---

كم اختلست ايدى المنايا من قرون بعد قرون وهم غيرت الارض بلاها
 وقيبت فى ثراها وانما الكثر الرجال ٥

<p>وانت علی الدنیا مکتب منافع علی خطر تمسی وتصیح لاهیما وان امر یسعی لرد نیاه جاهدا</p>	<p>کخطامها فیها حریص مکاشر اندری بماذ الوعقلت تخاطر ویزهل عن اخر اهل لانتک خاصر</p>
<p>فانظر الی الامم الخالیة و الملوک الفانیة ۛ کیف انقضت هم الايام ۛ ولانهم الخوام ۛ فانحلت آثارهم ۛ وبقيت اجسادهم اشعار</p>	
<p>واضحوا ریبها فی التراب واقفرت وعلم ایدار لاشرا وربنیهم</p>	<p>بجاس منهم عطلت ومقاصد والی لسکان القبور تراور</p>
<p>که عایتت من ذی عزت و سلطان وجود واعوان تمكن من دنیاة و قال منها مناه ۛ فبني الحصون والدرساكو ۛ وجمع الاحلاق والعساكو باقوم البدار والبدار ۛ ای زار الكذار ۛ من الدنیا و مكاترها ۛ وما نصبت لك من مصائبها ۛ فحلت لك من زینتها اشعار</p>	
<p>وفی دون ما عایتت من فجائتها فجد ولا تفضل فمیشك زائل ولا تطلب الدنیا فان طلبها</p>	<p>الی رفضاداع وبالزهد اصرا وانت الی دار المینة دائر وان نلت منها رتبة لك ضائر</p>
<p>وكیف یحرس علیها البیة ۛ ویسر بلزاتها اربك ۛ وكیف تحل بفنائها ونحن علی ثقة بفنائها ۛ الا تجون ممن ینام ونحشی الموت ۛ ولا یرجو الفوت ۛ</p>	
<p>الا لا وكننا نقر نفوسنا وكیف یاز العیش من هدم قن</p>	<p>وتشغلها اللذات مما تحاذر بموقف عدل یوم تبلى السرائر</p>

کا نازی ان لانشور واننا	سُدی ما ننا بعد الفزاء مصاعر
کم غرت الدینا من یخلد لیهما و صرعت من مکب علیها ۛ فلم تقلاه من حثرتہ ۛ ولم تنعشہ من صرعتہ ۛ ولم تداوہ من سفہہ ۛ ولم تشفہ من لیسہ	
بلی اور دنہ بعد عزی و رفعتہ	موارد سوء ما لهن مصا در
فلما رأی ان لا نجاته وانته	هو الموت لا یجیہ منه الموارر
تندم لو اغناه طول ند امة	علیہ و ابکنہ الذنوب الکبار
بکی علی ما سلف من خطایاہ ۛ و تحکر علی ما خلف من دنیاہ ۛ حیث لم ینفعہ الاستعبار ۛ ولم یجیہ الاعتذار	اشعار
احاطت به احزانہ و همومہ	و ابلس لما اعجزته المعاذر
فلیس له من کربة الموت فارح	ولیس له عما یجادر فاصدر
وقد جشنت فوق المینہ نفسیہ	یودد هادون اللہاۃ الحناجر
والی متی ترفع باخرتک دیناک ۛ و تزکب فی ذاک هوک ۛ فی لاس مات	
ضعیف الیقین ۛ رافع الدینا بالدين ۛ اہذا امرک اللوحان ۛ اہم علی هذا	
دلك القرآن اشعار	
تخریب ما سبقی و تعم فانینا	فلا ذاک موفورہ ولا ذاک عاصر
فهل لك ان و افاك خفك بغتة	ولم تکتسب خیر الدری اللہ عاذر
اترضی بان تنفی الحیاة و تنقضی	و دینک منقوص و مالک و اخر
قال عیسی بن ہشام فقلت لبعض اصحابی من مہذا فقال غریب	
قد طرأ الا عرف الا شخصہ فاصبر علیہ الی اخر مقامتہ ۛ لعلہ یسبغ	

عن علامته + فصبرت فقال زينوا العلم بالعمل وقيدوا القدرة بالعفو
 ودعوا الكدر وخذوا الصفو + واشكروا الله ليصرونكم من اجل الغفلة و
 التهور + يعفر الله لي ولكم + ثم اراد الذهب فنهضت على اثره فقلت من
 انت يا شيخ فقال يا سبحان الله لم ترض بالحلية غيرتها + حتى عمدت الى
 المعرفة فاذا كوتها + انا ابو الفتح الاسكندر فيقال حفظك الله فاهذا الشيب فيقال هـ

وضيف ولكن شامت

نذير ولكنه ساكن

الان يود عنى ثابت

واشخاص موبت ولكنه

المقامة

حدثنا عيسى بن هشام قال كنت اجتاز في بلاد الهواز + وقصدا الى لفظ
 شرودا صيدها + وكلمة بليغة استفيدها + فاذا انى السير الى رقة
 من البلد فيحيا فاذا اقوم هناك مجتمعون + على جبل يستمعون اليه وهو يخطب
 الارض بصاعلى ايقاع لا يختلف وعلمت ان مع الايقاع محنا ولم ابعدان
 انا من السماء خطأ + واسم من الفصيح لفظا + فاذا لت بالنظارة
 ارحم هذا وادفع ذلك + حتى وصلت الى الجبل وسرحت الطرف منه
 الى خرقة كالقربا اعمى ملفوف + فى شمة صوف + يد ودكا كخدر وف
 متبرنسا باطول منه معتد اعلى عصا فيها جلاجل يخطب بها الارض على
 ايقاع غنج بلحن هزج + وصوت شج + من قلب حرج + وهو يقول هـ
 يا قوم قد اقل ديني ظهري وطالبتنى طلتى بالمهر

اصبحت من بعد غمی و وفر یا قوم قاعیل لفقری صبری ورفض ذالذهر بایدی البنز اوی الی بیت کقید الشبر لو ختم الله بخیر امری هل من فتی فیکم کریم النجر	ساکن قفر وحلیف فقر وان کشفتم عنی ذیول السائر ماکان لی من فضة و تبر خامل ذکر و صغیرم - امر اعقبنی من حسر بلسرے محتسب فی عظیم الاجرا
--	---

ان لم یکن مغتناً لشکری

قال عیسی بن هشام فوقی والله له قلبی واغرورقت له عینی وانلته
دیناراً کان معی فالبث ان قاله

یا حسنہا قافعة صفراء یکاد ان یقطر منه الماء نفس فتی یملکه السخاء یاذا الذی یغنیه ذالثناء	مشرقة منقوشة قوراء قد اثمرتها همة ملیاء تصرفه فیه کیف لیشاء ما یتقضى قد رك الا طراء
---	--

امض علی الله لك الجزاء

رحم الله من شد هانی قون بمثلها و انهما باختها و قاله الناس
ما نالوه ثم فارقه وینعته وعلت انه متعالم لسرعة ما عرف الی بنا
رفلما نظمتنا خلق مددت یمناى الی یسری عضدیہ وقلت
والله لآزینى سرك واولا کشفن سترك و ففتح عن توأمتی لوزر وحک
لثامه عن وجهه فاذا اول الله شیخنا ابوالفتح الاسکندری فقلت

انت ابوالفتح فقال لا

من كل لون اكون	انا ابو قلمون
فان دهرك دون	اختر من الكسب لنا
ان الزمان زبون	زنج الزمان بحق
ما العقل الا لجنون	لا تكرر بعقل

المقامة

حدثنا عيسى بن هشام قال انا زنتى ورفقة وليمه فاجبت اليها للمحدث
 المأثور عن رسول الله فافضى بنا السير الى دار تركت و احسن تأخذ
 ينتقى منه وينتخب قد فرش بساطها * وبسطت انما طها
 ومد سماطها * وقوم قد اخذوا الوقت بين اس مخضود * وورد
 منضود * ودرن مفصود * ونأى وعود * فصرنا اليهم وصاروا الينا
 ثم عكفنا على خوان قد ملأت حياضه * ونورت رياضه * واصطفت
 جفانه * واختلفت الوانه * فمن حالك بازائه ناصع * ومن قان في
 تلقائه فاقم * ومعنا على الطعام جبل يسا فريدة على الخوان * وتسفر بين
 الالوان * ويأخذ رجوع الغفان * ويقفأعيون الجفان * وتوعى ارض
 الجيران * يزحم اللقمة باللقمة * ويهزوم المضغعة بالمضغعة * وتجول يده في القصعة *
 كالسخ في الرقعة * وهو مع ذلك ساكت لا ينسب ونحن في الحديث
 نجرى معه حتى وقف بنا على ذكر الحاحظ وخطابته * ووصفا بن المتفجع

ودرایتیه + ووافق اول ذلك الحديث اخرا لخوان + وزلنا عن ذلك
 المكان + فقال الرجل ابن انتم من الحديث الذي كنتم فيه فاضفنا
 في وصف الجاحظ ولسته + وحن سننه في الفصاحة وسننه
 فيما عرفناه فقال يا قوم لكل عمل رجال ولكل دأر سكن + ولكل زمان
 جاحظ ولو انتقدتم + لبطل ما اعتقدتم + فكل كثر له عن ناب
 الانكار + واشتم بالنف الكبار + وضحكت اليه + لاجلب ما لدية
 وقلت افدنا + وزدنا + فقال ان الجاحظ في احد شقى الخطابة يقطف
 وفي الاخر يقف + والبليغ من لم يقصر نظمه عن نثره + ولم يميز
 كلامه بشعره + فهل ترون للجاحظ شعراً افقلنا لا فقال هلموا الی
 كلامه هو بعيد الاشارات + قریب العبارات + قليل الاستعارات
 منقاد لعربان الكلام يستعمله + نفور من معنائه يهمله + جهل سمعته
 له بلفظة مصنوعة + كلمة مستجوحة + فقلت لا قال هل تجب ان
 تسهم من الكلام ما يخفف عن منكبيك وينم على ما في يدك قلت
 اى والله قال فاطلق عن خصرك بما يعين على شكرك فقلته
 ردائى فقال

<p>لعمري الذي التقى الى رداءه وقد قمرته سراحة الجوبة اعد نظراً يا من جبانى ثيابه وقيل للاولى ان اسفروا اسفروا ضحى</p>	<p>لقد حشيت تلك الثياب به مجداً وما ضربت قدحاً ولا نصبت ردأً ولا تدع الايام تهدي منى هداً وان طلعوا في غمة طلعوا ورداً</p>
--	---

صلىوا رحم العلياء وبلغوا ايلانها	وخير الندي ما سمح وابلده نقداً
قال عيسى بن هشام فارتاحت بحجاجة اليه + واثالث الصلابة	عليه وقلت لما قال السنابن مطلع هذا البدن فقال
اسكندرية داري	لوقرفها قدرادي
لكن ليس لي بنجر	وبالحجاز نهاري

المقامة

حدثنا عيسى بن هشام قال احلني جامع بخارا يومه وانتظمت مع زففة
 لي في سمط الثريا وحين احتفل بالجامع باهله + طلع علينا ذوطمرين
 قد يرسل صوانا + واستتلي صديعا عرياناً + يضيئ به الضرو ويسعه +
 وياخذ القرويد عه + لا يملك غير القشرة جلدة + ولا يلتقي
 بحياض معدة + ثم وقف الرجل وقال لا ينظر لهذا الطقل الا من حم
 طفله + ولا يرق لهذا الضرا الا من لا يأمن مثله + يا اصحاب الخروز
 المفرزة + والادوية المطرزة + والدور المنجدة والقصور المشيدة
 انكم لم تأمنوا احادنا + ولم تقدموا وارثنا + فبادرنا والحيز ما امكن + و
 احنوا مع الدهر ما احسن + فقد والله طعمنا السكياج + وركبنا
 الهملاج + ولبسنا الريباج + وافترشنا الحشايا بالعشايا فمارعنا
 الاهوب الدهر بقدره + والنقاب المحن لظاهرة + فعاد الهملاج
 قظوفاً + والنقاب الريباج صوفاً + وهله جراً الى ما تشاهدن من

حلی وزی فها نحن نرضع ثدی عقلم • و زکب من الفقر ظهريهيم •
 فما زلوا الابعین الیتیم • ولا نمد الايد العديم • فهل من کریم
 يجلو عنا غياية هذا البوس • ويفل شبا هذه النحوس • ثم قعد
 مرتفقا وقال للطفل انت وشانك فقال الغلام ما اكد اقول و
 هذا الكلام لولقي الشعر محلقه • او الصخر لفلقه • وان قلبا
 لم ينضجه ما قلت اني يا قوم قد سمعتم ما لم تسمعوا قبل اليوم فليشغل
 كل منكم بالجويدة • وليذكر عذة • واقيا بي دلده • واذكروني
 اذ كرم • واعطوني اشكركم • قال عيسى بن هشام فنلناه ما تاح
 في ذلك الفور واعرض عنا حامدا لنا وتبعته فما انسى على وحدتي الا خاف
 خمت به خصره فلما ناوله الشايف اخاتم على الاصبع ۵

متمنطق من نفسه	بقلادة الجوز اعحسنا
كم تيلم لقي الحبيب	فضمه شغفا وحزنا
علق سني قلدرة	لكن من اهداه اسني
اقسمت لو كان الورى	في المجد لفظا كنت معنا
متالف من غير اسوته	على الايام خدنا

فلما سفرت المخلوة وجهه فاذا والله شيخنا ابو الفتح الاسكندري
 واذا الطفل زغلوله فقلت شعر

ابا الفتح شبت وشب الغلام | واين الكلام واين السلام

فقال ۵

غريباً اذا اجتمعنا الطريق | ايفاً اذا نظمتنا الخيام

فعلت انه يكره ما فقتى فتركته والصفرت عنه

المقامة

حدّثنا عيسى بن هشام قال لما شئتني الغنى بفاضل ذي له التهمت
 بمال سلبتة + او كذا صبتة + فحفر الليل + وسرت بى النخل +
 وسلكت فى هربى مسألك لم يرضها السير + ولا اهتديت اليها الطير +
 حتى طويت ارض الرعب وجاوزت حدسه + وصرت الى حى
 الامن ووجدت برده + وبلغت اذ ربيجان وقد حفيت الرواحل +
 واكثمت المراحل + ولما بلغتها

نزلنا على ان المقام مثلة | فطابت لنا حتى اقمنا بها شهراً

فبيننا اذا سير يوماً فى بعض اسواقها اذ طعم رجل بر كوة قد اعتضدها + و
 عصاً قد اعتمدها + ودينية قد تفلنهما + وفوطه قد تظلمها + فرفع
 فيهم عقيرته وقال اللهم يا مبدئ الاشياء ومعيدها + ومُحيي
 المخرئق ومبيد ها + وخالق المصباح ومنيره + وفالق الاصباح
 ومثيره + وموصل الالاء سابغة الينا + وممسك السماء ان تقع علينا +
 وبارئ السممان واجاً + وجاعل الشمس سراجاً + وخالق
 السماء سقفا + والارض فراشاً + وجاعل الليل سكناً والنهار معاشاً
 ومنشى السحاب ثقلاً + ومرسل الصواعق نكلاً + وعالم ما فوق النجوم +

وما تحت التخوم : أسألك ان تصلي على محمد وآله الطاهرين
وان تعينني على الغربة اثني جيلها + وعلى العسرة اعدد وظلها
وان تسهل على يدي من فطرته الفطرة + واطلعه الطهرة + و
سعد بالدين المتين + ولم يعم عن الحق المبين + راحلة يطوس
الطريق + وزاد ايسعني والرفيق + قال عيسى بن هشام فاجبت
نفسى بان هذا الرجل افصح من اسكندر ثانيا الى الفتح + والتفت لفته
فاذا ا. والله هو فقلت يا ابا الفتح بلغ هذا الارض كيدك وانتهى الى
هذا الشعب صيدك + فانشأ يقول

انا جواله البلاد	وجوابه الافق
انا خذ روفة الزمان	وعماره الطرق
لا قلني لك الرشاش	د على كديتي وذق

المقامة

حد ثنا عيسى بن هشام قال اشتمهيت الانراذ + وازابعداذ + وليس
معى عقد + على نقد + فخرجت اخترق محاله حتى احلني الكرم فاذا انا
بسوادتي يركض بالجهد حماره + ويطرف بالعقد ازاره + فقلت ظفرا
والله بصيد + وحيثك الله يا ابا زيد + من اين اقبلت + واين نزلت +
ومتى وافيت + وهلم الى البيت + فقال السوادى لست بابى زيد +
ولكنى ابو عبيد + فقلت لعن الله الشيطان انسايتك طول العهد

فكيف ابوك اشاب كعدي + ام شاب بعدى فقال قد بنت
 العشب على دمنته فتوجعت واسترجعت وقلت انا لله ولا قوة الا بالله
 ونفسي في سبيل الله + فمدت يد البدار + الى الصدا ابحرك
 زيقه + اريد تمزيقه + فقبض السوادى على خصري بجمعه
 وقال نشد تاك الله لا نخرفته قلت فاهم الى البيت نصب غداً
 والى السوق نشتر شواء + والسوق اقرب + وطعامه اطيب واستقرته
 حمية القرم + عطفته عطفة التهم + وطعم ولم يعلم + انه وقع ثم اتينا
 شواءً يتقاطر شواء عرقاً + وتناثر جودابه مرقا + فقلت افزر
 لابي عبيد من هذا الشواء وزن له من ذلك اكلوا واختر له من
 تلك الاطباق + وانضد عليها اوراق الرقاق + ورش عليه شيعاً
 من ماء السماق لياكله ابو عبيد هنيئاً فانحى الشواء بساطور +
 على ربه تنوره + فجعلها كالكل سحقا + وكالطمين دقا + وقلت له
 اجلس ثم اجلس وجلس + وما بنس وما بنست + حتى استوفينا
 وقلت لصاحب اكلوا زن لابي عبيد من اللوز بنجر طلين فانه جرى
 في اكلوق + وامرى في العروق + وليكن ليلى العري يومى النشدر
 دقيق القشر + كثير الحشولوى الدهن كوكبي اللون يذوب كالصمغ
 قبل المضغ لياكله ابو عبيد هنيئاً قال فوزنه ثم قعد وقعد + وجره
 وجره + حتى استوفينا + ثم قلت يا ابا عبيد ما احوجا الى ماء
 يشعشع بثلج ليقصع هذه الضارة + ويفتأ هذه اللغم الحارة + اجلس

يا ابا عبد حتى ايتك بسقاء يحمينا بشربة من ماء ثم خرجت وقعدت
تجث اسراه ولا يراني انظر ما يصنع به فلما ابطأت عليه قام السوادى
الى حمارة * وتعلق الشواء بغداره * وصاحب الحلوا باثر اده * و
قالا اين ثمن ما اكلت فقال اكلته ضيفا فللمة لكاه وثني عليه بلطم ثم قال
الشواء واك * متي دعوناك * زن يا اخا القحجة عشرين والاذق ثلثة وتسعين
فجعل السوادى يبكي ويحل عقد باسنانه * ويمسح دمعه بارادته * ويقول
لم قلت لذلك القريد * انا ابو جعيد * وهو يقول انت ابو زيد فانشدت
اعمل لوزنك كل الة لا تقعدن بكل حاله
وانهض لكل عزيمة فالمرء يعجز لا محالة

المقامة

حدثنا عيسى بن هشام قال بينا نحن بمرجان في مجتمعه لنا نتحدث ومعنا
يومئذ خطيب العرب حفصاً وراويّة عصمة بن بدر الفزارى
فأفضى بنا الكلام الى ذكر من اعرض عن خصمه حلماً وعن اعرض
عنه احتقاراً حتى ذكرنا الصلتان المعبدى واللعين المنفري و
ما كان من احتقار جبرو والفرزدق لهما فقال عصمة بن بدر
ساحدّ لكم بما شاهدته عيني ولا احدّ ثكم عن فيرى بينا انا
اسير في بلاد بنى تميم مرتحلاً بنجبة وقائد اجنبية اذ عن لى
راكب على اوراق جدل اللغام فصاد منى حتى اذ اصك الشجر الشجر رفع

صوته بالسّلام عليك ورحمة الله فقلتُ وعليك السّلام ورحمة الله
 وبركاته من الرّآكب المجيهر الكلام تجيئة الاسلام . فقال انا غيلان
 ابن عقبة فقلتُ مرحباً بالكريم حسبه . الشهرير نسبه . السّائر
 منطقه فقال رحب وادبك . وعزّ ناديك . فمن انت فقلتُ عصمة
 ابن بدر الفزاري فقال حيّاك الله نعم الصّدّيق . والصّاحب و
 الرّفيق . وسرنا فلما هجرنا قال الافور يا عصمة وقد صهرتنا الشمس
 فقلتُ انت وذاك فقلنا الى شجرات الاء كاهن عذارى متبرجات
 قد نشرن عذارهن . ثلاث تجاههن . فحططنا من رحالنا
 وقلنا من طعامنا . وكان ذوالرّمة زهيدا لاكل فصلينا ووال كل
 واحد منا الى ظلّ اثلة يربى القابلة واضطجع ذوالرّمة و اردت
 ان اصنع بنفسى مثل صنيعة فوليت الارض ظهري وعيناي
 لا يملكها غرض فنظرت غير بعيد الى ناقة كوما قد ضحيت وخطبها
 ملقي واذا رجل اخر ناله كلاءه اخر كانه عسيف او اسيف
 فهيت عنهما وما انا والسّؤال هما لا يعنيني ونام ذوالرّمة غرادا
 ثم انتبه وكان ذلك في ايام مهاجراته لذلك المراعى فر فر عقيوته
 والشدة

الطّبة العاصف الرّامس
 ومستوقد ماله قابس
 ومحتفل داشرطامس

امن مية الطلل الدّارس
 فلم يبق غير شجيم القذال
 وحوض تشلم من جانبيه

<p>وعهدی به وبه سکنه کانی بمیة مسـ تنفر اذ اجتمها رددنی عابس ستاتی امر القیس ماثورة الم تر ان امر القیس قد هم القوم لایلمون الهجا فما لهم فی العلی راکب اذ اطعم الناس للمکرمات یعاف الاکارم اصهارهم ممرطلة فی حیاض الملام</p>	<p>ومیة والانس الانس غز الاثر ائی له عاطس رقیب علیها لها حارس یعنی لها الغابر الجالس الطبها داؤها الناجس وهل یألم الحجر الیابس وما لهم فی الوغا فارس فطرفهم المطرق الناعس فکل ارام لهم مانس کما دس الادم الداعس</p>
--	--

قال فیما بلغ هذا البيت تتنضض ذلك النائمة وجعل میسر صینیه
 ویقول اذ والرؤیة یمین عن النوم بشعر غیر ملتفق ولا ساوققلت یاغیلان
 من هذا فقال الفرزدق وحی ذوالرئمة فقال

<p>واما مجاشع الارذلون سیعقلهم من مساعی الکرام</p>	<p>فلم یسق منبتهم راجس عقال ویحبسهم جالس</p>
---	---

فقلت الان یسور ویثور ویغم هذا وفضلة بالهیاء فوالله ما
 نراد الفرزدق علی ان قال قبحک یا ذالرؤیة تعرض لمثلی
 بمقال منقل ثم عاودنومه کان له یسبح شیئا وسارذوالرؤیة
 وسرت وانی لاری فیہ انکسار احتى افترقنا

المقامة

حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ كُنْتُ بِبَغْدَادٍ دَعَا مَجَاعَةٌ فَمَلَتْ إِلَى جَمَاعَةٍ
 فَذَمُّهُمْ سَمَطَ الثَّرِيَا أَطْلَبُ مِنْهُمْ شَيْئًا وَفِيهِمْ فِتْنَةٌ ذُو لُثْغَةٍ بِلِسَانِهِ
 وَقَلَمٌ بِإِسْنَانِهِ + فَقَالَ مَا خَطْبُكَ قُلْتَ حَالًا لَا يَفْلَحُ صَاحِبُهُمَا
 فَيَقْبِرُ قَدْ كَدَّرَ الْجُوعُ + وَغَرِبَ لَيْسَ يَمْكُنُهُ الرَّجُوعُ + فَقَالَ
 الْغُلَامُ أَيُّ التُّلْمِذِينَ نَقَدْتُمْ سَدَّهَا فَقُلْتُ الْجُوعُ فَقَدْ بَلَغَ مِنِّي
 مَبْلَغُهُ فَمَا تَقُولُ فِي رَغِيفٍ + عَلَى خَوَانٍ نَظِيفٍ + وَبِقَلِّ قَطِيفٍ
 إِلَى خَلِّ ثَقِيفٍ + وَلَوْنٍ لَطِيفٍ + إِلَى خَرْدَلٍ حَرِيفٍ + وَشَوَاءٍ صَغِيفٍ
 إِلَى مِلْحٍ طَرِيفٍ + يَقْدَمُهُ إِلَيْكَ الْآنَ مِنْ لَا يَمُطُّكَ بُوْعِدٍ وَلَا يُؤَدِّكَ
 بَصَدِّ + ثُمَّ يِعْلُكَ يَا قَدَاحٍ ذَهَبِيَّةٍ + مِنْ رَاحٍ عَنَبِيَّةٍ + أَذَاكَ
 أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَوْسَاطُ مَحْشُوتَةٍ + وَآكُوكِبُ مَمْلُوتَةٍ وَانْقَالَ مَعَدَّةٍ دَلَا
 وَفَرْشُ مَنْضُودَةٍ + وَانْوَارُ مَجُودَةٍ + وَمَطْرَبُ مَجِيدٍ + لَدُنَّ مِنَ الْغَزَالِ
 عَيْنٌ وَجِيدٌ + فَإِنْ لَمْ تَرُدْ هَذَا وَلَا ذَاكَ فَمَا قَوْلُكَ فِي مَحْطَرِي +
 وَسَهْكَ بِحَرِي + وَبَادِجَانٍ مَقْلِي + وَرَاحُ قَطْرَبِلَةٍ وَتَفَاقُ حَبْنِي +
 وَمَجْمَعُ وَطِي + عَلَى مَكَانٍ سَوِيٍّ + حِذَاءِ نَهْرٍ جَارٍ + وَحَوْضِ
 ثَرْنَارٍ + وَجَنَّةِ ذَاتِ إِذْهَارٍ + قَالَ عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ أَنَا عَبْدٌ لثَلَاثَةِ
 فَقَالَ الْغُلَامُ وَأَنَا خَادِمُهُمَا فَقُلْتُ لِأَجِيَاكَ اللَّهُ أَجِيَتْ شَهَوَاتِي كَانَ
 الْيَاسُ مَا نَهَارَ ثُمَّ قَبِضْتَ لَهَا نَهَارًا حَتَّى قَضَيْتَ أَوْ قَامَتَا مِنْ أَيِّ الْخِرَابَاتِ تَلَّتْ

فقال انا من ذرى الاسكندرية من نبعة فيهم تركية

سَخَفَ الزَّمَانَ وَاَهْلَهُ | فَرَكِبْتَ مِنْ سَخْفِي مَطِيَّةَ

قال عيسى بن هشام فلما حلّ معقوده + وافاض علينا جوده + واصلحنا

زماناً ثم شرق وغربت

المقامة

حدثنا عيسى بن هشام قال كنت بالبصرة ومعى ابو الفتح الاسكندري
رجل الفصاحة يدعوها فتحيه + والبلغة يأمرها فقطيعه + و
حصراً معه دعوة بعض التجار فقد مت مضيرة تنثى على الحضارة
وترحج في الغضارة + وتوذن بالسلامة + وتشهد لمعوية
بالامامة + في قصعة يزل عنها الطيرف + ويموج
فيها الظرف + فلما اخذت من الخزان مكانها + ومن
القلوب اوطانها + قام ابو الفتح الاسكندري يلعبها وصاحبها
ويمقتها واكلها + وينيلها وطاقمها + فظننا هيمرج فاذا الامر بالصد
واذا المرح عين اجد + ونحى عن الخزان + وترك مساعدة الاخوان
ورفعناها فارقت معها القلوب + وسافرت خلفها العيون
وتلظت لها الشفاء + واجلبت لها الافواه + واتقدت لها الاكباد مضي
في اثرها الفواد + ولكننا ساعدناه على هجرها + وسألناه عن امرها + فقال
قصق معها اطول من مصيبتى فيها + وان حدثتكم بهلم امن المقت

واضعت بسببها الوقت + فقلنا هات قال دعاني بعض التجار الى مضبرة
 وانا ببغداد ولزمني ان اجيبه اليهما فقمنا وجعل طول الطريق يثني
 على زوجته + ويفديها بمجنته + ويصف حذقها في طينها +
 وناقبها في صنيعها + ويقول يا مولاي لورايتها + والحزقة في ستمها
 وهي تدور في الدور + من التنوير الى القدر + ومن القدر
 الى التنوير + تنفت فيها النار + وتذق بيدها الاوزار + ولورايت
 الدخان قد غير في ذلك الوجه الجميل + واثرت في ذلك الحسد
 الاسيل + لرأيت منظر أتمار فيه العيون + وانا اعشقها لانها تعشقي
 من سعادة المرء ان يزدق المساكين من قرينته + وان يسعد بطعنة
 لا سيما اذا كانت من طينته + وهي ائمة عسى تحار ورمها ارومتي
 وعمومتها عموتى + وطينتها طينتى + ومدينتها مد ينتى + لكنها
 اوسع مني خلقا + واحسن مني خلقا + وصدعنى بصفات زوجته
 حتى اتمهيت الى محلته ثم قال يا مولاي ترى هذه المحلة هي اشرف
 مجال بغداد تتنافس الاخيار في نزولها + وتتغير الاحرار في
 حلولها + ثم لا يسكنها غير التجار + واما المرء بالجار + ثم دأرى في
 السطة من قلاذتها + والنقطة من دارتها + كم تقدر يا مولاي
 انفق على كل دار منها قل تخميننا + ان لم تعرفه يقينا + قلت الكثير
 فقال يا سبحان الله ما اكثر هذا الغلط + تقول كثير فقط +
 وتنفس الصعداء + وقال سبحان من يعلم الاشياء + وانتهينا

الى بابه وقال هذا امرى كم تقدر يا مولاى انفقت على هذه الطاقة
 انفقت والله فوق الطاقة * ووراء الفاقة * كيف ترى صنعها
 وشكلها ارايت بالله مثلها النظر الى دقائق المهنعة فيها وتامل
 حسن تعريجها فكأنه خط بالفرجار * والنظر الى حذف
 النجاس * فى صنعة باب الدار * هو خليط اساج وعاج * قد
 ازدوجاى اذدواج * اتخذ والله فى كم قل ومن اين اعلمك وساج
 قطعة لا ماروض ولا حفن * اذا حرك ان * وان نقرطن * من اتخذ
 اتخذ والله اسحاق بن محمد البصرى وهو رجل نظيف الاسباب
 بصير بصنعة الابواب * خفيف اليد فى العن بجيا تى لا استعنت
 الا به فى مثله وهذه الحلقمة تراها اشترتيمها فى سوق الطراف
 من عمران الطائف * بثلاثة دنانير مغربية وكم فيها من الشبه
 ياسيدى فيها ستة ارطال وهى تدور فى الباب بالله دورها ثم القرها
 وابصرها وبجياتى لا اشترت الحلق الامنه فليس يبيع الا الهلاق
 ثم قدع الباب ودخلنا الدهليز فقال عمر ك الله ياد اولا خيرك
 يا جدار * فما امتن حيطانك * واوتق بينانك * و
 اقوى اساسك * تامل بالله معارجها ومدارجها * وتبين
 داخلها وخوارجها * وسلنى كيف حصلتها * وكم حيلة
 احتلتها * حتى عقدتها * كان والله لى جاد يكتى اباسليمان يسكن
 هذه الحلة وله من المال ما لا يسعه الحزن * ومن الصامت

ما لا يحصى الوزن * مات رحمه الله وخلف خلفا اتلفه
 فى الحجز الزمر * ومنّقه بين اللبد والقصر * واشفقت ان يسوقه
 قائد الاضطرار * الى بيع الدار * فبيعهما بين اثناء الضجر * ويجعلها
 عرضة للمخطر * ثم اراها * وقد فاتنى شراها * فانقطع عليها
 حشرات * الى يوم المات * فعدت الى الثواب لا تنض تجارتهما
 فحملتها اليه * بمهرضتها عليه * وساومتها الى ان يشتريها نسيئة
 والمد يوجب النسيئة هدية * والمتخلف يعدّها عطية وسألته
 وثيقة باصل المال فعقدها ثم تغافلت عن اقتضائه حتى
 كادت حاشية حاله ترق ثم اتيته واقتضيته واستمهلتنى
 فانظرته * والتمس غيرها من الثياب فاحضرته * وسألته ان
 يجعل دارة رهينة لى * وثيقة فى يدي * ففعل ثم درّجته
 بالمعاملات الى بيعها حتى حصلت لى بجدّ صاعد * ونجت مسامحة
 وقوة ساعد * ورب ساع لقاصد * وانا بمجد الله محمد ود *
 فى مثل هذه الاحوال محمود * بحسبك يا مولاي الى كنت منذ
 ليال ناما فى البيت معمن فيه لا نشعر حتى اذ قرع علينا الباب
 فقلت من الطارق المتاب * فاذا امرأة معها عقد كمال * فى جلدة ماء
 ورقة ال * فعرضته للبيع فاخذته منها اخذة خلس * واشترته منها
 بثمان نجس * وسيكون لى فيها نفع ظاهر * ورب مج وافر * بعون الله
 ود ولىك وانا حديثك بهن التعلم سعادة جدى فى التجارة

والسعادة تنبسط الماء من الحجارة + الله اكبر لا يبتسك بنبا صدق
 من نفسك + ولا اقرب من امسك + اشترت هذا الحبيب من
 المناداة + وقد اخرج من دور الالفرات + وقت المصادرات
 وزمان الغارات + وكنت اطلب مثله في الزمن الاطول فلم اجد +
 والليل جليلا يدرى ما يلد + فاتفق اللى خرقت باب الطاق +
 وهذا يعرض في الاسواق + فوزنت فيه كذا وكذا دينار
 تامل بالله صنعة ولبينه + ودقته ولونه + فهو عظيم القدر
 لا يقع الا في الندر + وان كنت سمعت بابي عمران المحصري فهو
 عمله وله ابن يخلفه الا ان في حانوته لا توجد اعلق المحصر الا
 عند بجياتي لا اشترته الا من دكانه + فالؤمن ناصر لاخوانه +
 لا سيما اذا تحرم بخوانه + ونعود الى حديث المضيرة + فقد كان
 وقت الظهيرة + يا غلام الطست والماء فقلت الله اكبر ربما قرب
 الفرج + وسهل الخروج + وتقدم الغلام فقال ترى هذا الغلام
 روى الاصل عراقى النشوتقدم يا غلام واحسر عن راسك + و
 شم عن ساقك + وانض عن ذراعك + وافتر عن اسنانك + و
 اقبل بمدرك + وادبر بربك + ففعل الغلام وقال التاجر لله
 من اشتراه اشتراه الى ابوالعباس + من محلة النحاس + ضم الطست
 وهات الابرتي فوضعه الغلام واخذ التاجر قلبه ونقره و
 اجال فيه نظره فقال انظر الى هذا الشبه كانه جذوة الذهب

او قطعة الذهب • شبه الشام وصنعة العراق • ليس من خلقات
 الاعلاق • وقد عرف دور الملوك وذررها احزب الله ورنه
 وقامل حسنه ومنتنه • وسلنى متى اشترىته اشترىته والله هام
 الجماعة • وادخرته لهذا الساعة • يا غلام الابرقي فقد مره الغلام
 واخذ التاجر فغلبه ثم قال وابنته منه وقال لا يصلح هذا الابرقي
 الا لهذا الطست • ولا يصلح هذا الطست • الامع هذا الدست
 ولا يحسن هذا الدست • الا في هذا البيت • ولا يجمل هذا
 البيت الامع هذا الضيف ارس الماء يا غلام • فقد حان وقت الطعام
 بالله ترى هذا الماء ما اصفاه ازرق كعين السمور • صاف كفضيب
 البلور • استقى من الفرات • واستعمل بعدا لبيات • فجاء كلسان
 الشمة • اصفى من الدمعة • وليس الشان في الماء • لكن الشان
 في السقاء • لا يدلك على نظافة اسبابه • الانظافة اثاره • و
 هذا المنديل سلنى عن قصته فهو نسج جرجان • وعمل ارجان • وقع
 الى غاشريته واتخذت امرأتى بعضه سرا ويلاً • واتخذت بعضه
 منديلاً • ودخل في سراويلها عشرون ذراعاً • وانزعت
 من يدها هذا القدر انتواعاً • وسلمته الى المطر حتى صنفه
 وصففه وطرز لا ثم رددته من السوق • وخزنته في الصندوق
 وادخرته للظرف من الاضياف • لتمذلة العامة بايديها •
 ولا النساء لما فيهما • فلكل علق يوم • ولكل آلة قوم • يا غلام اخوان

فقد تطاول الزمان + والقصاع + فقد طال المصاع + والطعام
 فقد كثر الكلام + فاتي الغلام بالحوان + وقلبه التاجر على المكان +
 ونقره بالبنان + وعججه بالاسنان + وقال عمرا لله بقدا فما اجود
 متاعها + واظرف صناعها + فامل هذا الخوان وانظر الى عرض فتنه
 وخفة وزنه + وصلابة عوده + وحسن شكله + فقلت
 هذا الشكل + فمتى الاكل + فقال الان عجل يا غلام + الطعام + لكن
 الخوان قوامه من اصله فقال ابو الفتح فحما سبت نفسي وقلت
 قد بقي الخبز وصفانة + ولخباز والاته + والمخطة من اين اشترت اصداء
 كيف الكرى لواحلا + وفي اى رضى لحن + واجانة عجن + واسم
 تنوير سحر + وخباز استوجر + وبقي الحطب + من اين احطب
 ومتى جلب + وكيف صنف + حتى حفف + وجبس + حتى يبس + و
 بقى من شقه وكيف قضينا حقه + وبقي الخباز ووصفه + والتليذ
 ونفته + والذيق ومدحه + والخير شرحه + والملم وملاحته +
 والبيع ومباحته + وبقي السكر جات من اتخذها + وكيف انفذها
 ومن عملها + ومتى حملها + والمحل كيف انتقى عنبه + واشترى
 رطله + وكيف صهرت معصرتة + واستخلص له + وقبحه
 وكم يساوى دنة + وبقي البقل كيف احتبل حتى اقتطف + وفي اسم
 مبقلة رصف + وكيف قطف + وكم تألق حتى نظف + ولقيت
 المضيرة + كيف اشترى لحمها + ووفرشعها + ونصبت قدرها + واجت

نارها + وُدَّتْ اِزْ ارها + حتى اجيد طجها + وعقد مر قما + وهذا
 خطب يطم + وشئ لا يتم + فقلت فقال اين تريد فقلت حاجة
 آفتضيهما فقال يا مولاي تريد كنيفا يزري بربعي الامير + وخريفي الوزير
 قد حصص اعلاه وصهجه اسفله + وسط سقفه + وفرش بالمرمر
 ارضه + يزل عن حائطه الذر فلا يعلق + ويمشي على ارضه الذباب
 فينزل + عليه باب من خليط عاج وساج + مزد وجين احسن از دواج
 يتنى الضيف ان يأكل فيه فقلت كل انت من هذا الجراب و
 لم يكن الكنيف في الحساب + وخرجت نحو الباب + واسرعت
 في الذهاب + وجعلت اعدو ويتبعني ويصيح يا ابا الفتح المضيرة
 ووطن الصبيان ان المضيرة لقب لي فصاحرا صياحه + فرميت
 احدهم بالجر + من فوط الصخر + فلقى الحجر بهامته + ففاض في
 هامته + فاخذت من النعال بما قدم وما حدث + ومن الصفع
 بما طاب وما خبت + وجررت الى المحبس + وبقيت عامين
 في ذلك النخس + فنذرت ان لا اكل المضيرة ما عشت
 مع فصل انا في ذايا ال همدان ظالم + قال عيسى بن هشام فقبلنا
 عذرة وندرة ناذرة + وقلنا قد مما جنت المضيرة على الاحرار
 وقد مت الاندال على الاحيار

باب الحماسة

قال بعض شعراء بلعبر واسمه قريظ بن اينف

<p>ابنوا اللقيطة من ذهل بن شيباننا عند الخفيظة ان ذلوثه لانا طاروا اليه ذرافات ووحدا نا في النابتات على ما قال برهان ليسوا من الشر في شيء وان هانا ومن اساءة اهل السوء احسانا سواهم من جميع الناس انسانا شدوا الاغارة فرسانا وركبانا</p>	<p>لو كنت من ما زين لم تستبح ابلى اذا القام بنصري معشر خشن قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم لا يسألون اخاهم حين يتدبهم لكن قومي وان كانوا ذوى عدد يجرؤن من ظلم اهل الظلم مغفرة كان ربك لم يخلق الخشيته فليت لي بهم قوما اذا اركبوا</p>
---	---

وقال الفزد الزماني في حرب البسوس

صَفْحًا عَنِ بَنِي ذَهْلِ	وَقَلْنَا الْقَوْمَ اخْوَانُ
---------------------------	------------------------------

عسى الاياه ان يرجع قوما كالذي كانوا

فَلَمَّا صَوَّحَّ الشَّرُّ	فَامْسَى وَهُوَ عُرْيَانُ
----------------------------	---------------------------

<p>نِ دَنَاهُمْ كَمَا دَانُوا غَدَا وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ وَتَخْضِعُ وَاقْرَانُ غَدَا وَالزُّقُ مَلَانُ</p>	<p>وَلَمْ يَتَّقِ سِوَى الْعَدُوِّ مَشِينًا مَشِيَّةَ اللَّيْثِ بَضْرِبِ فِيهِ تَوْهِيْنُ وَطَعِنِ كَفْمِ الزُّقْرِ</p>
<p>وَبَعْضُ الْجَحْلِ عِنْدَ الْجَهْلِ لِلذَّلَّةِ إِذْ عَانَ وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حَيْثُ لَا يُنْجِيكَ إِحْسَانُ</p>	

وقال ابو الغول الطهری

<p>فَوَارَسَ صَدَقَاتِ فِيهِمْ ظُنُونِي إِذَا دَارَتْ رَحَا الْحَرْبِ النَّبُونِ وَلَا يَجْزُونَ مِنْ فَلْظِ بِلِينِ صَلُوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينِ يُؤَوِّفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمُؤُونِ وَدَاوُوا بِالْجَنُونِ مِنَ الْمَجْنُونِ إِذَا حَلُّوا وَلَا أَرْضَ الْهُدُونِ</p>	<p>فَدَاتَ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِي فَوَارِسُ لَا يَمُونُ الْمَنَايَا وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنِ بَسِيٍّ وَلَا تَبْلَى بَسَا لَتَهُمْ وَإِنْ هُمُ هُمْ مَنَعُوا حِمِّيَ الْوَقْبِيَّ بِضَرْبِ فَنَكَبَ عَنْهُمْ دَرَسَ الْأَعَادِي وَلَا يَرَهُونَ الْكَافَ الْهُوَيْنَا</p>
--	--

وقال جعفر بن عتبة الحارثي

<p>عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعُدُوُّ الْمَبَا سِلُّ صُدُّ وَرَمَاهِ أَسْرَهَتْ أَوْ سَلَّ سِلُّ تَفَادَرُ صِرْعِي نَوْءُهَا مَتَخَا ذِلُّ كَمْ الْعَرَبَاتِ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلُ</p>	<p>أَلْهَيْ بَصْرِي سَجِيْلَ جِينِ أَحْلَبْتِ فَقَالُوا لَنَا تَشْتَانُ لَا بَدَّ مِنْهُمَا فَقَلْنَا لَهُمْ تَلِكُمْ إِذَا بَعْدَ كَرَّةٍ وَلَمْ نَدْرِ إِنْ جَضْنَا مِنَ الْمَوْتِ جَبِيْضَةً</p>
---	---

<p>اذا ما بتد رنا ما زقا فرجت لنا لهم صدر سيفي يوم بطحاء سجدل</p>	<p>بايما ننا بغير جلتها الصيا قس ولي منه ما ضمت علينا الانامل</p>
<p>وقال ايضا</p>	
<p>لا يكسف الغاء الا ابن حررة نفا سهم اسيا فنا شرر قسمة</p>	<p>يرى عمرات الموت ثم يزورها ففيها غواشيها وفيهم صدها</p>
<p>وقال ايضا مجوسا بمكة</p>	
<p>هواي مع الركب اليمانيين مصعدا عجبت لسراها واني تخلصت المت فحيت ثم قامت فودعت فلا تحسبي الي تحسعت بعدكم ولا ان نفسي يزدهيها وعيدكم ولكن عرتني من هواك صباية</p>	<p>جنيب وجنماني بمكة موثق الي وباب السجين د وني معلق فلما تولت كادت النفس تزهق لشيء ولا آتي من الموت افرق ولا آتني بالمشي في القيد اخرج كما كنت المقي منك اذا نامطقت</p>
<p>وقال ابو عطاء السدي</p>	
<p>ذكرتك والخطي يخطر بدينا فوالله ما ادري واني لصادق فان كان سحر افاخذ ديني علي لهوي</p>	<p>وقد نلت منا المثقفة السمر اداء عمري من جبابك ام سحر وان كان داء غيره فلك العذر</p>
<p>وقال بلعاء بن قيس الكناني</p>	
<p>وفارس في غمار الموت منغيب عشيتنه وهو في جواء باسلة</p>	<p>اذا تالي علي مكر وهدة صدقا عضبا اصاب سوا الراس فانلقا</p>

بضربة لم تكن مني مخالسةً ولا تَجَلَّتْهَا جُبْنًا وَلَا فَرَقًا

وقال ربعة بن مقروم الضبي

ولقد شهدتُ أن يجمل يوم طرادها
فدَمَوَازِلٍ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ
والَّذِي خَنَقَ عَلَيَّ كَانَسَمَا
ارْجَيْتُهُ نَهْنَى فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ
بسليم وظفة القوايسم هيكل
وعلام أدكبه إذا لم انزل
تغلي عداوة صدره في جرح
وكويته فوق النواظر من عل

وقال سعد بن ناشب

سَأَعِيسِلُ عَنِّي الْعَارِ بِالسَيْفِ جَالِبًا
وَأَهْلُ عَن دَادِي وَاجْعَلْ هَدْمَهَا
وَيَصْغُرُ فِي عَيْنِي بِلَادِي إِذَا انْتَت
فَإِنْ تَخَدُّ مَوَابِلَ غَدْرِ دَادِي فَانْتَا
أَخِي عَمْرَاتٍ كَأَيُّدٍ عَلَى الَّذِي
إِذَا هُمْ لَمْ تَرُدُّمْ عَزِيمَةَ هَمِّهِ
فِيَا لِرِزَامِ رَسْحُو أَبِي مُقَدَّمًا
إِذَا هُمْ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ
وَلَمْ يَسْتَشِرْ فِي رَأْيِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ
على قضاء الله ما كان جالبا
لِعرضي من باقي المذمة حاجبا
يميني بادراك الذي كنت طالبا
تُرَاتُ كَوَيْمِ لَا يَمَالِي الْعَوَاقِبَا
يُمُّ بِهِ مِنْ مُنْفَطِحِ الْأَمْرِ صَاحِبَا
وَلَمْ يَأْتِ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَمْرِ بَأَا
إِلَى الْمَوْتِ نَوَاضًا إِلَيْهِ الْكِتَابَا
وَنَكَبَ عَن ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبَا
وَلَمْ يَرْضَ إِلَّا قَائِمَ السَيْفِ صَاحِبَا

وقال تابطشرا وهو ثابت بن جابر بن سفيان

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْتَمِلْ وَقَدْ جَدَّ جَدُّهُ
وَلَكِنْ أَخُو الْكَرْهَمِ الَّذِي لَيْسَ نَازِلًا
أضاع وقاسي امره وهو مدبر
به المحطبة الأوهو للقصد مبصر

<p>فَذَاكَ قَرِيمٌ الرَّهْمُ مَا عَاشَ حَوْلَهُ اقُولُ لِلجَيَانِ وَقَدْ صَفَرَتْ لِمِ هُمَا خَطَّتَا أَمَا إِسَارٌ وَمِنَّةٌ وَأُخْرَى أَصَادِي النَّفْسِ عَنْهَا وَإِنَّهَا فَرَشَتْ لَهَا صَدْرِي فَرَلْ عَنِ الصَّفَا فَمَا لَطَّ سَهْلُ الْأَرْضِ لَمْ يَكِدْ حِ الصَّفَا فَأَبْتُ إِلَى فِهْمٍ وَلَمْ أَلِكْ أَبَا</p>	<p>اِذَا سَدَّ مِنْهُ مَتَحٌ جَاشَ مَنَحٌ وَطَابِي وَيَوْحَى ضَيْقُ الْبَحْرِ مَعْبُورٌ وَأَمَادَةٌ وَالْقَتْلُ بِالْحَرِّ الْجَدَارُ لِمُورٍ حَزْمَانٍ فَعَلْتُ وَمَصْدَدٌ بِهِ جَوْجُؤُ عَمَلٌ وَمَتْنٌ مُخَصَّرٌ بِهِ كَدْحَةٌ وَالْمَوْتُ خُرْيَانٌ يَنْظُرُ وَكَمْ مِثْلَهَا ذَارِقَتَهَا وَهِيَ تَصْفِرُ</p>
--	--

وقال ابو كبير الهذلي

<p>وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمَغْشَمٍ مِنْ حَلْنٍ بِهِ وَهَنْ عَوَاقِدُ وَمَبَرَّةٍ مِنْ كُلِّ غَيْرِ حِيضَةٍ حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَرَوْهُ وَدَعَا فَأَتَتْ بِهِ حَوْشُ الْفَرَادِ مُبْطِنًا فَأَذَابَتْ لَهُ الْحَصَاةَ رَأَيْتَهُ وَإِذَا يَهَبُ مِنَ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ مَا إِنْ يَمَسُّ الْأَرْضَ الْأَمْنَكِبُ وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْبِجَاحَ رَأَيْتَهُ وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسْرَةٍ وَجْهِهِ صَعْبُ الْكَرْهِيَةِ لَا يَرَامُ جَنَابَهُ</p>	<p>جَلَدٍ مِنَ الْفَتْيَانِ غَيْرِ مُثْقَلٍ حُبُّكَ النَّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرِ مُهْبَلٍ وَفَسَادٍ مَرَضَةٍ وَدَائِمُ مُغْبِلٍ كُرْهًا وَعَقْدُ نَطَاقِهَا لَمْ يَحْلَلِ سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ يَنْزُ وَالْوَقْعَتَا طَمُورُ الْأَخْيَلِ كَرُكُوبِ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِرُقْبَلٍ مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَى الْمَحْمَلِ يَهْوِي فَمَخَارِمَهَا هَوَى الْأَجْدَلِ بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ مَا عَنِ الْعَزِيمَةِ كَأَحْسَامِ الْمُقْصَلِ</p>
--	---

<p>واذ اُمُّ نَزَلُوا فَمَا وَى الْعَيْلَ</p>	<p>يَحْيَى الصَّحَابَ إِذَا تَكُونُ عَظِيمَةً</p>
<p>وقال تابط شعرا</p>	
<p>به لابن عم الصدق شمس بن مالك كما هن عطفى بالهجان الآوارك كثير الهوى شتى النوى والمسالك مجيشا وبغرى ظهور المهالك بمنخرق من شدة المتدارك له كالعنى من قلب شجان فاتك الى سلة من حد اخلق صائك نواجد افواه المنايا الضواحيك بجيت اهتدت أم النجوم الشوابك</p>	<p>إني لمهد من شائى فقا صد أهز به فى ندوة الحى عطفه قليل التشكى للمهم يصيبه يظل بموماة ويمسى بغيرها ويسبق وفد الريح من حيث يتجى اذا حاص عينيه كرمى النوم لم يزل ويجعل عينيه ربيثة قلبه اذا هنه فى عظم قرن تهللت يرى الوحشة الأئس الانيس له تدرى</p>
<p>قال قطري بن الفجاءة</p>	
<p>من الأبطال ويحك لا تراعى على الأجل الذى لك لم تطاع فما نيل المخلود بمستطاع فيطوى عن اخى الخنجر اليراع فداعيه لاهل الارض داع وتسله المنون الى القطارع اذا ما حدد من سقط المتاع</p>	<p>اقول لها وقد طارت شعاعا فانك لو سالت بقاء يوم فصبرا فى مجال الموت صبورا ولا ثوب البقاء بثوب عز سبيل الموت غايه كل حى ومن لا يعبط ينسجم ويهترم وما للمرء خيرنى فى حياوة</p>

وقال بعض بني قيس بن ثعلبة

وان سقيت كرام الناس فاسقيننا
 يوما سواثة كرام الناس فادعيننا
 عنه ولا هو بالابناء يثيرينا
 تلق السوايق منا والمصليننا
 الا اقلينا غلاما ستيدا اخينا
 وكونسالم بها في الامن اعلينا
 ناسوا با موالنا اتار ابيدنا
 قول الكماة الا اين المحامونا
 من فارس خالهم اياه يعوننا
 حد الطباة فصلناها بايدنا
 مع البكاة على من مات يبيكونا
 عنا يحفاط واسيات تواتينا

انا محيوك يا سلمي فحيننا
 وان دعوت الى جلي ومكرمة
 انا بني نيشل لاندعي لا ب
 ان تبندر غاية يوما مكرمة
 وليس يهلك مناسيد ابا
 انا ليرخص يوم الرزوع انفسنا
 بيض مفارقنا تغلى مر اجلنا
 اني لمن معشر افني او ائسلم
 لو كان في الالف منا واحد دعوا
 اذ الكماة تنحو ان يصيبهم
 ولا تراهم وان جلت مصيبتهم
 وتركب الكوة احيانا فيفرجه

وقال السمؤل بن عاديء

فكل رداء يرتديه جميل
 فليس الى حسن الثناء سبيل
 فقلت لها ان الكوام قليل
 شهاب تساهي للعلی وكهول
 عن يرمو جاد الا اكثرين ذليل

اذا المرء لم يدنس من التوم عرضة
 وان هو لم يصل على النفس ضيها
 تغيرنا انا قليل عدينا
 وما قل من كانت بقاياه مثلنا
 وما ضربنا انا قليل وجارنا

لما جيلٌ يَحْتَلُهُ مِنْ نَجْسينِ
 رسا أصلُهُ تَحْتِ الثرى وسما به
 وانا القومُ ما نرى القتلَ سُبَّةً
 يُقَرِّبُ حُبَّ الموتِ جالنا لنا
 وماماتِ مناسيدُ حَفَّ انفه
 تسيلُ على حَدِّ الطَّبَّاتِ نفوسنا
 صفونا فلم نكدر واخلى سِرِّنا
 علونا الى خيرِ الظهورِ وحطنا
 فحَنُّ كماءِ المزنِ ما في نصابنا
 ونُكْرانِ شِعْنا على الناسِ قولهم
 اذا سِيدُ منا خلا قام سِيدُ
 وما اخذتِ نارُ لنا دونِ طارِقِ
 وَايا مَنا مشهورةٌ في عَدْوِنا
 واسياقنا في كلِّ غَرْبٍ ومشرقِ
 مُعوَدةٌ الا تسَلَّ نصابنا لها
 سَلَى ان جَملتِ الناسَ عَنا وعَناهم
 فان بنى الدِّيانِ قصبَ لقومهم

مُيْنَفُ يُرِدُ الطَّرْفَ وهو كليلُ
 الى البَخمِ فَرعٌ لا يُنالُ طويلاً
 اذا ما سَراته عامرٌ وسَلُولُ
 وتكرهه اجالهم وتطولُ
 ولا طُلَّ مَنا حيث كان قَتيلُ
 وليست على غيرِ الطَّباتِ تسيلُ
 اذات اطابت جملنا وحولُ
 لوقتِ الى خيرا لبطونِ نُزولُ
 كهامٌ ولا فينا يُعدُّ نَجيلُ
 ولا يَنكرون القولَ حين نقولُ
 قوولِ لما قال الكرامُ فَعولُ
 ولا ذمنا في النازلينِ نَزِيلُ
 لها غُرٌّ مَعْلومةٌ وحجولُ
 بها من قِراعِ الدارِ مينِ فلولُ
 فتغمدَ حتى يَسْتَباحَ قَبيلُ
 وليس سِواءَ عالمٍ وجَهلُ
 نَدُّ ورُحاهم حولهم ونجولُ

قال الشميد رحماري

ذَقْتُم بِصِحْراءِ الغَميرِ القَوافيا

بني عَمالان ذكر والشعرَ بعد ما

<p>فَلَسْنَا لَمَنْ كُنْتُمْ تُصَيِّبُونَ سَلَةً وَلَكِنْ حَكَمَ السَّيْفِ فِيكُمْ مَسَلَطًا وَقَدْ سَاءَ نِي مَا جَرَّتْ الْحَرْبُ بَيْنَنَا فَإِنْ قَلْتُمْ أَنَا ظَلَمْنَا فَلَمْ نَكُنْ</p>	<p>فَنَقْبَلُ ضَيْمًا أَوْ مَحْلَمًا قَاضِيًا فَنَوْضِي إِذَا مَا اصْبَحَ السَّيْفُ رَاضِيًا بَنِي عَمْنَا لَوْ كَانَ أَمْرًا مَدَانِيًا ظَلَمْنَا وَلَكِنَّا أَسَانَا التَّقَا ضِيًا</p>
---	---

وقال وداك بن نميل الماذني

<p>لَوْ يَدُ بَنِي شَيْبَانَ بَعْضُ وَعِيدِكُمْ تَلَقَوْا جِيَادًا لَا يَجْتِدُ عَنِ الْوَعَا عَلَيْهَا الْكُمَاةُ الْغُرْمِ مِنْ آلِ مَازِنِ تَلَقَوْهُمْ فَتَعْرِفُوا كَيْفَ صَبَرَهُمْ مَقَادِيمُ وَصَالُونَ فِي الرَّوْعِ حَطَّوهُمْ إِذَا اسْتَجَدُّوا لِلْمَيْسَاءِ لَوْ مِنْ جَعَاهُمْ</p>	<p>تَلَقَوْا غَدَا حَيْثُ عَلَى سَفْوَانِ إِذَا مَا غَدَتِ فِي الْمَازِقِ الْمُتَدَانِي لِيُوتُ طِعَانٍ عِنْدَ كُلِّ طِعَانِ عَلَى مَا حَبَّتْ فِيهِمْ يَدُ الْمُحَدَثَانِ بِكُلِّ رَيْقِ الشَّفَرَيْنِ يَمَانِ لَا يَهْ حَرْبٍ أَمْ بَأْسِ مَكَانِ</p>
---	---

وقال سوار بن المضرب السعدي

<p>فَلَوْ سَأَلْتِ سِرَاةَ الْحَيِّ سَلْمِي لَجَزَّهَا ذُو وَحْسَابٍ قَوْحِي بِذَبِّي الذَّمَّ عَنْ حَسْبِي بِمَا بِي وَأَنِّي لَا إِذَالَ إِخَا حُرُوبِ</p>	<p>عَلَى أَنْ قَدْ تَلَوْنَ بِي زِمَانِي وَإِعْدَائِي فَكُلُّ قَدْ بِلَانِي وَزَبُونَاتِ اشْوَسِ تَيْحَانِ إِذَا الْمَاجِنُ كُنْتُ مِنْ جَانِ</p>
--	---

وقال بعض بني تيم الله بن ثعلبة

<p>وَلَقَدْ شَهَدْتُ أَنْجِيلَ يَوْمِ طَرَادِهَا وَلَطَاعِ عَنِ الْإِبْطَالِ عَنِ ابْنَانَا</p>	<p>فَطَعَنْتُ تَحْتَ كِنَانَةِ الْمُتَمَطِّرِ وَعَلَى بَصَائِرِنَا وَإِنْ لَمْ نَبْصُرِ</p>
---	---

ولقد رأيتُ أيجلَ شلنَ عيكمُ	شؤكُ المخاضِ ابْتِ على المتغبرِ
-----------------------------	---------------------------------

قال قطري بن الفخاءة المازلي

لا يركنُ أحدٌ ائى الا حجام	يوم الوغى متخوفاً حجام
فلقد اذاني للرماحِ دَرِيهٌ	من عن يميني مرّةً واما هي
حتى خَصَبْتُ بما تحدد من دهي	النفاسِ سرجي او عنانِ بجامي
ثم انصرفتُ وقد اصبتُ ولم اصب	جذعَ البصيرةِ قارحِ الاقدام

وقال الحرث بن هلال القرظي

شهدن مع التبي مسومات	حُنيًا وهى دامية الحوامي
ووقعة خالٍ شهدت وحكت	سنا بكها على البلد الحرام
فغرضُ للسيفِ اذا التقينا	وجوها لا تغرضُ للطام
ولست نجالع عنى شيابى	اذ اهر الكماة ولا اراهمي
ولكنى يجول المهر متحتى	الى الغارات بالعضب الحمام

وقال ابن زبابة التيمي

نبئتُ عمرًا غادرًا ارسه	فى سنة يوعِدُ احواله
وتلا منه غير ما مونة	ان يفعل الشئ اذا قاله
الروح لا املاء كفى به	واللبد لا ابغ تنزواله
والدراع لا ابغى بها ثروة	كل امرئ مستودع ماله
انك يا عمر وتترك الندى	كالبد اذ قسد اجماله
اكت لا اذفن قتلاكم	فدخو المر وسرياله

وقال الحارث بن همام

يا ابن زِيَابَةَ ان تَلِقْنِي	لا تَلِقْنِي فِي النِّعَمِ الْغَايِبِ
وَتَلِقْنِي يَشْتَرُ بِي اَجْرُودٌ	مُسْتَقْدِمِ الْبِرِّكَةِ كَالرَّكِبِ

فاجابه ابن زيبادة على وزنها

يا لَهْفَ زِيَابَةَ لِلْحَادِثِ	الصَّبَاحِ وَاللَّيْلِ فَالْغَائِبِ
وَاللَّهِ لَوْ لَا قَيْتُهُ خَالِيًا	لَا بَ سَيْفًا دَامَعَ الْغَالِبِ
اَنَا بِنُ زِيَابَةَ اِنْ تَدْعُنِي	اَتَاكَ وَالظَّنَّ عَلَى الْكَاذِبِ

وقال الاشتر النخعي

لَقَيْتُ وَفَرِي وَانْحَرْتُ عَنِ الْعَلِي	وَلَقَيْتُ اضْيَانِي بوجه عبوس
ان لما شئت على ابن حرب غارة	لم تخل يوماً من مناب نفوس
خيلاً كما مثال السعالي شرباً	تعد وببيض في الكريمة شوس
حجى الحديد عليهم فكانت	ومضان برقي او شعاع شموس

وقال معدان بن جواس الكندي

اَلْكَانَ مَا بَلَّغْتَ عَنِّي فَلَامَنِي	صَدِيقِي وَشَلَّتْ مِنْ يَدِي الْاَدَامَلُ
وَكَفَنْتُ وَحَدِي مُنْذَرًا فِي رِدَائِهِ	وَصَادَفَ حَوَاطًا مِنْ اَعَادِي قَاتِلُ

وقال عامر بن الطفيل

طَلَّقْتِ اِنْ لَمْ تَسْأَلِي اَيُّ فَارِسٍ	حَلِيلِكِ اِذْ لَا تَقِي صُدَاءً وَخَتْمًا
اَلْوَعْلِيمِ دَهْلَجًا وِلْبَانُهُ	اِذَا مَا اشْتَكَلِي رَقَعَ الرِّوَا حِجْمًا

وقال زفر بن الحادث

وَكُنَّا حَسْبَنَا كُلَّ بَيْضَاءِ شَحْمَةٍ
فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضُهُ
وَلَمَّا لَقِينَا عُصْبَةَ تَغْلِبِيَّةً
سَقِينَاهُمْ كَأَسَا سَقُونَا بِمِثْلِهَا

ليالي لا قينا جذام وجميرا
ببعض آبت عيدانه ان تكسر
يقودون جرد الميئة ضمرا
ولكنهم كانوا على الموت اصبرا

وقال عمرو بن معدى كرب الزبيدي

ولما رأيت الخيل ذورا كأنها
فجاشت الى النفس اول مرة
علام تقول الرمح ثقيل عاتق
نحما الله جرما كلما ذر شارق
فلم تعن جرمة تهدها اذ تلاقا
ظلمت كاني للرماح درية
فلوان قومي انطقني رماحهم

جداول ذرع ارسلت فاسطرت
فردت على مكر وهما فاستقرت
اذا انام اطعن اذا الخيل كرت
وجوه كلاب هارشت فاذباثت
ولكن جرمانى اللقاء ابدت
اقاتل عن ابناء جرم وفرت
نطقت ولكن الرماح اجرت

وقال سيار بن قصير الطائي

لوشهدت أم القدي يطعانا
عشية ارمي جمعهم بلبانه
ولا حية الا طال اسدت صفها

بمر عيش خيل الارمني ارنيت
ونفسي وقد وطنها فاطمات
الى صف اخرى من عدى فافتريت

وقال بعض بني كنان من طي

نحن حبنا بني جديلة في

نا من اكر بحجة الضرم

<p>وَنَصَّ طَادُ ذَنُوسٍ اَبْنَتْ عَلٰى الْاَرَمِ</p>	<p>نَسْرَقَتْ النَّبْلُ بِالْحَضِيضِ</p>
<p>وقال رویشدین کثیر الطائی</p>	
<p>سَائِلُ بَنِي اسْدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ قَوْلًا يَبْرُكُكُمْ اِنِّي اَنَا الْمَوْتُ فَمَا عَلَيَّ بَدَنِ بِي هُنْدِكُمْ فَوْتُ</p>	<p>يا ايها الراكب المزمجى مُطِيَّتَهُ وقل لهم بادروا بالاعذار والتسوا ان تدنوا ثم تاتي ببقيتكم</p>
<p>وقال انيف بن زبان النيهاني من طي</p>	
<p>كَمَا تَبِيْرُدِي الْمُقْرِفِيْنَ نَكَالَهُمَا وَقَدْ جَاهَدْتَ حَيِّيْ جَدِيْسٍ رَعَالَهُمَا تَتَّاحُ لِعِزَّاتِ الْقُلُوْبِ نَبَالَهُمَا بَنُو نَائِقٍ كَانَتْ كَثِيْرًا عِبَالَهُمَا بَحِيْثٌ تَلَا قِيْ طَلْحَمًا وَسَيَّالَهُمَا كَاسِدِ الشَّرِيْ اِقْدَامُهُمَا وَنِزَالَهُمَا لِسَائِلَةٍ مَّا حَقِيْ سَوْاَلَهُمَا صَدُوْرُ الْقَنَامِ مِنْهُمْ وَعَلَّتْ نَهَالَهُمَا وَسَائِلُ كَانَتْ قَبْلَ سِلْمًا جَابِلَهُمَا قَوَادِرُ مَرَبُوْعَاتِهَا وَطَوَّالَهُمَا</p>	<p>جَمَعْنَا لَكُمْ مِنْ حَيٍّ عَوْفٍ وَمَا لِيْ لَهُمْ عَجْرٌ بِالْوَقْلِ فَالْحَزْنِ فَالْتَوِيْ وَتَحْتَ نَحْوِ الْحَيْلِ حَرَشَفُ رَجَلَتِيْ اِلَى لَهْمٍ اَنْ يَعْرِفُوْا النَّصِيْمَ اَهْمُ فَلَمَّا اَتَيْنَا السَّعْمَ مِنْ بَطْنِ حَايِلِ دَعَوُ الْبَزَائِرِ وَاَنْتَمِيْنَا لِطَبِيْ فَلَمَّا التَّقِيْنَا بَيْنَ السَّيْفِ بَيْنَنَا وَلَمَّا تَدَانُوْا بِالرَّمَا حِ تَضَلَّتْ وَلَمَّا عَصِيْنَا بِالسُّيُوفِ تَقَطَّعَتْ فَوَلُوْا وَاَطْرَافُ الرَّمَا حِ عَلَيْهِمْ</p>
<p>وقال عمر بن معدى كوب</p>	
<p>فَاعْلَمْ وَاَنْ رَدَّيْتُ بَرْدًا وَمُنَاقِبًا اَوْ رَدَّيْتُ مَجْدًا</p>	<p>ليس اجمال بميزر ان اجمال معادن</p>

<p>أَهْدَتْ لِلْحَدَثَانِ سَا نَهْدًا وَذِ اسْطَبِ يُقْدُ وَعَلِمْتُ أَنِّي يَوْمَ ذَا تَوْمٍ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ كُلُّ أَمْرِي يَجْرِي إِلَى لَمَّا رَأَيْتُ نِسَاءَ نَا وَبَدَيْتُ لِمَيْسُ كَأَنفَا وَبَدَيْتُ مَحَاسِنَهَا الَّتِي نَاذَلْتُ كُبَشَّهْمُ وَلَمْ هَمَّ يَنْزِرُونَ دَمِي وَاسْتَدْرَا كَمْ مِنْ أَخٍ لِي صَاحِح مَا أَنْ جَرَعْتُ وَكَلَهَقْتُ الْبَسْتُهُ أَثْوَابَهُ أَعْنَى غَنَاءِ الزَاهِبِينَ ذَهَبَ الَّذِينَ أَبْجَهْمُ</p>	<p>بَعَّةٌ وَهَدَاءٌ عَلَنَدَا الْبَيْضَ وَالْأَبْدَانَ فَنَدَا كَ مُنَازِلُ كُفْيًا وَتَبَعَدَا تَنَمَّسُ وَاحْتَلَقَا وَقَدَا يَوْمَ الْهِيَاجِ بِمَا اسْتَعَدَدَا يَفْحَصُنَ بِالْمَعْزَاءِ سَدَدَا بَدَدُ السَّمَاءِ إِذَا تَبَدَدَا تَحْفَى وَكَانَ الْأُمُوجِدَا أَرَمَنْ نَزَالِ الْكَبْشِ بُدَا ذَانِ لَقَيْتُ بَانَ اسْتَدَا بَوَاتُهُ بِيَدِي تَحْدَا وَلَا يَرُدُّ بَكَايَ ذَنَدَا وَخَلَقْتُ يَوْمَ خُلِقْتُ بِلَدَا أَعَدُّ لِلْإِعْدَاءِ صَدَا وَبَقَيْتُ مِثْلَ السَّيْفِ فُزْدَا</p>
--	--

وقال عمر أيضا

<p>وَلَقَدْ أَجِيعُ رَجُلِي بِهَا وَلَقَدْ أَعْطَفَهَا كَأَرْهَمِي كُلُّ مَا ذَلِكُ مِنِّي خُلِقُ</p>	<p>حَدَرَ الْمَوْتَ إِلَى لَفَرُورُ لِلنَّفْسِ مِنَ الْمَوْتِ هَرِيرُ وَكَبَلُ أَمَا فِي الرَّوْعِ جَدِيرُ</p>
---	--

<p>أَكْفَى النَّاسِ مِعَاشَتِي مِحْرًا</p>	<p>وَإِبْنُ صُبَيْحٍ سَادِرٍ يُعَدُّ نِي مَاءً</p>
<p>وقال قليس بن المحظيم</p>	
<p>لَهَا نَفَقَةٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ اضْأَاءَهَا يَرَى قَائِمًا مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا عَيْوَنَ الْأَوَاسِي إِذْ حَجَرْتُ بِلَاءَهَا خَدَّاشَ فَادِي نِغْمَةٍ وَأَفَاءَهَا أَسْبَبَهَا الْأَكْكَشْفَتُ غِطَاءَهَا بِأَقْدَامِ نَفْسِي مَا أُرِيدُ بَقَاءَهَا وَاتَّبَعْتُ دَكْوِي فِي السَّمَاحِ رِشَاءَهَا لِنَفْسِي إِلَّا قَدْ قَضَيْتُ قَضَاءَهَا وَإِلَايَةَ أَشْبَاحِ جَعَلْتُ إِذَاءَهَا</p>	<p>طَنَعْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً قَائِرَةً مَلَكَتْ بِهَا كَفِّي فَأَهْرُتُ فَتَقَرَّتْهَا بِهَوْنِ عَمِي أَنْ تَرُدَّ جِرَاحُهَا وَسَاعَدَنِي فِيهَا ابْنُ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ وَكُنْتُ أَمْرًا لَا أَسْمَعُ الدَّهْرَ سُبَّةً فَأَنَّى نِي الْحَرْبُ الضَّرُّوسُ مَوْكَلٌ إِذَا مَا اصْطَبَجْتُ أَدْبَاعًا خَطَّ مِيْرَدِي هَتَّى يَأْتِ هَذَا الْمَوْتُ لِأَنْ لَفَّ حَاجِبُهُ تَأَرَّتْ عَدِيًّا وَالمَحْظِيمُ فَلَمْ أُضْعِفْ</p>
<p>وقال محارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم</p>	
<p>حَتَّى عَلَوْا خَرَسِي بِأَشْفَرِ مُزِينِي فِي مَارِقٍ وَاجْتَلِي لَمْ تَتَبَدَّدْ أَقْتَلْ وَلَا يُضْرُّ مَدِي شَهْدِي طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمِ مَرِيدِي</p>	<p>اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ وَشِمَعْتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ وَعَدِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتِلْ وَلِحَدِّ فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْحَاجِبَةُ فِيهِمْ</p>
<p>وقال الضوار السلمي</p>	
<p>حَتَّى إِذَا التَّبَسَّتْ نَفْسُكَ يَدِي</p>	<p>وَكَيْتَبَةٌ لِبَسْمِهَا بِكَيْتَبِيَّةِ</p>

من بین مُتَعَفِرٍ وَ آخِرِ مُسْتَنْدٍ وَقَتَلْتُ دُونَ رَجَالِهَا لَا تَبْعُدُ	فَتَرَكْتُمْ تَقْصِ الرِّمَاحُ ظُهُورَهُمْ مَا كَانَ يَنْفَعُنِي مَقَالَ سِنَانِهِمْ
---	---

وقال بعض بني اسد

بِاسْفَلِ ذِي بَعْدَاةٍ يَدُ الْكَرِيمِ شَهَدْتُ وَغَابَ عَنِّي دَادُ الْحَجِيمِ وَإِنِّي نَوَيْتُ عَجَلَانِيَّةً جَمُومِ مَكَانَ الْفَرَقْدَيْنِ مِنَ الْجُومِ وَإِحْقَاقِ الْمَلَامَةِ بِالْمَلِيمِ	يَدَيْتُ عَلِيَّ بْنَ حَسَنَائِ بْنِ وَهَبٍ قَصْرَتْ لَهُ مِنَ الْحَمَاءِ لَمَامًا أَبْنَيْهِ بِأَنَّ الْجُرْحَ يُشِيرِي وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُ ذَكَرْتُ تَعَلَّةَ الْفَتْيَانِ يَوْمًا
---	--

وقال الشداخ بن يعمر الكنانى

يَدْخُلُكُمْ مِنْ قَتْلِهِمْ فَشَلُّ فِي الرِّاسِ لَا يَنْتَرُونَ أَنْ قُتِلُوا أَكَلْنَا حَارِبَتَ خِرَاعَةَ تَحْدُ وَبَنِي كَانِي لَا مِمِّمْ جَلُّ	قَاتَلِي الْقَوْمَ يَا خِرَاعَ وَلَا الْقَوْمُ امْتَالِكُمْ لِهِمْ شَعْرُ أَكَلْنَا حَارِبَتَ خِرَاعَةَ تَحْدُ وَبَنِي كَانِي لَا مِمِّمْ جَلُّ
--	--

وقال الحصى بن الحمام المروى

لِنَفْسِي جِرْوَةٌ مِثْلُ أَنْ تَقْدَمَا وَلَكِنِ عَلَى أَقْدَامِنَا نَقَطُ الدِّمَاءِ عَلَيْنَا وَهَمٌّ كَأَنَّا عَقَى وَظَلَمَا	تَأَخَّرْتُ أَسْتَبْقِي الْجِرْوَةَ فَلَمْ أَجِدْ فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَذْفِي كَلُومِنَا نُفَلِّقُهَا مِمَّا مِنْ رَجَالِ عِزَّةٍ
---	--

وقال رجل من بني عجيل

تَفَادَيْكُمْ بِمُرْهَفِيَّةٍ صِقَالِ وَإِن كَانَتْ مُسَلَّمَةً نَسَالِ	بِكُرَّةٍ سَرَانِيَا يَا أَلِ عَمْرِ نَعْدِي بَيْنَ يَوْمِ الرَّوْعِ عَنْكُمْ
--	--

<p>لها لونٌ من الهاماتِ كابٍ ونبکی حين نقتلکم علیکم</p>	<p>واکانت تحدتُ بالصقالِ ونقتلکم کاذبا لانبائی</p>
<p>وقال القتال الکلابی</p>	
<p>نشدتُ زیادا والمقامة بیننا خلما رأیتُ أنه غیر منته ولما رأیتُ أنني قد قتلته</p>	<p>وذكرته ارحام سغیر وهیتم املت له کفی بلدین مقوم ندمت علیه ای ساعة مندم</p>
<p>وقال قیس بن زهیر بن جذیة العبسی</p>	
<p>شفیت النفس من حل بن بدر فان الک قد بردت بهم علی</p>	<p>وسیفی من حذیفة قد شفا فی قلم قطع بهم الابنائی</p>
<p>وقال محارث بن وعلة الذهلی</p>	
<p>قومی هم قتلوا امیم اخي فلئن عفوت لاعفون جلالا لا امانن قوما ظلمتهم ان یأبر وانحلا لغيرهم وزعمتم ان احلوم لنا ووطئنا وطاء علی حنق وترکنا کما علی وضم</p>	<p>فاذا امیت یصیبنی سهمی ولئن سطوت لاهن عظمی وبدا تم بالشم والرحم والشیء تحقرة وقد ینمی ان العصارعت لذی احم وطأ المقید نابت البروم لوکنت تسبتقی من اللحم</p>
<p>وقال اعرابی قتل اخوه ابنا له فقدم الیه ليقتاد منه</p>	
<p>اقول للنفس تا ساء و تغزیة</p>	<p>احدی یدی اصابتنی ولم ترد</p>

كلاهما خَلْفٌ مِنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ هَذَا اخِي جِينِ ادْعُوهُ وَذَاوَلِرِي

وقال اياس بن قبيصة الطائي

مَا وُلِدْتَنِي حَاصِنُ دَلْعِيَّةُ لَئِنْ اَنَا مَالَاتُ اَهْوَى لِاتِّبَاعِهَا
 الْمِثْرَانِ الْاَرْضِ رَجْبُ فَسَيْحَةٌ فَهَلْ تُجْعِلُنِي بَعْدَهُ مِنْ بَقَاعِهَا
 وَمَبْنُوثةٌ بَثَّ الدَّيَا صَبِطْرَةٌ رَدَدَتْ عَلَيَّ بَطَارِهَا مِنْ سِرَاعِهَا
 وَاوَدَمْتُ وَاخْطَى يُخْطِرُ مِينَا لَا عِلْمَ مِنْ جَانِهَا مِنْ شَجَا عَمَّا

وقال رجل من بني تميم

ابيت اللعن ان سكاب علق ففيس لا تقاد ولا تباع
 مَفْدَاةٌ مَكْرُمَةٌ عَلَيْنَا يجاع لها العيال ولا تجاع
 سَلِيلَةٌ سَابِقِينَ تَنَاجِلَاهَا اذ النسبا يصمها الكراع
 فَلَا تَطْمَعُ بَيْتَ اللَعْنِ فِيهَا ومنعكها بشئ يستطاع

وقالت امرأة من طي

دعا دعوة يوم الشرى يا مالك ومن لا يحب عند الخفيظة يكلم
 فيا ضيعة الفتيان اذعت لونه ببطن الشرى مثل الفئيق المسدم
 اما في بني جعين من ابن كرهية من القوم طلاب الترات غشمشم
 فيقتل جبراً بامرئ لم يكن له براء ولكن لا تكايل بالدم

وقال بعض بني فقعس

رايت موالى الالى يخذ لوني على حدتان الدهر اذا يتقلب
 فهلا اعدوني لمثلي تفاقدا اذا انخصم ابري ما بل الراس انكب

<p>وهلا أعدوني لمثلني تفأ قدوا فلا تأخذوا عقلاً من القوم أنني كانت كم تسبق من الدهر ليله</p>	<p>وفي الأرض مبعوث شجاع وعقرب أرى العار سيقى والمعاقل تذهب أذانت أدركت الذي كنت تطلب</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>لكن أبي قوم أصيب أخوهم فلوان حياً يقبل المال فدية</p>	<p>رضاً العار فاخترت وأعلى اللبن للدم لستفنا لم سيلا من المال مقحماً</p>
<p>وقال كبشة اخت عمرو بن معد يكرب</p>	
<p>أرسل عبداً لله إذ خان يومه ولا تأخذوا منهم إفاً ولا ابكراً ودع عنك عمراً إن عمراً أمساً لهم فإن أنتم لم أتأردوا وأتدب يتهم ولا يزدوا إلا فضول نساءكم</p>	<p>إلى قومه لا تعقلوهم دحى وأترك في بيت بصعدة مطم وهل بطن عمر غير شبر لمطعم فمشوا باذان النعام المصلم إذا ارتملت أعقابهن من الدم</p>
<p>وقال عنزة بن الأخرس المعنى من طي</p>	
<p>أطل حمل الشاءة لى وبعضى فصايد بك نفع أرتجيه ألم تر إن شعري سا زعنى إذا بصرتنى اعرضت عنى</p>	<p>وعشوا ما شئت فانظر من نصير وغير صدك الخطب الكبير وشعرك حول بيتك ما يسير كان الشمس من قبلى تدور</p>
<p>وقال الأحوص بن محمد بن عاصم الأضمدى</p>	
<p>إني على ما قد علمت محسداً</p>	<p>إني على البعضاء والشنان</p>

مَا تَعْتَرِينِي مِنْ خَطُوبٍ مِلْمَةٍ
فَإِذَا تَزُولُ تَزُولُ عَنِ مِتْخَمَةٍ
إِنِّي إِذَا خَفِيَ الرِّجَالُ وَجَدْتَنِي

الْأَسْتَرْفَنِي وَتَعْظُمُ شَأْنِي
تَحْتِي بِوَادِيهِ لَدَى الْاِقْرَابِ
كَالشَّمْسِ لَا تَحْفَى بِكُلِّ مَكَانٍ

وقال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

مَهْلَابِنِي عَمَّا مَهْلَامُوا لَيْسَا
لَا تَطْمَعُوا أَنْ تَهِينُونَا وَتَكُونُكُمْ
مَهْلَابِنِي عَمَّا عَنِ لَحْتِ اثَلْتِنَا
اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَا لَا نَجْبُكُمْ
كُلُّ لَهْنِيَّةٍ فِي بَعْضِ صَاحِبِهِ

لَا تَنْسُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُوعًا
وَإِنْ نَكَّفَ الْأَذَى عَنْكُمْ فَتُودُونَا
سِيرُوا رُودًا أَلَا كَلْتُمْ تَسِيرُونَا
وَلَا نَلُومُكُمْ إِلَّا الْاَلَا تَحْبِقُونَا
بِنِعْمَةِ اللَّهِ نَقَلِيكُمْ وَلَا تَقْلُونَا

وقال الطرماح بن حكيم

لَقَدْ زَادَنِي جِبًّا لِنَفْسِي إِنِّي
وَإِنَّ شَقِيًّا بِاللَّامِ وَلَا تَرَى
إِذَا مَا رَأَى أَنِي قَطَعَ الظَّرْفَ بِنَيْهِ
مَلَأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا
أَكْلُ امْرِئٍ اتَّقَى أَبَاهُ مُقَصِّرًا
إِذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاةُ وَالِدَةِ الضُّفْنِ
وَمَا مِنْعَتْ دَارٌ وَلَا عَرَا أَهْلَهَا

بَغِيضٍ إِلَى كُلِّ امْرِئٍ غَيْرِ طَائِلٍ
شَقِيًّا بِهِمْ إِلَّا كَوْمُ الشَّمَائِلِ
وَبَيْتِي فِعْلُ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ
مِنَ الضُّفْنِ فِي عَيْنِهِ كَفَّةٌ حَائِلِ
مُعَادٍ لَأَهْلِ الْمَكْرُمَاتِ الْأَوَّلِ
وَلَا يُضْطَنُّ مِنْ شَتْمِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا بِأَبَا الْقَنَا وَالْقُنَائِلِ

قال بعض بني فقعس

وَدَرِي ضَبَابٍ مُظْهِرٍ عَدَاوَةٍ

قَرَحِي الْقُلُوبِ مَعَاوِدِي الْأَفْنَادِ

<p>نَاسِيَهُمْ بِنِضَاءِ هُمْ وَتَوَكُّؤُهُمْ كَيْمًا اَعَدَّ هُمْ لَا يَمُدُّ فِيهِمْ</p>	<p>وَهُمْ اِذَا دُكِرَ الصِّدِّيقُ اَعَادَ وَلَقَدْ يُمَيَّاغِرُ اِلَى ذَوِي الْاَحْقَامِ</p>
--	---

وقال يزيد بن الحكم الكلابي

<p>دَفَعْنَاكُمْ بِاَلثَّقُولِ حَتَّى بَطَرْتُمْ فَلَمَّا رَانَا جَهْلَكُمْ غَيْرَ مُنْتَمَةٍ مَيْسِسْنَا مِنْ اَلْاَبَاغِ شَيْئًا وَكُنَّا فَلَمَّا بَلَّغْنَا اَلْاُمَمَاتِ وَجَدْتُمْ بَنِي عَصِيٍّ لَا تَشْتُمُونَ وَدَا فِعْوُ وَعُنَا بَنِي عَمِّ نَزَّ اَلْجَهْلُ بَيْنَنَا</p>	<p>وَبَا الرَّاجِ حَتَّى كَانَ دَفْعُ الْاَصَابِعِ وَمَا غَابَ مِنْ اَحَدَةٍ مَكَّةَ غَيْرِ رَجْمِ اِلَى حَسَبِ نِي قَوْمِهِ غَيْرِ وَاَضَمِ بَنِي عَمِّكُمْ كَانُوا اِكْرَامَ الْمَضَارِجِ عَلَى حَسَبِ مَا فَاتَ قَيْدَ الْاَكْرَامِ فَكُلُّ يُونِي حَقَّهُ غَيْرِ وَاِدَمِ</p>
--	---

وقال جابر بن رالان السبسي

<p>لَعَمْرُكَ مَا اَخْرَى اِذَا مَا نَسَبْتَنِي وَلِحَسْبِنَا لِحَزِي اَمْرٌ تَكَلَّمُ فَاِنْ تَبْغِضُنَا بِنِضَاءِ فِي صُدْرِكُمْ وَنَحْنُ عَلَيْنَا بِاَلْجِبَالِ وَعِزِّهَا وَاَتَى ثَنَاءَا الْمَجْدِ لَمْ نَطْلَعْ لَهَا</p>	<p>اِذَا لَمْ تَقْلُ بَطْلًا عَلَيَّ وَمَيْسَا اَسْتَهْ قَنَا قَوْمِهِ اِذَا اَلْوَمَامُ هُونَا فَاِنَا جَدْنَا عَنْا مِنْكُمْ وَشَرِينَا وَنَحْنُ وَرَثْنَا غَنِيًّا وَبَدِينَا وَاَنْتُمْ عِضَابُ تَحْرِقُونَا دَلِينَا</p>
---	---

وقال سبرة بن عمر الفقعسي

<p>اَنْتَنِي دِفَاعِي عَمَّاكَ اِذْ اَنْتَ مُسَلِّمٌ وَسَوْتُكُمْ فِي الرُّوْعِ بَادٍ وُجُوْهُهَا اَعْيَرْتَنَا الْبَانَمَا وَجُوْمَهَا</p>	<p>وَقَدْ سَالَ مِنْ دِيْلٍ عَلَيْكَ قَرَارٌ يُحْنَنُ اِمَاءًا وَاَلَا مَاءَ حَرَارٍ وَذَالِكُ عَارِيًّا بِنِ رَيْطَةِ طَاهِرٍ</p>
---	--

لِحَايِنِي بِهَا اَكْفَا اَنَا وَنُهْنِيهَا	وَنَشْرَبُ فِي اَثْمَانِهَا وَنَقَامِرُ
---	---

فَقَالَ اَخْرُ مِنْ بَنِي نَفْعَسِ

اَيُّبِي اَلْ سَدَادِ عَلَيْنَا	وَمَا يُرْعَى لَسَدَادِ اِدْفِصِيلُ
فَاِنْ تَعَمَّرَ مَفَاصِلَنَا تَجَدَّهَا	غِلَاظَانِي اَنَا مِلَّ مِنْ كَيْصُولُ

وَقَالَ جَزْرُ بْنُ كَلْبِ بْنِ الْفَقْعَسِيِّ

تَبَعِي ابْنَ كَوْزِ وَالسَّفَاهَةَ كَا سِمَهَا	لَيْسَتَا دَمِينَا اَنْ شَتَوْنَا لِيَا لِيَا
فَمَا الْكِبْرُ اِلَّا شَيْءٌ عِنْدِي حَرَاذَةٌ	يَا اَنْ اَبْتُ مَرْيَا عَلَيْكَ وَزَارِيَا
وَإِنَّا عَلَى عِضِّ الرُّمَّانِ اَلَّذِي تَرَى	لُعَابُ بُو مِنْ كُوَّةِ الْحَمَارِيِّ الدَّوَاهِيَا
فَلَا تَطْلُبْنَهَا يَا بَنَ كَوْزِ فَانَّهُ	عَذَابُ النَّاسِ عُنْدَ قَامِ الْبَنِيِّ الْجَوَارِيَا
فَاِنْ اَلَّتِي حُدِّثْتَهَا فِي التُّوفِينَا	وَاعْتَاقِنَا مِنْ اِلَابَاعِ كَمَا هِيَا

وَقَالَ زِيَادُ بْنُ الْحَارِثِيِّ

لَمَّا رَدَقُوا مِثْلَنَا خَيْرَ قَوْمِهِمْ	اَقْلَبَ بِهِ مَنَا عَلَى قَوْمِهِمْ فَكَمَرَا
وَمَا تُرَدِّدِينَا الْكِبْرِيَاءُ عَلَيْهِمْ	اِذَا كَلَّمُونَا اَنْ نَكَلِّمَهُمْ نُرَدَّا
وَنَحْنُ بِنُومَاءِ السَّمَاءِ فَلَا تَرَى	لَا نَقْسِنَا مِنْ دُونِ مَمْلُوكَةٍ فَضَرَا

وَقَالَ ابْنُهُ مِسْوَرُ بْنُ عَرَضٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَمْدِ

الْبَعْدُ الَّذِي بِالْمَنْعَفِ نَعْفُ كُوَيْكِبِ	رَهْيَنَةَ دَمِيخِي تُرَابِ جَنْدَلِ
اَذْكَوْبَا الْبُقْيَا عَلَى مَنْ اَمَابَسِي	وَبُضْيَايِ اِنِّي جَاهِدُ غَيْرُ مَوْتَلِي
فَاِنْ لَمَّا نَلَّ نَادِي مِنْ الْيَوْمِ اَوْفَدِ	بَنِي عَمَّنَا فَالْدَّهْرُ ذُ وَمُتَطَوَّلِ

<p>فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِيَوْمِ كَرْبِيَّةٍ انْحَتَمَ عَلَيْنَا كُلُّ الْحَرْبِ مَرَّةً يَقُولُ رَجَالٌ مَا أَصِيبَ لَهُمْ أَبٌ كَوَيْمِ أَصَابَتْهُ ذِيَابٌ كَثِيرَةٌ ذَكَرْتُ أَبَا دَرِيٍّ فَأَسَيْلْتُ عِبْرَةً</p>	<p>لَنْ لَمْ أُجْعَلْ ضَرْبَةً أَوْ أُجْعَلْ فَنَحْنُ مَتَيْفِرَةٌ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ وَلَا مِنْ أَحٍ أَقْبَلَ عَلَى الْمَالِ يُعْقَلُ فَلَمْ يَدِرْ حَتَّى جَعِبْنِ مِنْ كُلِّ مَدْحَلٍ مِنَ الدَّمْعِ مَا كَادَتْ عَنِ الْعَيْنِ تَجْهِي</p>
<p>وقال بعض بني جرم من طي</p>	
<p>إِحَالِكُ مُومِدِي بَيْنِي جُفَيْتِ فَإِلَّا تَنْتَهِي بِمَا هَالِ عَنِي إِذَا اخْتَصَبْتُمْ كُنْتُمْ عَدُوًّا</p>	<p>وَعَالِهِ أَنِّي أَنهَاكِ هَالَا أَدَعُكَ لِمَنْ يُعَادِيَنِي نَكَالَا وَإِنْ أَجَدْتُمْ كُنْتُمْ مِيَالَا</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>اللُّومُ الْكَرْمُ مِنْ وَرْوِ وَاللِّدَّةُ قَوْمٌ إِذَا مَا جَنِي جَانِيهِمْ آمَنُوا وَاللُّومُ ذَا عُلُوبٍ يُقَاتِلُونَ بِأَهْلِهِ</p>	<p>وَاللُّومُ الْكَرَامُ مِنْ وَرْوِ وَمَا دَلَا مِنْ لُومٍ أَحْسَابُهُمْ إِنْ يُصَلُّو قُودَا لَا يُقَاتِلُونَ بَدَائِعِ هَيْرَةٍ أَبَدَا</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>أَلَا أَبْلَغَا خُلَّتِي رَاشِدَا بَانَ الدَّقِيقِ يَهِيمُ ابْجَلِيلِ وَأَنَّ الْخَزَامَةَ أَنْ تَصَوِّفُوا فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدَنَا سُدْنَا</p>	<p>وَسَنُوِي قَدِيمًا إِذَا مَا التَّصَلُّ وَإِنْ الْعَزِيْزِ إِذَا شَاءَ ذَلِ لِحِي سَوَانَا صَدُّ دِرَالَا سَلِ وَإِنْ كُنْتَ لِلْعَمَالِ فَادْهَبْ فَعَلِ</p>

وقال بعض بني اسد واقتل قريقان من
قومه على ابراد عاها كل واحد من العريقين

ذوي جامل دثرو جمع عمروم
اسود الشري من كل اغلب صيغهم
بييسا ولا ان تشربوا الماء بالدم

كلا اثنينا ان يرحم يرحم قومه
كلا اثنينا ذو رجال كما نفهم
فما الرمث في ان تشربوا بعلمكم

وقال حوث بن عتاب النهباني

الى المجد ادنى ام عشيرة حاتم
واخر من حيتي ربيعة عالم
ضربنا العدى عنكم بيض صوام
ان حوزكم في الما قاط المتلاحم
الى وانهي عنكم كل طالم

تعالوا انا خركم احياء ففمس
الى حاكم من قيس عيلان فيصل
ضربناكم حيتي اذا قام ميلكم
مخلوا بالنا في و الكاف معشري
فقد كان اوصاني الى ان اضيغكم

وقال ابراهيم بن كيف النهباني

وليس على ريب الزمان معول
لحادثة او كان يفي التذلل
ونابئة بالحر اولى واجمل
وما لامرئى عما قضى الله منحل
ببوسى ونعمى والحوادث تفعل
ولا ذلثنا لتي ليس بحمل
حمل ما لا استطاع فتحميل

تقر فان الصبر بالحر اجمل
فلو كان يعنى ان يرى المرعما زغا
لكان التعرى عند كل مصيبة
فكيف وكل ليس يعد و حمامه
فان تكن الايام فينا متبت لت
فما كنت مناقاة صليبة
ولا كن رحلناها نفوسا كريمة

وَقِينَا بِحَسَنِ الصَّبْرِ مَا نَفَوْسَنَا
فَصَحَّتْ لَنَا الْأَعْرَاضُ وَالنَّاسُ هَزَلٌ

وقال آخر

وَكَمْ دَهْمَتَنِي مِنْ خُطُوبِ مِلْمَةٍ
صَبَرْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ لَمَّا تَخَشَّعَ
فَادْرَكَتُ تَارِي وَالَّذِي قَدْ فَعَلْتُمْ
قَلَايِدُ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تَقْطَعِ

وقال عوف القواقي الفزاري

ذَهَبَ الرَّقَادُ فَمَا لِحْسُ رُقَادُ
خَبْرًا تَأْتِي عَنْ عُبَيْبَةَ مُوجِعُ
بَلَّغَ النَّفُوسُ بِلَاؤُهُ وَكَانَنَا
يَرْجُونَ عِزَّةً جَدِّ نَا وَكُوَا لِهَمُّ
لَمَّا أَتَانِي عَنْ عَيْنَةَ انِّة
نَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ انِّة
وَذَكَرْتُ أَيُّ نَفْسِي سِدِّمَكَانُهُ
أَمْ مَنْ يَهِينُ لَنَا كَرَامِ
مِمَّا شَمَّاكَ وَدَامَتْ الْعَوَادُ
كَانَتْ عَلَيْهِ لَصَدُّعُ الْأَصْبَادُ
مُوتِي وَفِينَا الرُّوحُ وَالْأَجْسَادُ
لَا يَدْفَعُونَ بِنَا الْمَكَارِهِ بَادُ
أَمْسَى عَلَيْهِ تَطَاهَرُ الْأَقْيَادُ
عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ
بِالرَّقْدِ حِينَ لِقَاصِرِ الْأَرْفَادُ
ضَالِهِ وَنَنَا إِذْ أَعَدْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ

وقال بشر بن المغيرة

جَفَانِي الْأَمِيرُ وَالْمَغِيرَةُ قَدْ جَفَا
وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَبْعًا لِبَطْنِهِ
فِيَاءٌ مُمْهَلَةٌ وَاتَّجِدُنِي لِنُوبَةِ
أَنَا السَّيْفُ إِلَّا أَنْتَ السَّيْفُ نُبُوءَةُ
وَأَمْسَى يَزِيدُ لِي قَدَارًا وَرَجَابُهُ
وَسَبْعُ الْمَفِيِّ لَوْمٌ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ
تَوْبُ فَإِنَّ الذَّهْرَ جَسْمٌ عَجَائِبُهُ
وَمِثْلِي لَا تَبُو عَلَيْكَ مَضَارِبُهُ

وقال بعض بني عبد شمس من نقس

قوله لئيبس فلتقطف قوا فيها من ان اقادها حتى اجازيها شعنا فوارسها شعنا نوصيها ان قد اطاعت بديل امرها وياها	يا ايها الرالكبان اسير ان معا اني امرق مكرم نفسي مشعد لما دارواها من الاجزاع طالعة لاذت هنالك بالاشعاف عالمة
--	---

وقال اخو بني له

وليت عيرين لداي سوا ع وبعض الرجال المدحين غناء عمامة بين الرجال كواء	لا تغدني في حديج ان حديجا حميت على العها راملها رامة فجاءت به سبط البنان كالماء
--	---

وقال آخر

وولي شباكي ليس في برة عتب فانت الحلال المحلو والبارد العذب اذ ارامه الاعلاء ممتنع صبغ اهتز تحت البارج الفصن الرطب	رايت رباطا حين تتم شبا به اذ كان اولاد الرجال خزازة لنا جانب منه دميت وجانيت وتأخذ عند الكاريم هزة لما
--	---

وقال آخر

وان بان جيران علي كرام تنطوي وعيني على فقد الجيب تمام	وقارقت حتى ما ابالي من النوى فقد جعلت نفسي على الناي
--	---

وقال آخر

رُوعَتْ بِالْبَيْنِ حَتَّى مَا أَرَأَى لَهُ لَمْ يَبْرُكِ الدَّهْرُ لِي عِلْقًا اضْنُ بِهِ	وَبِالْمَصَائِبِ فِي أَهْلِي وَجَيْرِ أِنِّي إِلَّا اصْطَفَاهُ بِنَائِي أَوْ يَهْجِرَ أِنِّي
---	---

وقال طفيل الغنوي

وَمَا أَنَا بِالْمُسْتَنْكَرِ الْبَيْنَ إِنِّي جَدِيئُهُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ مَحَبَّتُهُمْ	بَدَى لَطْفَ الْجَيْرِ إِن قَدِمَ مَا مَفْجَمٌ إِذَ الْمَسْ عَزُّو وَعَلَى تَصَدَّ عُو
وَإِنِّي بِالْمَوْتِ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي	وَلَا ضَارِي فَقَدَانَهُ لَمَمْتُمْ

وقال الراعي

وَقَدْ قَادَنِي الْجَيْرَ إِنْ حِينًا وَقَدْتُمْ مَجَاؤُكَ النَّسَائِي تَذَكَّرَ أَخَوْنِي	وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا تَحَنُّ جَمَالِيَا وَمَا لَكَ النَّسَائِي بُوْهَبِينَ مَا لِيَا
---	---

وقال آخر

وَإِنَّا لَنُصَبُّمُ أَسِيًّا فَنَا مَتَابِرُهُنَّ بَطُونُ الْأَكْفِ	إِذَا مَا اصْطَبَجْنَ بِيَوْمِ سَفْوِكِ وَأَعْمَادُهُنَّ دُؤُوسُ الْمُلُوكِ
---	--

وقال آخر

لَا يَمْنَعَنَّكَ خَفْضُ الْعَيْشِ فِي دَعَا تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَّتْ بِهَا	نَزُوعٌ لِنَفْسٍ إِلَى أَهْلِ وَآوْطَانِ أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجَيْرًا بِأَجْيَانِ
--	--

وقال بعض بني اسد

إِلَّا أَكُنْ مِنْ عَمَلْتِ فَسَانِي وَأَمَّا أَكُنْ كُلَّ الْجَوَادِ فَسَانِي	إِلَى سَبِّ مَنْ جَهَلَتْ كَرِيمِ عَلَى الزَادِ فِي الظَّلْمَاءِ غَيْرِ شِيمِ
---	--

وَاللَّهِ اَكْبَرُ كُلُّ الشَّجَاعِ فَاِنِّي
بضرب الظلِّي وَالْفَهَامِ حَقُّ عَلِيمِ

وقال عمر بن شناس

اَرَادَتْ عَمْرًا بِالْهَوَانِ وَمِنْ يُرِدُ
فَان كُنْتُ مَنِي اَوْ تَرِيدُ بَيْنَ صَحْبِي
وَاِنْ كُنْتُ تَهْوِيَنِ الْفِرَاقَ ظَلِمْتِنِي
وَالْاَفْسِيْرِي مِثْلَ مَا سَارَ رَاكِبِ
وَاِنْ عَمْرًا اِنْ يَكُنْ ذَا شِكْمِيَّةِ
وَاِنْ عَمْرًا اِنْ يَكُنْ غَيْرِ وَخَمِ

عَمْرًا الْعَرِي بِالْهَوَانِ فَقَدْ ظَلَمَ
فَكَوْنِي لَهُ كَالسَّمَنِ رُبِّيَتْ لَهُ الْاَدَمُ
فَكَوْنِي لَهُ كَالذَّيْتِ ضَاعَتْ لَهُ الْغَنَمُ
تَحْشَمُ خَمْسًا لَيْسَ فِي سَبِيْرِهِ اُحْمُ
تَقَا سَيْنَهَا مِنْهُ فَمَا اَمَّاكَ السِّتْمُ
فَاِنْ اُجِبْتُ الْجَوْنَ ذَا اللَّكْبِ الْعَسْمُ

وقال آخر وهو سحاق بن خلف

لَوْ اَلَا اِيْمَةٌ لَمْ اُجْزَعْ مِنَ الْعَدَمِ
وَزَادَنِي رَعْبَةٌ فِي الْعَيْشِ مَعْرِفَتِي
اُجَادِرُ الْفَقْرَ لِيَوْمَا اِنْ يُلَمَّ بِهَا
تَهْوِي حِيَاطِي وَاهْوِي مَوْتَهَا شَفَقًا
اِخْتَشَى فِطَاظَةَ عَمِي اَوْ جَفَاءِ اِخِ

وَلَمْ اُفَاسِ الدَّجِي فِي جَنْدِسِ الظُّلْمِ
ذُلُّ الْيَتِيْمَةِ يَجْفُوهَا ذَوْرُ الرَّحْمِ
فِيَهْتِكُ السَّرْعَنَ لِحْمِ عَلِيٍّ وَضَمِّ
وَالْمَوْتِ اَكْرَمُ نَزَالٍ عَلَيَّ الْحَرَمِ
وَكَنْتُ اَبْقَى عَلَيْهَا مِنْ اَذَى الْكَلَمِ

وقال آخر وهو حطان بن المعل

اَنْزَلَنِي الدَّهْرَ عَلَيَّ حَكْمَةً
وَغَالَنِي الدَّهْرَ بِوَقْرِ الْعَنِي
اَبْكَانِي الدَّهْرُ وَيَا رُبَّمَا
لَوْ اَبْنِيَا تُكْرِغِبُ الْقَطَا

مَنْ شَاءَ فَمِ عَالٍ اِلَى حَفْضِ
فَلَيْسَ لِي مَالٌ سِوَى عِرْضِي
اَضْحَكُنِي الدَّهْرُ بِسَمَا يُرْضِي
رَادُّنَ مِنْ بَعْضِ اِلَى بَعْضِ

<p>كان لي مضطربٌ واسمٌ واما اولادنا بيننا لوجهت الريح على بعضهم</p>	<p>في الارض ذات الطول والعرض اكبادنا تمشي على الارض لا منعت عيني من الغمض</p>
---	---

وقال حيان بن ربيعة الطائي

<p>لقد علم القبايل ان قومي وانا لغنم اجلاس القواني وانا لضرب الملحاء حنة</p>	<p>ذو وجب اذ البس المحديد اذا استعر التناقر والتشييد تولى والسيوف لنا شهود</p>
--	--

وقال الاعرج المعنى

<p>انا ابو برزة اذ جد الوهل ذا قوة وذا شباب مقبل الموت احلى عندنا من العسل نحن بنو الموت اذ الموت نزل</p>	<p>خلقت غير زميل ولا وكل لا جرح اليوم على اقرب الاجل نحن بنو ضبة اصحاب الجمل ننعي ابن عفان باطراف الائل</p>
--	--

ردوا علينا شيخنا ثم جمل

وقال آخر

<p>داو ابن عمر السوء بالنائي المعنى جزى الله عنى محضاً ببلاده يسئل الغنى والنائي ادوا عصبه اعان على الدهر اذ هك بركة</p>	<p>كفى بالغنى والنائي عنه مدوايا وان كان مولاى القريب وخاليا ويبدى التدانى غلظة وتقاليا كفى الدهر لو وكتته بى كافيا</p>
---	--

وقال رجل من بني كلب

وحتت ناقتي طربا وشوقا	اى من باحنين تشوقيني
فاني مثل ما تجدين وجدى	ولكن اصحبت عنهم سردوني
رأوا عرشي تشلم جاباه	فلما ان تشلم افسردوني
هينأ لابن عم السوء انسى	مجاورة بني ثعلب لبوني

وقال رجل من بني اسد

وما انا بالنفس الذي ولا الذي	اذا صدعتني ذ والمودة احرب
والكني ان دام دمت وان يكن	له مذهب عنى فلى عنه مذهب
الا ان خير الود وود تطوعت	له النفس لا ودا تى وهو ميب

وقال ابو حنبل الطائي

لمقد بلاني على ما كان من حدث	عند اختلاف زجاج القوم سياد
حتى وفيت بهادهما معقلا	كالقار اددفه من خلقه قار
قد كان سير فخلوا عن حملتكم	انى لكل امرئ من جاره جار

وقال يزيد بن حار السكوني يوم ذي قار

اني خدمت بني شيبان اذ خربت	نيوان قومي وفيهم شبت النار
ومن تكررهم في المحل النفسم	لا يعلم بجار فيم انسه بجار
حتى يكون عزيزا من نفوسهم	اوان يبتين جميعا وهو مختار
كانه صدح في راس شاهقه	من دونه لعاق الطير او كار

وقال آخر

غریبا عن الاوطان فی زمن محل والطافتم حتی حسبتهم اهلی	نزلت علی آل المہلب شائتیا فما زال بی اکرائمهم واقتفاؤهم
---	--

وقال جابر بن النعمان الطائی

یقین الاثفات ترحل فرحلا جواشین هذا اللیل کی تیموکا وانکان فینهم واسط العم محوکا وانکان اسری من رجال واحوکا ولم ینک صعلوکا اذا ما تموکا یناعی غز الا فاطر العرف الکحلا فانک لا یق فی بلاد موعوکا	وقام الی العاذلات ینسینی فان الفتی ذا المحرم راہم بنفسه ومن یفتقر فی قومہ یحدا لغنی ویزری بعقل المرقتلة ماله کان الفتی لم یغیر یوما اذا الکتی ولم ینک فی بوس اذا مات لیلہ اذا جانب اعباک فاعمد بجانب
---	--

وقال بصر بنی طی

اذا ذم محق علی الباطل واکثر اصد عن الجاهل	ان ادع الشعر فلم اصد قد کنت اجریه علی وجهه
--	---

وقال آخر

بجبوب خبت عرتیا وارجبت بالقاد سیبہ فبان کج وجنت	زعم العواذل ان ناقة جندب کذب العواذل لوداین مناخنا
--	---

وقال السراعی

کلوه النجوم والنعاس معانقه	کفانی عرفان الکرى وکفیته
----------------------------	--------------------------

فیات یریه عرسه وبناتہ
وبت اریه النجم ابن مخافقہ

وقال آخر

فلمست بنازل الآلمت
وقد جعلت قلووس أبي يهل
كان لها برحل القوم بوا
برحلى او خيالها الكذ وب
من الآكو ارمز لعمها قريب
وما ان طها الآ اللغوب

وقال آخر وضرب بنو عم له مولى لدا اسم حوشب

ان كنت لا ارحى وترحى كنانتى
فقل لبنى عمى فقد و ابيهم
افيقوا بنى حزن واهوا ونا معا
ولا تبعثوها بعد شئ عقابها
فان تبعثوها تبعثوها ذميمة
سأخذ منكم ال حزن بحوشب
تصب جانحات البتل كشي ومنبى
منوا بهرت الشدق اشوس غلب
وارحامنا موصولة لم تقضب
ذميمة ذكر الغب في المتقرب
قيحة ذكر الغب للمتغيب
وان كان لى مولى وكنتم بنى الى

وقال آخر

البرك البرك اربد غير شاك
فما انفيك كى تزداد لوما
احلك فى المخازى حيث حلا
لا لام من ابك ولا ادلا

وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذرى

البرك حبابك سارق الضيف بودة
بنو الصالحين الصالحون من يكن
فان تعضبر من قسمة الله حظكم
وجدى يا حجاج فارس شمرا
لا باء صدق يلتم حيث سيرا
فلاذ لم يرضك كان ابصرا

وقال ابو النشاس

<p>اذا المرء لم يسرح سواماً ولم يرح فللموت خير للفتى من قعودة وذايئة الارجاع طامسة الصوى ليكتب مجداً اوليد برك مغنماً ومائله بالغيب عنى وسايل فلم ارمثل الفقر ضاجعه الفتى فغش معدماً او مت كرميا فانتى و لو كان حتى ناجيا من مينة</p>	<p>سواماً ولم تقطف عليه اقاربه عدما ومن مولى تذب عقاربه خذت بابي النشاس فيها ركابته جرىلا وهدى الذرجم عجايبه ومن يسال الصعلوك ايزمذاهبه ولا كسواد اليس اخفق طالبه ارى الموت لا يجرم الموت هاربه لكان اشيرا حين جدت ركابته</p>
---	---

وقال آخر

<p>الآ قالت العصماء يوم يقينها فقلت لها لا تنكرينى فقلما وللمقارح اليعوب خير عمالة</p>	<p>ارالك حديثا ناهم المبال افرعا يسود الفتى حتى يشيب ويصلا من الجذع المزجى وبعد منزعا</p>
--	---

وقال آخر

<p>الآ قالت الخنساء يوم لقيتها فامارتينى اليوم اصحبت بادنا</p>	<p>عهدتك دهر طاولى الكثر هضاً لديك فقد انفى على البزل مرحباً</p>
--	--

وقال شبيب بن عوانة الطائى

<p>قضى بيننا مردان امس قضية فلو كنت بالارض الفضا لعففتها</p>	<p>فما زادنا مروان الا تائياً ولكن انت ابوابه من ورايها</p>
--	---

وقال حمیل بن عبد الله بن معمر العدمی

فلیت رجلاً فیک قد نذرت ادمی
اذا مارا وانی طالعا من تینة
یقوون لی اهلاً وسهلاً ومرحباً
وکیف ولا توفنی وما ءوهم دمی
حما الله من لا ینفع الود عندہ
ومن هو ان تحدت له العین نظرة
ومن هو ذولونین لیس بدلتم

وهموا بقتلی یا بئین تقوینی
یقوون من هذ او قد عرفونی
ولو ظفروا بی ساعة قتلوونی
ولا صالهم ذونک هه فیدونی
ومن جله ان مد غیر متین
یقضب لها اسباب کل قرین
على خلق خوان کل امین

وقال یحیی بن منصور الخفی

وجدنا ابانا کان حل ببلدة
فلما نأت عنا العشیرة کلها
فما اسلمتنا عند یوم کریمة

سوی بین قیس قیس عیلان الفزارة
انحن انحنا کفنا السیوف علی الدرهم
ولا نحن اغضبنا الجفون علی ذر

وقال ابو صخر الهمذلی

رأیت فضیلة المقرنی لسا
ورنقت المنیة ففی ظل
فکان اشد هم قلباً و باساً

رأیت امجل تشجر بالرحمهم
على الابطال دانیة انحناج
واصبونی الحروب علی الجراح

وقال بعض بنی عابس

أرق لارحامی راها قریبة
وانا نری اقد امنانی بغالهم

محار بن کعب لا جرم وراسب
والقنا بین اللجی و الحواجب

<p>واخلاقنا اعطاءنا و ابا عننا</p>	<p>اذ اما ابينا لاندرا لعاصب</p>
<p>قال رجل من حمير في وقعة كانت لبني عبد مناة و كلب على حمير</p>	
<p>من راي يومنا ويوم بني التيم لما راوا ان يومهم اسب كانما الاسد في عرينهم و لا يسلمون الغداة جادهم ولا يجيم اللقاء فاسهم ما برح التيم يعزون و زرر حتى تولت جموع حمير و وكم تركنا هناك من بطل</p>	<p>اذ انك صيقه بدمه شد و احيا زيمهم على الهمه نحن كالليل جاش في قومه حتى يرل الشراك عن قدمه حتى يشق الصفوف من كومه الخط تشفى السقيم من سقمه الشفل سرليا يوسى الى اومه تشفى عليه الرياح في ليفه</p>
<p>وقال حسان بن نشبه العذري في ذلك</p>	
<p>نحن اجرنا امي كلبا و قد اتت تركنا لهم شق الشمال فاصحوا فلما ادنوا صلنا ففرق جمعهم فغادرن قيدا من مقل و حمير امر على افواه من ذاق طعامها</p>	<p>لها حمير تزجي الوشيم المقوم جميعا يزجون المطع المخزما سما تبتا تدى اسرتهما دما كان نجد به من الدم عندنا مطاعنا ينجنا صابا و علقما</p>
<p>وقال في ذلك ايضا</p>	
<p>اني وان لم افد حيا سواهم</p>	<p>فلا لتيم يوم كلب و حميرا</p>

ابوا ان ينجوا اجادهم لعدوهم
 سمو اخو قبيل انقوم بيتدر وذه
 وكانوا كانه البيث لا شتم فرما

وقد ثار نغم الموت حتى اذكورا
 باسا فم حتى هوى فتقط سرا
 ولا نال قط الصيد حتى تعفرا

وقال في ذلك عمل بن رزين

وبالبيداء لما ان تلاقى
 فحانت جمر لما الثقينا
 وايقنت القبائل من جناب
 اجادت وبل مدجنة فدرت
 فلو اتحت قططها سرا عا

بها كلب وحل بها السذور
 وكان لهم بها يوم عسير
 وعامر ان سيمعها نصير
 عليهم صوب سا رية در وم
 تكههم المهنداة الزكور

وقال جز بن ضرار اخو السماخ

اذاني فلم اسر به حين جاءني
 تصاممته لما اتاني يقينه
 ومحدث قومي احدث الدهرهم
 فان يك حقا ما اذاني فانهم
 فقيروهم مبدى الغنى وغنيهم
 ذلولهم صعب القياد وصعبهم
 اذ ارتقت اخلاق قوم مصيبة
 ومن يغمر وامنهم بفضل فانه

حديث باعلى الضنين عجيب
 وافرغ منه مخطئ ومصيب
 وعهد لهم بالحاد ذات قريب
 كرام اذا ما اللانبات تنوب
 له ورق للسائلين رطيب
 ذلول محي الراغبين ركوب
 تصفى لها اخلاقهم وتطيب
 اذا ما انتهى في اخرين نجيب

وقال القطامي

مَنْ تَكُنْ بِحَضْرَةِ الْعَجْبَةِ	فَأَيُّ رَجَالٍ بَادِيَةِ تَرَانَا
وَمَنْ رَبَطَ بِمِحَاشٍ فَا نَ فِينَا	قَنَّا سُلْبًا وَافْرَا سَا حِسَانَا
وَكَفَّنَ إِذَا أَعْرَنَ عَلَى جَنَابِ	وَاعْوَزَ هُنَّ نَهْبٍ حَيْثُ كَانَا
أَعْرَنَ مِنَ الصُّبَابِ عَلَى حُلُولِ	وَضَبَّةٍ إِنَّهُ مَنَّ حَانَ حَانَا
وَإِحْيَانًا عَلَى بَكْرِ أَخِينَا	إِذَا مَا لَمْ يَخْدُ إِلَّا إِخَانَا

وقال الأعرج المعنى

أَرَى أُمَّ سَهْلٍ مَا تَزَالُ تَفْجَعُ	تَلُومُ وَمَا أَدْرَى عِلَامَ تَوْجِعٍ
تَلُومُ عَلَى أَنْ أَمِغَ الْمَوْرِدَ لِحْمَةً	وَمَا تَسْتَوِي وَالْوَرْدَ سَاعَةَ تَفْنَعُ
إِذَا هِيَ قَامَتْ حَاسِرًا مَشْمَعَةً	نَحْيَبُ الْفُؤَادِ رَأْسَهَا مَا يُقْتَعُ
فَوُتُّ إِلَيْهِ بِاللِّجَامِ مَيْسِرًا	هُنَالِكَ يَجْزِينِي بِمَا كُنْتُ أَصْنَعُ

وقال حجر بن خالد

كَلْبِيَّةٌ عَلِقَ الْفُؤَادُ بِذِكْرِهَا	مَا إِنَّ نَزَالَ تَرَى لَهَا أَهْوَا
فَأَقْبَى حِيَاءَكَ لَا أَبَالِكَ أَنْبَى	فِي أَرْضِ فَارِسٍ مَوْثِقِ أَحْوَا
وَإِذَا هَلَكْتُ فَلَا تُرِيدِي عَاجِزًا	غَسَا وَلَا بَرَمًا وَلَا مِعْرَا
وَاسْتَبْدِي خَتْنَا لَا هَالِكٍ مِثْلَهُ	يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَقْتُلُ الْإِبْطَا
غَيْرَ الْجَدِيدِ بِيَانِ تَكُونُ لِقَوْحُهُ	رَبًّا عَلَيْهِ وَلَا الْفَصِيلُ عِيَا

وقال رشيد بن مريض الغنبري

بَاتُوا نِيَا مَا وَابْنِ هَنْدٍ لَمْ يَكَمْ	بَاتَ يَقَاسِيهَا غِلَامٌ كَأَنْ لَمْ
--	---------------------------------------

<p>خدتج الساقين خفاق القدم ليس براعي ابل ولا غنم من يلقني يود كما اودت ارم</p>	<p>قد لفتها الليل لسواق حطم ولا يجزار على ظهر وضم</p>
<p>وقال جعفر بن عيلة الحارثي حين لقي بني عميل</p>	
<p>الا ابالي بعد يوم لسحبيل تركت بجني سجيل وتلاعه اذما اتيت احارثيات فانغى وقود قلو صي بنهن فانها</p>	<p>اذالم اعدت ان يجيئ حمايا هراق دم لا يروح الدهر شاديا لهن وخرهن ان لا تلاقيا ستضحك مسرورا وتبكي بواكيا</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>لعمري لو هط المرع خير بقيتة من الجانبا لا قضى وان كان ذغني اذ اكنت في قوم ولم ترك منهم</p>	<p>عليه وان عالوا به كل مركب جزيل ولم يُخبرك مثل محرب فكل ما علفت من خبيث وطيب</p>
<p>وقال البرج بن مسهر الطائي</p>	
<p>فنعم الحى كلب غير انسا ولعم الحى كلب غير انسا فان الغدر قد اسى واضحى تركتنا قومنا من حرب عام واخرجنا الايامي من حصون فان نرجع الى الجبلين يوما</p>	<p>رأيتا في جوارهم هئات زرينا من بنين ومن بنات مقيمابن خبت الى المسات الا يا قوم للامر الشتات بهادرا لا قاماة والشتات نصراحي قومنا حتى الممات</p>

وقال موسى بن جابر الخفي

<p>لا اشتى يا قوم الا كما رهنا ومن الرجال اسنة مذروبة منهم ليوث لا ترام وبعضهم</p>	<p>باب الامير ولا يد فاع المحاجب ومر ندون حضورهم كالغائب مما قمشت وضم حبل المحاطب</p>
--	---

وقال آخر من بني اسد

<p>اقول لنفسي حين خود را هما مکانک حتی تنظري عم تجلی وكوني مع التالي سبيل محمد اذا قال سيف الله كروا عليهم</p>	<p>مکانک لما تشقی حين مشفق عمایة هذا العارض المتألق وان كذبت نفس المقصر فاصدق كردنا ولم نحفل بقول المعوق</p>
--	--

وقال موسى بن جابر

<p>قلت لو زيد لا شتر تر فسانم فان وضعوا احرا باضعها وان ابوا وان دفعوا الحرب العوان التي ترى</p>	<p>يرون المنايا دون قتلك اوقلي فعرضة ععض الحربا ومثلك مثلي فشبت وقود الحربا بحطب الجربل</p>
--	---

وقال موسى بن جابر ايضا

<p>اذا ذكر ابنا العنبرية لم تضيق هلا لان حملان في كل شتوية</p>	<p>ذراعى والقي باسته من افخر من الثقل ما لا تستطيع الاباعر</p>
--	--

وقال ايضا

<p>الم تريا اني حيت حقيقتي وجرت بنفس لا يجاد بمثلها</p>	<p>وباشرت حد الموت والموت دونها وقلت اطمني حين سايت طنونها</p>
---	--

<p>وما خير مال لا يقي الذم ربّه</p>	<p>ونفوس امرئ في حثها لا يهنيها</p>
<p>وقال ايضا</p>	
<p>ذهبتم ولذتم بلامير وقلتم فما زادني الا سناء ورفعة فما نفرت جنى ولا قل مبردى</p>	<p>تركنا احاديثا ونحما موضعا وما زادكم في الناس الا تخضعا ولا اصبغت طبرى من اخوف قفا</p>
<p>وقال حرث بن جابر</p>	
<p>لعمرك ما انصفتني حين ستمني اذا ظلم المولى فزعت لظلمه</p>	<p>هواك مع المولى وان لاهوى ليا فحرك احشائي وهربت كلابيا</p>
<p>وقال البعث بن حرث</p>	
<p>خيال لام السلسيل ودونها فقلت لها اهلا وسهلا ومرحبا معاذ الاله ان تكون كظبية ولكنها زادت على المحن كله وان مسيرى في البلاد ومنزلى ولست وان فرت يوم ما بايع وليعتده قوم كثير تجارة وعانى يزيد بعد ما ساء ظنه وقد علم ان العشيرة كلها فكنت انا المحامى حقيقه وايل</p>	<p>مسيرة شهر الليريد المذبذب فردت بناهيل وسهيل ومرحب ولا دمية ولا عقيلة ررب كما لا ومن طيب على كل طيب لبا المنزل الاقصى اذا لم اقرب خلاقى ولا دينى ابتغاء التحبب ويعنى من ذاك دينى ومنصبي وعبس وقد كانا على احد منكب سوى محضرى من خاذلين وغيب كما كان يحى عن حقائقها الى</p>

وقال المتام بن رباح بن طالم المري

<p>مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي سِنَانًا رِسَالَةً سَاكِفِيكَ جَبْنِي وَضَعَهُ وَرِسَادَهُ نَضِيحَ الرُّدَيْنِيَّاتِ فِينَا وَفِيهِمْ لَفَفْنَا الْبُيُوتَ بِالْبُيُوتِ فَاصْبَحُوا</p>	<p>وَشِجْنَةً أَنْ قَوْمًا خَذَا كَحَقِّ أَوْدَعَا وَاعْظَبُ انْ لَمْ تَعْطُبَا كَحَقِّ اشْتَجَعَا صِيَا حَبَاتِ الْمَاءِ اصْبَحْنَ جُوعَا بَنِي عَمْنَا مِنْ يَرْمِهِمْ يَرْمَنَا مَعَا</p>
---	--

وقال حصين بن حمام المري

<p>فَقُلْتُ لِمَ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ مَوَالِيكُمْ مَوْلَى الْوِلَادَةِ مِنْهُمْ وَقُلْتُ بَيْنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ ضَارِحِ مِنَ الصُّبْحِ حَتَّى تَغْرِبَ الشَّمْسُ لَا تَرَى عَلَيْهِمْ فِتْيَانٌ كَسَاهُمْ حَرَقٌ صَفَا حُ بَصْرِي أَخْلَصْتُهَا قِيُونَهَا وَلِمَا رَأَيْتَا الصَّبْرَ قَدْ حِيلَ دَوْدَهُ صَبْرًا وَكَانَ الصَّبْرُ مَنَا بِجَمِيَّةٍ نُفَلَّتْهَا مَاءً مِنْ رَجَالِ اعْرَاقِ وَلِمَا رَأَيْتَ الْوَدَّ لَيْسَ بِنَا فِيهِ فَلَسْتُ مَبْتَاغَ الْحَيَاةِ بِسَدَائِلَةٍ</p>	<p>تَفَا قَدْ تَمَلَّكَ تَقَدُّمُونَ مَقْدَمًا وَمَوْلَى الْيَمِينِ حَا بَسُّ قَدْ تَقَسَّمَا وَنَبِي الْأَكْفِ صَارَ غَيْرَ اعْجَمَا مِنَ الْيَحْلِ الْأَخَارِجِيًّا مَسُومَا وَكَانَ إِذَا يَكْسُوا جَادُوا أَكْرَمَا وَمُطِرٌ ذَا مِنْ نَسِيمِ دَاوُدَ مَبْهَمَا وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَالِبِ مَظَلَمَا بِاسِيَا فَمَا يَقْطَعَنَّ كَفَا وَمَعْصَمَا عَمَلِينَا وَهُمْ كَانُوا اعْتَقُوا وَاطْلَمَا عَمِدَتْ إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَحْرَمَا وَلَا مَرَّتِي مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سَلَمَا</p>
---	--

وقال بن دادة

<p>يَا رَضُلُ الْإِنِّي أَنْ تَكُنْ لِي حَاكِمِيَا</p>	<p>اعلم عليك وان ترع لا تسبق</p>
--	----------------------------------

وَجَدَ الْوَكَّابَ مِنَ الذَّبَابِ لَا ذَرْقَ	أَنِّي أَمْرٌ تَجِدُ الرِّجَالَ عِدَاؤِي
---	--

وقال بشامة بن حزن

لَمَا وَفَى عَن نَّصْرِهَا خَذَّ الْهَامَا وَلَدَى فِي أَمْثَالِهَا أَمْثَالِهَا أَنَّ الْقَصَائِدَ شَرَّهَا اغْفَا لَهَا وَالْمَشْرِفِيَّةَ وَالْقَنَا اشْعَا لَهَا عَلَّ الْقَنَا وَعَلِيمُ أَنْهَا لَهَا أَسْرَ الْمَلُوكِ وَقَتْلَهَا وَقَتْلَهَا	وَلَقَدْ غَضِبْتُ لِحَذْفِ وَلِقَيْسِهَا دَافَعْتُ عَنِ أَعْرَاضِهَا فَمَنْعَتْهَا أَنِّي أَمْرٌ أَسْمُ الْقَصَائِدِ لِلْعَدَى قَوْمِي بَنُو حَرْبِ الْعَوَانِ بِجَمْعِهِمْ مَا زَالَ مَعْرُوفًا لِمَوْتِهِ فِي الْوَعَى مِنْ عَهْدِ عَادٍ كَانَ مَعْرُوفًا لَنَا
--	--

وقال ارطاة بن سهية

زِرَابِي فِيهَا بَعْضَةٌ وَتَنَافُسُ يَدِ عَدُوِّهِ عَيْبُهُ مَتَشَاخُسُ عَلَى جَانِبٍ وَلَا يَشْتَمُّ عَاطِسُ	وَنَحْنُ بِنُوعِمْ عَلَى ذَاتِ بَيْنِنَا وَنَحْنُ كَصَدْعِ الْعَسِّ إِنْ يَعْطَشْنَا كَمَا بَيْنَنَا أَلَا تَرُدُّ نَحْسِيَّةً
--	--

وقال عقيل بن علفة المري

أَعْتَبَهُ الضَّبَارِمَةَ الْبُخَيْدُ بِنَالِ أَقَاصِي الْحَطَبِ الْوَقُودُ لَسَانِي مَعَشْرُ عَنْهُمْ إِذْ وَدُّ أَعْيَابُ رِجَالِكَ أَمْ شَهْرُودُ صَدُورِ الْعَيْرِ غَنَمُ الْوَرُودُ الْأَعْبَةُ وَرَيْبَتُهُ أَرِيدُ	تَنَاهَوْا وَسْئَلُوا ابْنَ أَبِي لَيْدٍ وَلَسْتُ مَفَاعِلِينَ إِخَالَ حَسْتِي وَالْبُغْضُ مِنْ وَضَعْتِ إِلَى فِيهِ وَلَسْتُ بِسَائِلِ جَارَاتِ بَيْتِي وَلَسْتُ بِصَادِرٍ عَنِ بَيْتِ جَارِي وَلَا مَلِيقٍ لَذِي الْوَدَعَاتِ سُوَيْطِي
--	--

وقال محمد بن عبد الله الأزدي

<p>لا اذ فع ابن العمّ ميمشي على شفاً ولكن أواسيه وانسى ذنوبه وحسبك من ذلّ وسو صنيعة</p>	<p>وان بلغتني من اذاه الجنادع لترجعه يوماً الى الرواجع مناواة ذى القربى ان قبال قطع</p>
---	---

وقال آخر

<p>ان يجسدوني فاني غير لا ثمم فدلم لي ولهم ما بي وما بهم انا الذي يجردني في صدوهم</p>	<p>قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدا ومات اكثرنا غيظا بما يجدوا لا ارتقى صدرا منها ولا اريد</p>
---	---

وقال آخر

<p>الشربيرة في الاصل اصغرة الحرب يلحق فيها الكارهون كما اني رأيتك تقضي الدين طالبا تري الرجال تعود ايا نخون لها</p>	<p>وليس يصلي بنا ر الحرب جانيها تذ نوال الصالح الى الجربى فتعد بها وقطرة الدم مكروه تقاضيهما داب المعضل اذ ضاقت ملاقيهما</p>
---	--

وقال شريح بن قرواش العبسي

<p>لما رأيت النفس جاشت عكرتها عشية نازلت الفوارس عنده واقسم لو لا درعه لتركته</p>	<p>على مسحل واتى ساعة معكو وذلل سناني عن شريح بن مهور عليه عواف من ضبا ع وأنسر</p>
---	--

وما غمرات الموت الانزالك الكبى على عم الكبى المقطر

باب الاضياف والمديح

وقال عتيبة بن بجير المازنى من بنى الحارث بن كعب

<p>الى كل صوتٍ فهو فى الرجل جامع وسار اضاقتة الكلاب النواج متون الضيافى والنخطوب الطوارح مع المنسعلات النجيل الفواجم ضمناً قرى عشر من لانصافح وقد جدد من فوط الفكاهة ماح واعراضنا فيه بواقى صحاح اذ اعد مال المكثرين المباح الى بيتنا مال مع الليل راح</p>	<p>ومستنجات الصدى يستتبهه فقلت لاهل ما بغام مطية فقالوا غريب طارق طوحت به فقلت ولم احتم مكاني ولم تقم وزاديت شبلا فاستجاب وديما فقام ابو ضيف كريم كانه الى جذم مال قد نهكنا سوامه جعلنا دون الذم حتى كانه لناجر ارباب المئين ولا يرى</p>
--	--

وقال مرة بن محكان التميمي

<p>ضعتى اليك رجال القوم القربا لا يبصر كتاب من ظلمها انظبا</p>	<p>ياربة البيت قومي غير صاغرة فى ليلة من مجادى ذات الذبى</p>
--	--

<p>لا ینبج الکلب فیها غیر واحدۃ ماذا ترین الذین ہم لا رحلنا لمرمل الزاد معنی بجاجته وقمت مستبطنا سیفی فاعرض لی فصادف السیف منہما ساقی مثل اللیة زیافۃ بنت زیاف مذکرۃ امطیت جازنا <u>اعلی</u> سانسها ینشئ اللحم عنہا وہی بارکۃ وقلت لما غدوا وصی قعیدتنا ادعی اباہم ولما عرف باہم انا بن محکان اخوالی بنو مطر</p>	<p>حتى یلف علی خیشومه الذنبا فی جانب البیت ام بنی لہم قبا من کان یکرہ ذمّا اوبقی حسبا مثل المجادل کوم برکت عصبا جلس فصادف منہ ساقیها عطبا لما نعوا الراعی سرحنا انتحبا فصار جازنا من فوقها قسبا کما تنشئ کفا فاتل سلبا غدی بینک فلن تلقیہم حمبا وقد عمرت ولما عرف لہم نسا انمی الیہم وکانوا معشر الجبا</p>
--	--

وقال آخر

<p>ومستبتم قال الصدی مثل قوله فقمتم الیہ مسرعا فنعمتمہ فاوسعنی حمدا وسعنتہ قورئ</p>	<p>خضات لہ نار الہا خطب جزل مخافة قومی ان یفوزوا بہ قبل وارخص لجمہ کان کاسبہ لا کل</p>
---	--

وقال آخر

<p>ترکت ضناتی تود الذئب راعیہا الذئب یطرقہا فی الدهر واحدۃ</p>	<p>واتہا لیرانی آخرا لا بد وکلّ یوم ترانی مدیة بیدی</p>
---	--

<p>لا ضربها انى اذا كجهول اذا احان من ضيف على نزول</p>	<p>وما انا بالساعى الى م عاصم لك البيت الا دفينة تحسنينها</p>
<p>وقال بعض بنى اسد</p>	
<p>لها عند قرات العشيات ازل قري من عرانا وتزيد فتفضل</p>	<p>وسوداء لا تكسى الرقاع بنيلة اذا ما قريناها قراها تضمنت</p>
<p>وقال آخر هو حاتم وقيل عمرو بن الورد</p>	
<p>اذا ما اتانى بين قدري ومجزى وابذل معروفى له دون منكرى</p>	<p>سلى الطارق المعترى اقم ما لك ايسفرو جهى انّه اول القرى</p>
<p>وقال آخر هو الفرزدق</p>	
<p>الى الضيف متلاحق ومنيدم وذو الجهل متاعن اذا ه حليم</p>	<p>وانا المشادون بين زحالنا فذل والحلم منا جاهل دون خيفه</p>
<p>وقال ابن هرمة</p>	
<p>واحل في نشز الربى فافيسم طنبسا واذكر حقه للسيم</p>	<p>اغشى الطريق بقبى ورواقها ان امار جعل الطريق لبسته</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>ليسقط عنه وهو بالشرب معصم لينج كلب او ليفرغ نسوم له عند ايتان مهبين مطعم يكلمه من حب وهو عجم</p>	<p>ومستنج تستكشط الريح ثوبه عوى فى سواد الليل بعد اعتسافه فجاوبه مستمع الصوت للقرى يكاد اذا ما البصر الضيف مقبلا</p>

<p>وقال سالم بن قحطان العنبري</p>	
<p>لا تغن ليني في العطاء ويسري فاني لا تبكي عليّ افا لها فلم ار مثل الابل مالا لمقتن</p>	<p>لكل بعير جاء طالبه جلا اذا شبعت من روض اطانها انقلا ولا مثل ايام الحقون لها سبلا</p>
<p>فاجابة امرأته</p>	
<p>حلفت يمينا يا بن قحطان بالذي تزال جبال محصدات اعدّها فاعط ولا تجمل لمن جاء طالبا</p>	<p>يكفل بالارزاق في السهل والتجمل لها صاشي منها على خفّه جمال فعندي لها خطم وقد زراحت العليل</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>الا تين وقد قطعتني عدلا الا يكن ورنى غصبا اراع به</p>	<p>ما ذا من البعدين النجل الجود للمعتفين فاني لئن العود</p>
<p>وقال قيس بن عاصم المنقري</p>	
<p>اني امرء لا يعترى حلقى من منقر في بيت مكرمة خطباء حين يقوم قائلهم لا يفظنون ليعب جارهم</p>	<p>دسّ يفندة ولا افن والغصن ينبت حوله الغصن بيض الوجوه مصاقع لسن وهم لحفظ جوادة قطن</p>
<p>وقال ابن عنقاء الفزاري</p>	
<p>راني على مابي عميلة فاشتكي وعاني فاساني وروضن لم الم</p>	<p>الي ماله حالي اسر كما جهر على حين لا بد ويرجي ولا حضر</p>

<p>له سیمیاہ لا تشق علی البصر وفی خدّہ الشعری فی وجہ القمر ذلیل بلا ذلّ ولو شاء لا نصیر تودّی رداءً واسع الذی یز واوفاک ما اسدیت من خم وشرک</p>	<p>غلام رماء اللہ بالخیر یا فعاً کان الثریا عقلت فی جبینه اذ اقبلت العوراء اغضی کانه ولما دانی المجد استعیرت ثیابه فقلت له خیر او اثبتت فعله</p>
---	--

وقال آخر

<p>ایادی لم تمنن وان هی جلت ولا مظهر الشکوی اذ النعل نلت فكانت قدی عینیه حتی تجلت</p>	<p>سا شکر عمرا ان تراخت منینتی ففی غیر محبوب الغنی عن صدیقہ رای خلقتی من حیث یحفی مکانها</p>
---	--

وقال رجل من بهراء واسمه فردکی

<p>لا اجزه ببلایوم واحد رقم الهدی الی الغنی الواحد مائتة تشق علی عصی الذ اد عن آل صّاب بماء بارد</p>	<p>ان اجز علقمة بن سیف سعیه لا حبّتی حب الصبّی و رمّتی و اجابنی یوم الصراخ ببجمه ولقد نصحت میلّتی فتمیثت</p>
---	---

وقال ابو زیاد الاعرجی الی الکلابی

<p>اذا النیران البست القناعا ولكن حان ارجحهم ذراعاً</p>	<p>له نار تشب علی یضاع ولم یك الاثر الفتیان مالا</p>
--	---

وقال العزدي

هيون لينون اليسار ذو وكرم ان يسالوا الحق يعطوه وان جروا وان توردهم لانوا وان شهموا فيهم ومنهم بعد المجد متلدا لا ينطقون عنه الفحشاء ان نطقوا من تلق منهم تفل لا فیت سيدهم	سواس مكرمة ابناء اليسار في الجهد اذ مارش غيرا شرا كشفت اذ مارش غيرا شرا ولا بعد شاخزي ولا عباد ولا مارون ان ماروا باكثر مثل النجوم التي يسري بها الساري
--	--

رهنت يدي بالعجز عن شكرك برة (وقال آخر) وما فوق شكري للشكور هزيد
ولوان شيا يستطاع استطاعته ولا كن ما لا يستطاع شديدا

وقال الحسين بن مطير الاسدي

له يوم بوس فيه للناس ابوس فيمطر يوم الجود من كفه الندى ولوان يوم الباس خلى عقابه ولوان يوم الجود خلى يمينه	ويوم نعيم فيه للناس انغم ويمطر يوم الباس من كفه الدم على الناس لم يصبح على الارض مجرم على الناس لم يصبح على الارض مجرم
---	---

وقال ابو الطممان القيني اسمه شرف بن خنظلة

اذا قيل اي الناس خير قبيلة فان بنى لام بن عمرو ارومة اضاعت لهم احسابهم ووجوههم لهم مجلس لا يحصون عن الندى	واصبر يوما لا توارى كواكب سمت فوق صعب لا تمال مراقبه دجى الليل حتى تظلم الجزع ثاقبه اذ اطالب المعرف فاجرب راكبه
--	--

وَعَلَا زَنْجَمُ حَيْثُ كَانَ مَسْوَدًا يَأْبَاهَا الصَّمْعِيُّ إِنَّ يَكُونُ فَحْمِي	تَسِيرُ الْمَنَى بِأَحْيَتْ سَارَتْ مَوَاكِبُهُ مِثْلُ بِنِ زَيْدٍ لَقَدْ خَلَّكَ السَّبَلَا
أَعْدَدْنَا ظُرًّا أَخْلَاقًا عَدْرًا لَهُ أَنْ تَسْطُونَ الْمَالَ أَوْ تَكَلِّفُ مَسَاعِيَهُ	هَلْ سَبَتْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ سَبَّتْ أَوْ مَجْلَا يَسْعَبُ عَلَيْهِمْ وَتَفْعَلُ دُونَ قَافِلَا
لَوْ يَبْعَثُ النَّاسُ أَدْبَاهُمْ وَالْبُورُ هُمْ كَيْ يَطْلُبُوا فَوْقَ ظَهْرِ الْأَرْضِ لَمْ يَجْرُوا	فِي سَاحَةِ الْأَرْضِ حَتَّى يَجْرُوا الْأَبْلَا مِثْلُ الَّذِي غَيَّبُوا فِي بَطْنِهِ رَجُلَا

وقال آخر

لَمَّا رَمَعْتُ بِنِي حُمَيْرِي أَجَلَّ جِلَالَةَ وَأَعْرَفْتُهَا	تَلَقَّوهُمْ التَّهَامُ وَالْبُحُودُ وَأَفْضَى لِلْحَقُوقِ وَهَمْ تَعُودُ
وَأَكْثَرُ فَا شَيْئًا مَهْرًا قُحْرِي عَيْنِ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ سِيُودُ	

وقال شمران مولى سليمان من قضاة

لَوْ كُنْتُ مَوْلَى قَيْسِ هَيْلَانَ لَمْ تَخُدْ وَلَكِنِّي مَوْلَى قِضَاعَةَ كَالْهَامَا	عَلَى لِأَسَانٍ مِنَ النَّاسِ دَرَاهِمَا فَلَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَدِينُ وَتَعْرَمَا
أَوْلَيْكَ قَوْمِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ تَقَالُ الْجَهَانُ وَالْحُلُومُ زَهَامُ	عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا عَفَّتْ وَأَكْرَمَا رِجَالُ الْمَاءِ يَكْتَابُونَ كَيْلًا غَزَمَا
جَفَاةُ الْحَرْبِ لَا يَصِيبُونَ مَفْضَلَا	وَلَا يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ إِلَّا تَخَذَ مَا

وقال ابو دحييل الحنفي

أَنَّ الْبُيُوتَ مَعَادِنَ فَجَسَارَةٌ عَقْمُ النَّسَاءِ فَمَا يَلِدْنَ شَبِيهَةً	ذَهَبٌ وَكُلُّ بَيْوتِهِ صَخْمٌ أَنَّ النَّسَاءَ بِمِثْلِهِ عَقْمٌ
--	---

متهلل بنعم بلا متبا عد نزر الكلام من الجباء تخاله	سيان منه الوفرو العدم ضينا وليس بجسمه سقم
--	--

وقالت ليلى الاخيلية

يا ايها السدم الصلوى راسه اتريد عمر بن الخليع ودونه ان الخليع ورهطه في عامر لا تغزون الدهر آل مطرف قوم رباط الخيل وسط بيوتهم ومحرم عنه القميص تخاله حتى اذا رجع اللواء رأيت لن تستطيع بان تحول عزهم ان سالوك فدعهم من هذه	ليقود من اهل الحجاز بريما كعب اذا الوجدته مروما كالقلب اليس جوجوا وحزما لا ظالما ابدا ولا مظلوما واسنة زرق تخال نجومها وسط البيوت من الحياء سقيما تحت اللواء على الخميس زعيما حتى تحول ذا الهضاب يسوما وارقد كفى لك بالرقاد نعيما
---	---

وقالت ايضا ويقال بل قالها ابوها

لنخ الا خائل لا يزال غلامنا تبكي السيوف اذا اخقدن الكفا ولنخ او ثق في صدورنا نكم	حتى يديت على العصا مذكورا جزعا وتعلمنا الرفاق لجورا منكم اذا ابكر الصراخ بكورا
--	--

وقال آخر

يشبهون سيوفنا في صرامتهم اذا غدا المسك يجوى في مفارمهم	وطول انضية الاعناق والام داخواتنا لهم مرضى من الكرم
---	--

وقال آخر من طي يرثي الربيع
وعمارة ابني زياد العبيد

فان تكن الحوادث خوفتني	فلم ارها لك كما بني زياد
هما دمان خطيان كانا	من السم المثقفة الصوا
تهال الارض ان يطاع عليها	بمثلها التسالم وتعادي

وقال آخر

كريم يفض الطرف فضل حيوته	ويد نو و اطراف الرماح دون
وكا لسيف ان لا ينتره لان مسه	وحدا ان حاشنته خشان

وقال العجيرا السلولي

ان ابن عسي لابن زيد وانه	ليلال ايدى جملة الشول بالدم
طلوع التنايا بالمطايا وسائق	الى غاية من يبتد رها يقدم
لسرك مظلوما ويرضيك ظالما	ويكفيك ما حملته عند مغرم
من انظر المدين في كل حجة	بمستحدم من جولة الراحي محكم
جديرون الا يذكوك بريبة	ولا يعزموك الدهر ما لم تعزم

وقال ايضا

اقول لعبد الله وهنا ود ونا	مناخ المطايا من مني فالمحصب
لك الخيزر علنا بها عل ساعة	تمرو سهواً من الليل يذهب
فقام فادني من وسادي وساده	طوى البطن مشوق الزارعين شرجب
بعيد من الشيء القليل احتفاظه	عليك ومنزور الرضا حين يفضك

هو النظر الميمون ان لاح او غدا	به الركب والتلعبه المتحبيب
وقال ابو دهيل في الازرق المخزومي	
ما زار دينا غداة الختل من رمح ظل لنا واقفا يعطي فاكثر ما ثم انتهي غير مذموم واعيننا تحمله الناقة الادماء معتجرا وكيف السناك لانعامك واحدة	عند التفرق من خيبر ومن كرم قلنا وقال لنا في وجهه نعم لما تولى بد مع سافج سجم بالبرود كالبد رجلي داحي الظلم عندي ولا بالذي اوليت من قلم
وقال ايضا فيه	
ما زلت في العفولان نوب حتى تمنى السبراة انهم	واطلاق لعان بجرمه علق عندك امسوا في القدر وخلق
وقال الحزين الليثي في علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ويقال انها للفردق	
هذا الذي تعرف البطحاء وطاته هذا ابن خير عباد الله كلهم اذا راته قرئش قال قائلها يكاد يمسكه عرفان راحته اقى القبائل ليست في رقابهم بكفه خير زان رجليها عبت يعضى حياء ويعضى من مهايته	والبيت يعرفه والحل والحرم هذا التقى انقى الطاهر العلم الى مكارم هذا ينتهي الكرم ركن الخطيم اذا ما جاء يستلم لاؤيته هذا اوله نعم من كف ارواع في عرينه شتم فما يكلم الا حين يبتسم

وقال آخر

اذا انتدنى واجتنبى بالسيف ان له كأنما الطير منهم فوقها مهم	شوس الرجال خضوعاً لطلب اللطافى لاخوف ظلمٍ ولكن خوف اجلال
---	---

وقالت ليل الاخيلية

فانى لم اكد آتيتك تهوى فويح الظهر يفرح ان يراها	برجلى رادة الا صلاب ناب اذا وضعت وليتها العراب
--	---

وقال العريان لهمة وذم غير

مررت على دار امر السوء حوله فقال الاضعت ليونى كما ترى فقلت عسى ان يحوى الجيش سرى ورجت الى دار امر الصدق حوله وميز ميتاتٍ يجرحوا رها فقلت له انى اتيتك راغباً فقال لا اهلا وسهلا مرحبا فقلت له جادت عليك سمابه وقلت سقاك الله خم سلافة	لبون كعبدانٍ بجائط بستان كان على لبا تها طين اذ ان ولا واحد يسمي عليها دكاشان مر الباطراس وملعب فتبان وموضع اخوان الى جنب اخوان بن غلبية تدمى وانى امرء عان جعلتك منى حيث اجعل الشجاني بنوع يندى كل فغو وريحان بهاء سحاب حائر بين مصدران
---	--

وقال آخر

لمست بكفى كفته ابتغى الغنى فلا ناصه ما افاد ذو و الغنى	ولم ادراك الجو ومن كفته بعدى اقدت واعلنى فالتفت ماعنه
---	--

وقال آخر

كفى قومي بصاحبهم خيرا	اذا لا اقيت قومي فاسأليهم
اذا عسرت واقطع الصدورا	هل اعفون عن اصول الحق فيهم

وقال عمر بن الاطاباة احد بني الخزرج

بد أو لحن الله ثم الناسل والهاشدين على طعام النازل والبا ذلين عطاء هم للسائل ضرب العجم من حياض الابل ان المينة من وراء الوابل يوم المقامة بالقضاء الفاصل يشون مشى الاسد تحت الوابل ما الحرب شبت اشعلوا بالنعال	الى من القوم الذين اذا انتدوا الما ليس من الحجاجار لهم والخالطين فقيهم بخينهم الصار بين الكباش يبرق بيضه والقائلين لدى الوعا اقرانهم والقائلين فلا يعاب كلامهم خزريونهم الى اعدائهم ليسوا بالكاس ولا ميل اذا
---	---

وقالت جميلة بنت عبد العزيز العوراء

فكسا مناسمها النجم الاسود بجنوب مكة هديهن مقلدك ابد اول حنتي ابين والنشدك لفض الوعاء وكل زاد ينفدك لاخرقنه فارة اوجد جدك	الى الفتى بر تلحكا ناعتي انى ورب الرقصات الى منى اولى على هلك الطعام الية وصى بها جدى وعلمنى ابى فاحفظ حميتك لا ابدالك وخرس
--	---

وقال مالك بن جعدة التغلبي

فابلق صاهباً عني وسوداً
فانك يوم تاتيني حريباً
تخلُّ عليّ مفرحة سناد
لامك ويلة وعليك اخوى

تحيات ماثرها سفود
تخلُّ عليّ يومئذ نذو
علي اخفانها علق يمور
فلاشاة تسيل ولا يعير

وقال عبد الله الحوالي من الازد

لما تقياً بالقلوص ورحلها
دعونا لها قينار فيقابلية
لعمري لقد ضيحت يا كعب ناقة
موكلة بالاولين فحكمتما

كفى الله كعباً ما تقياً به كعب
يجزيهما فينا كما يجزه النهم
يسيرا عليها ان يضربها الركب
رات رفقة فالاولون لهما نصيب

وقال حجر بن خالد يمدح النعمان بن المنذر

سمعت بفعل الفاعلين فلم اجد
فساق الهى الغيث من كل بلدة
فاصم منه كل واد حلنته
متى تنم ينعم الجود والباسم التقي
فلاملك ما يدركك سعيه

كمثل ابى قابوس حزماء ونايلا
اليك فاضحى حول بمتك نازلا
من الارض مسفوح المذائب سائلا
وتصم قلوب الحرب جرباء حائللا
ولا سوقه ما يمد حنك باطلا

وقال آخر

ومستبحر بعد الهدوء دعوته

بشقراء مثل الجوز الك وقودها

<p>فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا نصناله جوفاء ذات ضبا بة فان شئت اثوبياك في الحى مكرما</p>	<p>بموقد نار محمد من يرودها من الذهم ميظانا طويلا كودها وان شئت بلغناك ارضا تريد ها</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>ومستنبح تهوى مساقط راسه بصفقه انف من الريح بارد حبيب الى كلب الكريم مناخه خضات له نارى فابصر ضوءها دعته بغير اسم هلم الى القرى فلما اضاءت شخصه قلت مرحبا فجاء ومحمود القرى يستفتزه ناخرت حتى لم تكدر تصطفى القرى وقمت بنصل السيف البرك هاجد فاعضفته الطولى سائما وخيرها فاوفض عنها وهى تزغ وحشاشنة فباننت رجاب جونة من لحامها</p>	<p>الى كل شخص فهو للسمع اصور ونكباء ليل من جمادى صرصر بغيض الى الكوماء والكلب البصر وما كاد لولا حضأة النار يصير فاسرى يبع الارض والنار تزهو هلم وللصالين بالنار البشروا اليها وداعى الليل بالصبح يصفرو على اهله وامحق لا يتاخر بها رزه والموت فى السيف ينظرو بلاء وخير الحخير ما يتخير بذى نفسها والسيف عريان امر وفوها بما فى جوفها يتغور</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>ومايك فى من عيب فانه</p>	<p>جبان الكلب مهزول الفصيل</p>

وقال آخر

وان كان ما فيها كما فا على اهلي	ساقح من قدرى نصيبا لجارتى
يكون قليلا لم تشاركه في الفضل	اذا انت لم تشرك رفيقك في الذي

وقال عمر بن الاشم

لصام اخلاق الرجال سروق	ذريني فان الشتم يا ام هيشم
على الحسب الزاكي الرفيع شفيق	ذريني وحطني في هواي فانتى
نوابس يفتش رزوها وحقوق	ذريني فاني ذ وفعال تهمني
وللحق بين الصالحين طريق	وكل كريم يتقى للزم بالقري
ولكن اخلاق الرجال تضيق	لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها

وقال عمرو بن الورد

وانت امرء عا في انايك واحد	اني امرء عا في اناي شرة
برجمي شعوب الحق وانحق جاهد	انهر امتي ان سمت وان تزي
واحسوق اح الماء والماء بارد	اقسم جسمي في جسوم كثيرة

وقال آخر

وكل غني في القلوب جليل	اجلك قوم حين صرت الى الغنى
عشيمة يقري او عداة ينيل	وليس الغني الا غني زين الفتى
جواد ولم يستغن قط بجليل	ولم يفتقر يوما وان كان معدما

وقال المثلم بن رباح المري

<p>بكر العواذل بالسواد يلتمني افشيت مالك في السقاء وانما وقنود ناجية وضعت بقفزة بمهتدي ذي حيلة جردته لتنوب نائبة فقلما انتني اني مقسم ما ملكت فجا عمل</p>	<p>جهلا يقن الا ترى ما تضرع امر السفاهة ما امرتك اجمع والطير عاشية العواني وقع يبري الا صمم من العظام يقطع ممن يفر على الثناء فيندع اجر الاخرة وديننا تنفع</p>
--	---

وقال ابو البرج القاسم بن حنبل المري

في زفر بن ابي هاشم بن مسعود بن سنان

<p>ادى المخلان بعد ابي حبيب من البيض الوجوه بني سنان لهم شمس النهار اذا استقلت هم حلوا من الشرف المعلى بناء مكارم واساة كلم فاما بيتكم ان عديت واما الله فعلى اقدم فلوان السماء دنت لعبد</p>	<p>وحجر في جنابهم حفاء لو انك تستضي بهم ضاوا ونور ما يغيبه العماء ومن حسب العشيحة حيث شاؤ وما وهم من الكلب الشفاء فطال السمك وانتم الفناء من العادي ان ذكر البناء ومكرمة دنت لكم السماء</p>
---	--

وقال ارطاة بن سهية المري

<p>فلوان ما نعطى من المال تبغني</p>	<p>به الحمد يعطى مثله زاخو البحر</p>
-------------------------------------	--------------------------------------

لظلت قراقير صيا ما بظاهر
ولا تكسر العظم الصيحم تقزرا
غلبنا بنى حواء مجدا ووسود وا

من الفحل كانت قبل في لمح خضر
ونعني عن المولى ونخيز ذالكسرا
ولكننا لم نستطع غلب الدهر

وقال حجر بن حية العيسى

ولا أدوم قدرى بعد ما نصبت
حتى تقسم شتى بين ما وسعت
لا احوم الجارة الدنيا اذا اقتربت
ولا اكلهما الا علاينة

بجلا لتمنم ما فيها انا فيها
ولا يونب تحت الليل عا فيها
ولا اقوم بها في الحى اخزيها
ولا اخبرها الا انا ديها

وقال المساور بن هذيل بن قيس بن زهير

فدى لبني هند غداة دعوتهم
اذا جارة شلت لسعد بن مالك
اذا عقدت افناء وسعد بن مالك
اذا استلوا ماليس بالحق فيهم
ودارحفاظ قد حلتهم محاندة

بجو وبال النفس والا بو ان
لها بل شلت لها ابلان
لها ذمة عزت بكل مكان
الى كل مجتى عليه وجان
بها نيبكم والضيف غير مهان

وقال آخر

جزى الله خيرا غالباً من عشيرة
فكم دافعوا من كربة قد تلاحمت
اذا قلت عود واعد كل شمردل
اذا اخذت يزل الخاض سلاحها

اذا حدثان الدهر نابت نوابه
على وموج قد علتني غواربه
اشتم من الفتيان جزل مرابه
لجود فيها متلف المال كاسبه

وقال آخر

ويا ابنة عبد الله وابنة مالك اذا ما صنعت الزاد فالمسبح اخاطارقا او جار بيت فانتني واني لعبد الضعيف مادام ثاويا	ويا ابنة ذى البردين الفوس الوردي اكيلاً فاني لست آكله وحدي اخاف مذمات الاحاديث من عدي وما في الآتلك من ثيمة العدي
---	--

وقال آخر

وليس فتى الفتيان من حل هممه ولكن فتى الفتيان من راح اوغلا	صبوع وان امسى ففضل غبوق لضرعك! ولنسفع صديق
--	---

وقال خوازين عمرو بن عبد مناف

لنا ابل لم تنهن ربها هجان بكافا منها الصديق ولطعن عنها لخور العدي ونوبها في السين الكول ولم تترك يوما اذا ارتحت جباذ ابها جددنا و الاله	كرامتها والفتى ذاهب ويدرك فيها المني الراغب ويشرب منها بها الشارب اذ الم يجد مكسبا كاسب على الحى يلفى بها جارب وضرب لنا خذ مصاب
--	--

وقال منصور بن مسباح

ومحبت طقد جاء اودى قرابة حبنا ولم نشرح لكى لا يلو منا فطاف كما طاف المصدق وسطها	فما اعتذرت ابلى عليه لا انسى على حكمه صبرا معودة الحبس يخير منها في البوازل السرس
---	---

وقال عامر بن حوط من بني عامر

ولقد علمت لثمين عشيّة	ما بعد ما خوف عليّ ولا علم
وازدر بيتي احمق ذورت ما كنت	فعلام احفل ما تفوض والهدم
ولا تركن للساملين حيا ضمهم	ولا حبسني علي مكارهي النعم

وقال يزيد الفوارس بن حصين بن ضار

اقلني عني النعم يا ابنة منذر	وناعي فان لم تشتهي النوم فاسهري
الم تعلمي اني اذ الدهر مسني	نبأبة ذلت ولم اترت تر
يراني العذر وبعد غب لثائه	خلياً نعيم البال لم اغير
وراكدة عندي طويل صيامها	قسمت علي ضوء من النار مبصر
طروقا فلم افحش وقسمت لحمها	اذا اجتنب العافون نار الغدر دور

وقال الهذيل بن مشجعة البولاني

اني وان كان ابن عجمي غائباً	لمقاذف من خلقه وورائه
ومنيذة نصري وان كان امرغاً	مترخزها في ارضه وسمائه
ومتى اجيئه في الشدايد مر ملا	القي الذي في فروري بوعائه
واذا اتتبتت الجلاهف مالنا	خلطت صحبتنا الى جربائه
واذا اتى من وجهة بطريفه	لم اطلع مما وراء خبائه
واذا اكتسى ثوباً جميلاً لم اقل	يا ليت ان علي حسن ردائه
واذا اخذ ايوماً ليركب موكبنا	صعباً قعدت له علي سبائه
واذا استراس خمدته ووفرتة	واذا تصعلت كنت من قرفائه

<p>واذا ارت عتابه النظرته</p>	<p>حتى اعماتبه بعض خلائه</p>
<p>وقال حسان بن خنظلة بن ابي دهم الطائي</p>	
<p>تلك ابنة العدوى قالت باطلا انا عمر بياك ليمد ضيفنا غضبت على ان اتصلت بطيبي وانا امرء من آل جية منصبى واذا ادعوت بنى جديلة جاني احلامنا تزن الجبال رزاة</p>	<p>ازرى بقومك قلة الاموال ويسود مقترنا على الاقلال وانا امرء من طيبي الاجبال وبنوجين فاسالى اخوالى مرد على جرد التنون طوال ويزيد جاهلنا على الجهال</p>
<p>وقال اياس بن الارت</p>	
<p>وانى لقوال لعافى مرحبا وانى لمتن يبسط الكف بالذرى لعمرك ما تدرى امامه ائها قتقت على ركبي عنت ركابى</p>	<p>وللطالب المعروف انك واجد اذا اشجنت كف البخيل وساعده تنا من خيال ما ازال اعاوده وردت على الليل قونا اكا بده</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>اشنى على بما لا تكدرين به اتى اجاور ما جاودرت فى حسبي</p>	<p>يا طيب اى فتى للضيف الجار ولا افارق الا طيب الدار</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>كم من لسيم راينا كان ابل ولو يكون على الحد اديمك</p>	<p>فاصبر اليوم لا معيط ولا قسار لم يسق ذاخله من ماء الجار</p>

وقال حسان بن ثابت

الجمال يفتنى رجلاً لا يطباخ بهم	كالسبيل يفتنى أصول الدين والبال
اصون عرفني بمالي لا ادنسه	لا بارك الله بعد العرض في المال
احتمال للمال ان اودي فاجمعه	ولست للعرض ان اودي بهتمال
الفقر يذري باقوا وذوي حسب	ولا يسود غير استيد المال

وقال عبد العزيز بن زرارعة الكلابي

دعوت عليها فتيه باكفهم	من الجوز في برد الشتاء كلوهم
اذر ما تشهونها تسبوا نسبي لهم	به هذريان للكرام صفوهم

وقال آخر

فالاكن عين الجواد فانتني	على الزاد في الظلماء غير شيتني
فالاكن عين الشجاع فانتني	اردد سنان الرمح غير سليم

وقال آخر

وسع بمدك ماء اللحم تقسمه	واكثر الشوب ان لم يكترا للبن
وسع به ونلقت حول حاضرة	ان الكريم الذي لم يجله الفطن

وقال آخر

اذا هي لم تمنع برسلى لحومها	من الشيفك قات حدة وهو قاطع
تدافع عن احسابنا بلحومها	والبانها ان الكريم يدافع
ومن يقترف خلقا سوى خلق نفسه	يدعه وترجعه اليه الرواجع

وقال مضر بن ربیع

وَأَنِّي لَأَدْعُو الضيف بالثَّوءِ بعد ما لا كرمه أن الكرامة حقه	كسا الأَرْضَ نضاح الجليلِ حَمْدُهُ ومثلان عندي قربه وتباعدُهُ بما قال حتى يترك المحي حَامِدُهُ
---	--

وقال حماس بن ثامل

ومستبج في حج ليل دعوته وقلت له اقبل فانك راشد	بمشبوبة في راس صمدٍ مقابل وان على النار اللدني ابن ثامل
--	--

وقال النمري ويقال وانها الرجل من باهلة

وداع دعابعد الهدوء كما دعابا يسا شبه الجنون مابه فلما سمعت الصوت ناديت بخوه فابرزت ناري ثم انقبت ضرها فلما رأني كبر الله وحده فقلت له اهلا وسهلا مرحبا وقمت الى برك هجان اعداه بابيض خطت نعله حيث ادركت فجال قليلا والتفاني بخيره بقوم هجان مصعب كان فحلها فخر وظيف القوم في نصف ساقه	يقاتل احوال السرى وتقاتله جنون ولكن كيدا مرجيا وله بصوت كريم الجرح حلو شمائله واخرجت كلبى هو في البيت اخله ولبشر قلبا كان جما بلا بله رشدت ولم اقعده اليه اسايله لوجبة حق نازل انا فاعله من الارض لم تحطل على حمائله سنا ما واملاه من التي كاهله طويل القروي لم يعد ان شق بزله وذلك عقال لا يشطعا قلبه
---	--

<p>کذاک اوصاء قدیما او ایله</p>	<p>بذات اوصانی ابی و بمثله</p>
<p>وقال النابغة الذبیانی</p>	
<p>تلقم اوصال الجوز والعراعر لال الجلاح کابرا بعد کما بر کما ابتدرت سعدمیا قراقر</p>	<p>له بشعاع ابیت سوداء فحمة وبقیة قدر من قدر تورثت تظل الاماء یستدون قدیحا</p>
<p>وقال الفزوق</p>	
<p>من اللیل سجفا ظلمة وغیومها فتی کابن لیلی احین غارت نجومها تدر اذا ما هبت حنا عقیمها عذاری بدت لما اصیبت حمیمها باجواز خشب زال عنها هشیمها اذا المضع العوجاء جال بریمها</p>	<p>ودج بلحن الکلب یدعو ود ونه دما وهو یرجوان ینبه اذ دعا بعثت له دهاء لیست بلقحة کان الخال العرفی حجراتها عضو یا کجیزوم النعامه احشت مخضرة لا یجعل السرد ونها</p>
<p>وقال شریح بن الاحوص بن جعفر بن کلاب</p>	
<p>من اللیل سجفا ظلمة وستورها زجرت کلابی ان یهتر عقورها بلیلة صدق غاب عنها اشرفها</p>	<p>ومستنجی بیفی المبت ود ونه رفعت له ناری فلما اهتدی بها فبات وان اسری من اللیل عقبه</p>
<p>وقال مسکین الدارمی</p>	
<p>قبا ب الترتک ملبسة الجلال</p>	<p>کان قدر و رقومی ککل یوم</p>

<p>طلاها الرّقت والقطران طال اشبّتها مقيرة الذّوا به</p>	<p>كانّ الموفدين بها جمالاً بايد يهيم مغارف من حديد</p>
<p>وقال العكلى</p>	
<p>نزور القرى امست بليلا شامها خفيا اذا الخيرات عدت رجالها كثير وان كانت قليلا افا لها ترد عليهم نوقها وجمالها</p>	<p>اعاذل بكيتنى لاضيا فليدة اعامر مهلا ولا تلمنى ولا تكن ارى ابلى تجزى مجازى هجمة مثايل ما تنفث ارحل جمّة</p>
<p>وقال جابر بن حيان</p>	
<p>فلن يقسموا خلقى الكريم ولا فعلى ساوثة الاحياء سيرة من قبلى لهم عند علات الزمان ابا مثلى</p>	<p>فان يقسم مالى بنى واخوتى اهين لهم مالى واعلم انتى وما وجد الا ضيا ف يما ينوبهم</p>
<p>وقال حاتم</p>	
<p>كانى اذا اعطيت مالى اضممها ولا مخلص النفس الشحيحة لومها مغيدة فى اللحد بال رميمها يدعه ويغلبه على النفس خيمها</p>	<p>وعاذلة قالت عيى تلمونى اعاذل ان الجود بمهللكى وتذكر اخلاق الفتى وعظامه ومن يبتدع مالى من نجيم نفسه</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>اكف فخا بى حين حاجاتنا معا من الجوع اخشى الذم ان تضلعا</p>	<p>اكف يدى عن ان ينال التماسها ابيت هضم الكشم مضطرا الحشا</p>

وانی لاسیحی رفیقی ان یرمے	مکان یدی من جانب الزاد اقرعما
وانت مهمما لنعط بطنک سوله	وفرجات فالأ منتهی الذم جمعا

وقال ایضاً

اما والذی لا یعلم السر غیره	ویحی العظام البیض هی رمیم
لقد كنت اختار القرى طاوی الحشا	محافظة من ان یقال یعمد
والی لاسیحی میینی وبینها	وبین نعی داجی الظلام بهیم

وقال رجل من آل حرب

باتت تلوم وتلحانی علی الخلق	عودته عادة واجود تعوید
قالت اراك بما انفتت ذاسرف	فیما فعلت فهلا فیک تصرید
قلت اترکینی ابع مالی بمکرمة	یبقی ثنائی بهاما ادرق العود
انا اذا ما اتینا امر مکرمة	قالت لنا النفس حربیة عودوا

وقال ابو کدراء العجلی

یا ام کدراء مهلا لا تلومینی	انی کویم وان التوم یو ذینی
فان بخلت فان النجل مشترک	وان اجد اعطوا غیر ممنون
لیست بباکیة ابلی اذا فقدت	صوتی ولا وارثی فی الحی میکینی
بنی البناة لنا مجد او مکرمة	لا کما البناء من آجرو بطین

وقال عتبة بن بحیر وقیل انه لسکین الدارمی

لحافی لحاف الضیف البیت بیتی	ولم یلهنی عنه عزال مقنع
احدثه ان الحدیث من القرعے	وتعلم نفسی انه سوف یهجم

وقال عمرو بن احرر الباهلی

<p>اد اجهلت اجوا فها لم تحلم زخوف بشلو الناب هو جاب عيلم عجارف غيث راع متهم زم ترى الال يحرى عن قنابل صيهم</p>	<p>ودهم تصاد بها الولا يد جلة ترى كل حرجاب لجوج لهمة لها لفظ جنم الظلام كاتنه اذ اد عدت حول البيوت كما تما</p>
---	---

وقال المرار الفقعسي

<p>ستا النار عن سار ولا متاور تفضي لسار آخر الليل مقتر كريم الميما شاحب المتحسب رفعت له باسي ولم اتكر وبتنا نهيتي طعمه خير ميسر</p>	<p>آليت لا اخفي اذ الليل جتني فياد قدي ناري ارفعها علها وماذا علينا ان يواجه نارنا اذ قال من انتم ليعرف اهلها فبتنا بخير من كرامه ضيفنا</p>
---	---

وقال عروة بن الورد العبي

<p>تخوفني الاعداء والفض اخوف يصادفه في اهله المتخلف ابوصيبة يشكو المفاقر اعجف كريم اصابتة حوادث تجرف خلو بهم وسط البيوت التكلف ولم تد راني للمقام اطوف</p>	<p>ارئي ام حسان الغداة تلو مني اعل الذي خوفنا من اما منا اذ اقبلت قد جاء الغنى احالونه له خلة لا يدخل الحق دونها رايت بنى بنى عليهم غضاضة تقول سليمي لو اقيمت بارضنا</p>
---	---

وقال يزيد بن الطثرية

اذا ارسلوني عند تقديرو حاجة	امارس فيها كنت نغم الممارس
ونفعي نفع الموسرين وانما	سوامي سوام المقترين المفاسس

وقال سالم بن فحمان عابته امراته

لقد بكرت أم الوليد تلومني	ولم اجترم جرما فقلت لها محلا
فلا تحرقيني بالملامة واجعلي	لكل بعير جاء سايله حبلا
فلم ارسل الابل مالا لمقتر	ولا مثل ايام العطاء بها سبلا

فاجابته امراته

حلفت يمينا يا ابن فحمان بالذي	تكفل بالارزاق في السهل والحبل
تزال حبان مبرمات اعدتها	لها ماشي يوما على خفه جميل
فاعط ولا تبخل اذا جاء سايله	فعدى لها عقل وقد راحت العذل

وقال الاقوع بن معاذ

ان لنا صمة تلتفي مخيصة	فيها معاد وفي اربابها كرم
تسلف الجار شر با وهي حائمة	ولا بيت على اعناقها قسم
ولا تسفه عند المحوض عطشتها	احلامنا وشرب السوء يجتدم
يرزعها الله من جنب ويجصرها	فلا تقوم لما تاتي به الضرم
ان اخلف الصيف رسل عند حاجتنا	لم يخلف الصيف من اصابها دم

وقال يزيد بن الجهم الهلالي ويروي الحميد بن ثور

لقد امرت بالجل ام محسد فاني امرء عثوت نفسي عاده احين بداني الراس شيب واقبلت رجوت سقاطي واعتلالي وبنوتي	فقلت لها حسى على الجبل احمد وكل امرء جار على ما تعود الى بنوعيلان مشي وموحدا وراءك عنى طالقوا رحلى عندا
---	--

وقال آخر

اني وان لم ينل مالي مدى خلقي لا احبس المال الا ريث اتلفه	فياض ما مملكت كفاي من مال ولا تغيرني حال الى حال
---	---

وقال سواده اليربوعي

الا بكرت في على تلومني ذريني فان الجبل لا يخلد الفتى	تقول الا اهلك من انت عائله ولا يهلك المعروف من هو فاعله
---	--

وقال حطاط بن يعفر اخو الاسود بن يعفر النهشلي

تقول ابنة العباب رهم حرتبنا اذا افدنا صرمة بعد هجمة فقلت ولم اعى الجواب تبيني اريني جواد ابات هز لا لعنني	حطاط طم تترك لنفسك مقعدا تكون عليها كابن امك اسودا اكان الهزال حنف زيد واريدا ارى ما تزين او بجيلا محنلا
--	---

وقال المقنع الكندي

نزل المشيب فاين تذهب بعدة كان الشباب خفيفة ايامه	وقد ادعويت وحان منك جميل والثوب محله على ثقيل
---	--

ليس العطاء من الفصول سبعة	حتى تجود ومال يك قليل
---------------------------	-----------------------

وقال جوية بن النضر

قالت طريفة ما تبقى ادراهمنا انا اذا اجتمعت يوما ادراهمنا ما يالف درهم الصياع صرتنا حتى يصير الى نذل يخلده	وما بنا سرقت فيها ولا خرق ظلت الى طرق المعروف تستبق لكن يرميها وهو منطلق يكاد من صرة ايساه ينزق
--	--

وقال زرعة بن عمرو

وارمله تنوء على يديها خاطت بغثها سمنى فاضحت واختنى الليالى ام عمرو وتربيتى الصغير الى مراه	من القراء او قصص الهزال شريكة من يعد من العيال وحلى فى التائف وارتحال وتاميلى هلا عن هلال
---	--

وقال عبد الله بن الجشج الجعدى

ابا بكرت تلومك ام سلم وما بذلى تلهدى دون عرمى فالوايك ما اعطى صديقى ولكنى امرء عودت نفسى محافظة على حسبى وارعى	وفيرا التوم ادنى للسداد باسراف اميم ولا فساج مكاشرتى وامنعه تلادى على حلاقتها جرى الجواد مساعى آل وردى والرقاد
--	--

وقال رجل من بنى سعد

تقول اكا قد ابكا الدّرّ حاليه وهل ضلّة ان ينفق المال كاسبه	الا بكرت ام الكلاب تكومنى تقول اكا اهلاك ما لك ضلّة
---	--

وقال مزعفر

لها اختها حتى اعلّ واشفعا على والى صاحبى حيث ودّعا وان كان موفورا جلينا جمعبا	وانى لاسدى نعمتى ثم ابتنى واجعل نفسى ما فعلت ذمامة وانى بما يكفى من الزاد اهله
---	--

وقال عارق الطاشى

ومن انت مشتاق اليه وشائقه ومن انت تبكى كل يوم يفارقه كعد ورباع قد امحت فواهقه وليس من الفوت الذى هو سابقه غنيمة سوء وسط من مهارقه وفينا وهذا العهد انت معالقه وصادف حيا دانيا هو سائقه تسيل بناتلع الملا وبارقه حرام عليك رمله وشقالقه تحب بصحراء الغبيط درادقه لانحنين للعظم ذوانا عارقه	الا حتى قبل البين من انت عاشقه ومن لا تواتى داره غير فينة تحب بصحراء الثوية فاقى الى المنذر الخيزر بن هذيرت ورة فان لساء غير ما قال قائل ولونيل فى حمير لنا لحم ارنب اكل خميس اخطا الغنم مرة وكنا انا ساد اثنين بعبطة فاقسمت لا احتل الا بصهوة حلفت بهدى مشهر بكراته لئن لم تفر بعد ما قد صنعتم
---	---

وقال برح بن مسهر الطائفي

سرت من لوى المروت حتى تجاوزت الى ارجل يربجى المطى على الوجا فللقوم منها بالمر اجل طبخة	الى وود ونى من قناه شجونها دقاقا ويشقى بالسنان سمينها وللطير منها فرثها وخبينها
--	---

وقال مليحة الجوهري

فنى عزلت عنه الفوا حشر حلها كان زور و القبطرية علفت عملس اسفارا اذا استقبلت له اذا مارعى اصحاياه لجبينه كان قرادى زوردة طبعتهما	فلم تحتلط منه بلحم ولا دم علائقها منه بجذع مقوم سموم كحر النار لم يثلم سرى الليلة الظلماء لم يهكم بطين من الجولان كتاب عجم
---	--

وقال آخر

انك يا ابن جعفر نعم الفتا ورب ضيف طرق الحى سرا ان الحديث طرف من القرا	ونعم ما دى طارق اذا اتا صادف زاد او حديثا ما اشتها ثم اللحاف بعد ذلك فى الذرا
---	---

وقال الشماخ

واشعت قد قد السفر قميصه دعوت الى مانا بنى فاجابنى فنى يملاء الشيرى ويرى سناذ	وجو شواء بالعصا غير منضج كريم من الفتيان غير مزج ويضرب فى راس الكفى المريج
--	--

فتی لیس البراضی بادی معیشتہ	ولا فی بیوت الحی بالمتوہج
وقال یزید الحارثی	
واذا التقی لانی الحمام رایته واتیت ابیض سا بغا سر باله	لولا التناء کانه لم یسولہ یکفی المشاهد غیب من یشهد
وقال درید بن الصمة	
تراہ خمیص البطن الزاد حاضر وان مسہ الاقواء والجهنم اده قصیر الازار خارج نصف ساقه قلیل التثکی للمصیبات حافظه	عنید ویعد وفی القمیص المقدد سماحا واتلا فالماکان فی الید صبور علی العزاء طلوع انجد من الیوم اعقاب الاحادیث فی عند
وقال آخر	
کریم رای الاقار عار اقلم نزل فلما افاد المال عاد بفضله	اخاطب للمال حتی تمولا علی کل من یرجو جده موملا
وقال ابو تمام لمام اتی یزید بن عبد الملک بال المهلب قام کثیرین یدی یزید فقال	
حلیم اذا ما نال عاقب مجملًا فحفوا امیر المؤمنین حسیة اساؤوا فان تغفرو فانک اهلہ	اشد العقاب او عظام یترب فما تکتب من صالح لک یترب وافضل حلم حسیة حلم مغضب

وقال يزيد بن الجهم

تسألني هو اذن اين مالى	وهل لي غير ما اتلفت مال
فقلت لها هو اذن ان مالى	اضربه الملمات الثقال
اضربه نعم ونعم قد يما	على ما كان من مال وبال

وقال اعرابي

الا فتى نال العلى بهمة	ليس ابوا با بن عم امه
ترى الرجال تهتدي بامه	

وقال ابن المولى يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب

واذا ابتاع كريمة او تشتري	فواك با ثعها وانت المشتري
واذا توعمت المسالك لم يكن	منها السبيل الى نذاك با وعبر
واذا صنعت صنعة اتمتها	بيد ين ليس نذاهما بمكدهم
واذا هممت لمعتفيك بنائل	قال التدي فاطعته لك اكثر
يا واحد العرب الذي ما ان لهم	من مذهب عنه ولا من مقصر

وقال المعذل بن عبد الله اليبلي

جزى الله فتيان الغنيك انات	بي الار عنهم خير ما كان جاريا
هم خلطوني بالنفوس احمر	الصحابة لما حتم ما كنت لا قيا
هم يفرشون اللبد كل طمر	اه احد سباح بيد المغايسا
طعامهم فوضي فوضي في رها لهم	ولا يحسنون السر لا تنا ليا
كان دنانير ا على قسما لهم	اذا الموت للابطال كان تحاسبا

وقال اعرابی

وزاد وضعت الكف فيه تانساً	ومابى لولا انسة الضيف من اكل
وزاد رفعت الكف عنه تكرمماً	اذا ابتدر القوم القليل من النقل
وزاد اكلناه ولم ننتظره	عداً ان تجل المرء من اسوء الفعل

وقال بعضهم

لقل عارا اذا ضيف تضيقتنى	ما كان عندي اذا اعطيتهم حموى
جهد المقل اذا اعطاك نايلاه	ومكثرتى الغنى سيات فى الجود

وقال خلف بن خليفة مولى قيس بن ثعلبة

عدلت الى فخر العشيرة والهوى	اليهم وفى تعداد مجدهم شغل
الى هضبة من آل شيبان اشرفت	لها الذررة العلياء والكاهل بيل
الى النفر البيض الا لاء كانهم	صفائح يوم الروع اخلاصها عقل
الى معدن الغر المويك الندى	هناك هناك الفضل والخلو الجول
احبت بقاء القوم للناس انهم	متى يظعنوا من مصرهم ساعة تخلو
عذاب على الافواه ما لم يذقهم	عدو وبالا فوايا اسماءهم تخلو
عليهم وقار الحلم حتى كانهما	وليدهم من اجل هيبه كهل
اذا استجهلوا المر يزب بالحلم عنهم	وان آثر ان يجهلوا اعظم الجهل
هم الجبل الا على اذا ما تناكرت	ملوك الرجال او تخاطرت البزل
المر تران القتل غيال اذا رضوا	وان غضبوا فى موطن بخص لقتل
لما يفهم حصن حصين ومقل	اذا حرك الناس الخافق الازل

<p>اذا ابحاروا الماکول ارهقه الاکل وتبل اقامی قومهم لهم تبل وان ظلموا الکفاء هم بطل الذحل تبلث التي سمیت جب الفغل اذا ازخوت قیس واخوتها ذهل</p>	<p>لعمری لنعم الحق یدعو صریحهم سعاة علی افناء بکرین وایل اذا طلبوا ذحلا فلا الذحل فائت مواعیدهم فعل اذا ما تکلموا بحور تلاقیها الجور شزیرة</p>
---	--

وقال آخر

<p>وركل بيت مروعة اعداء ازرى بفعل ايهم الابناء</p>	<p>ادوامر دنا فضل سعيهم لسنا اذا ذكر النعال كمعشر</p>
--	---

وقال المتوكل الليثي

<p>يوماعلى الاحساب تشكل تبنى ونفعل مثل ما فعلوا</p>	<p>لسنا وان احسابنا كرمت بنى كما كانت او ائلنا</p>
---	--

وقال طريح بن اسمعيل التقي

<p>فقصرت مغلوبا واتى لشاكو وانت لما استكرت من ذالحا لها اول في المكرمات و آخر</p>	<p>طلبت ابتغاء الشكر فيما صنعت بي وقد كنت تعطيني الجزيل بدية فارجع مغبوطا و ترجع بالسلي</p>
---	---

وقال حبيب بن عوف

<p>اذا غير السلطان كل خليل</p>	<p>فتى زاد هو السلطان في حجر عنة</p>
--------------------------------	--------------------------------------

وقال ابن الزبير الاسدي يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز

لا تجعلنّ مشرنا ذاً سردقا	ضحكنا سردقه عظيم الموكب
كاعزيتن السيوف سردقا	يمشي برايته كمشي بلاكيب
فتم اكله بشدة لك نندها	ما بين مشرقها ومن المغرب
جمع ابن مروان الاعز محمد	بين ابن اشترهم وبين اصيب

وقال ابو تمام دخل اعشى بن ربيعة على عبد الملك بن مروان

فقال له يا ابا المغيرة ما بقي من شعرك فقال يا امير المؤمنين

لقد بقي منه وذهب علي الى الذي اقول

وما انا في حقّي ولا في خصومي	يمهضم حقي ولا قايح سستي
ولا مسلم مولاى عند جنانية	ولا خائف مولاى من شر ما اجني
وان فواد ابن جنبي صالم	بما ابصرت عيني وما سمعت اذني
وفضلني في الشعر واللب اني	اقول على علم واعرف ما اعني
واصبحت اذ فضلت مروان ابنة	على الناس قد فضلت خيرا ابن

وقال ايضا في سليمان بن عبد الملك

اتينا سليمان الامير نزورة	وكان امر الجيبي ويكرهم زائرة
اذ كنت بالبحوي بهمتمقودا	فلا الجود مخليه ولا النحل ضارة
كلا شافعي سؤاله من ضميره	عن الجهل ناهيه وبالهدية آسرة

وقال الكميته مدح مسامة بن عبد الملك

فما غاب عن علم ولا شهدا لنا
 يدوم على خير الخلال و يتقى
 وتفضل ايمان الرجال شماله
 وما اجم المعروف من طول كوة
 ويستدل النفس المصونة نفسه
 يتونك في اهل الندى ففضلتهم
 فانت الندى فيما نيوك الندى

ولا استعذب العوراء وثوقها
 تصرمها من شيمة وانتقالها
 كما فضلت منى يديه شمالها
 وامرأ بافعال الندى افتعالها
 اذا ما رأى حفاً عليه ابتذالها
 وباعت في الابواع قدما فظالها
 اذا الحوذ عدت عقبة القدر لها

وقال المتوكل الليثي

مهدحت سعييرا واصطفيت بن خالد
 فكنت كجحتت بحفارة الثرى
 فان يسال الله الشهور شهادة
 باتكما خيرا مجاز واهله

وللخير اسباب بها يتوسم
 فصادف عين الماء اذ يتوسم
 منبى جمادى عنكم والمحرم
 اذا جعل المعطى يمل ويسام

وقال نصيب بن عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي

والله ما يدري امر زوجناية
 ايوم اذا الفيته ذ ايسارة
 وان خليليك السملحة والنزلي
 مقيمان يسا قاركك لحنة

ولا جاريت اى يوميك اجود
 فاعطيت عفوانك ام ليوم جهود
 مقيمان بالمعروف مادمت توجد
 من الدهر حتى يفقد احين تفقد

<p>قال امیة بن ابن الصلت</p>	
<p>اذكر حاجتي ام قد كفنا نى وعلمك بالحقوق وانت فرغ خليل لا يفيره صباح وارضك كل مكرمة بنتها اذا اثني عليك الموع يومًا تبارى الودج مكرمةً ومجدا</p>	<p>حياتك ان شيمتك الجياع لك الحسب المهذب والنساء عن الخلق الجميل ولا مساء بنوتيم وانت لها سماء كفاه من تعرضه الثناء اذا ما الكلب اجمره الشتاء</p>
<p>وقال ابن عبد الاسدى</p>	
<p>بديناهم بالظفر قد جلسوا فاذا ابن بشر في مواكبه فكانما نظروا الى قمر</p>	<p>يوما بحيث ينزع الذبح تهوى به خطارة سرح او حيث علق قوسه فرح</p>
<p>وقال حاتم بن عبد الله الطاشى</p>	
<p>متى ما يحي يومًا الى المال وارثي يحد فرسا مثل العنان وصارما واسمر خطيبًا كان كعوبه</p>	<p>يحد جمع كفي غير سدي ولا صفر حساما اذا ما هز يرض بالهبر نوى القسب قد ارضى راعا العثر</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>آل المهلب قوم خولوا شرفنا لو قيل للمجد حد عنهم وخالهم</p>	<p>ما ناله عربي لا ولا كادا بما احتكمت من الدنيا ما دا</p>

ان المکارم ارواح یحکون لها آل المهلب دون الناس اجسادا

وقالت تحت النظرین الحارث

الواهب الالف لا یغنی بها بدلا آلا الا له ومعروفایما اصطفنا

وقالت صفیة بنت عبدالمطلب

الا من مبلغ عتی قریشنا
 لنا السلف المقدم قد علمتم
 وكل مناقب الخیرات فینا
 ففیم الامرفینا ولا مارا
 ولم توفد لنا بالقدر نارا
 وبعض الامر منقصه وعارا

وقال زیاد العجمی مدح عمر بن عبد الله بن مہم

اخ لك یس خلتہ بمذق
 اخ لك لا تراہ الدهر الا
 اذا ما عاد فقراخیه عادا
 علی العلات نسما اجوادا

وقالت امرأة من بنی مخزوم

ان تسألی فالجهد غیر البذلج
 قوم اذا صوتت یوم النزال
 من كل مجبول طوال القرى
 قد حل فی تسم و مخزوم
 قاموا الی الجردا للها مسم
 مثل سنان الرحم مشهورم

وقالت اخرى

الا ان عبد الواحد الرجل الذی
 ینیلک ما بتغیہ والعرض وا فر

وقالت الخنساء

بورك هادها ديا من ديل ذالك منه خلق ما يحول القي فيها وعليه الشليل	دل على معروفه وجهه تحته غضبان من عذره ويلمته مسعر حرب اذا
---	---

وقالت امرؤة من اباد

ان ابن عم وادي الهيماء يحميها وكل مكرمة يلتقي يسا ميها اذ الهنات اهم القوم ما فيها وان الممت امور فهو كايها	الحيل تعلم يوم الروح ان هزمت لم يبد فحشا ولم يجد للمعظية المستشار لاعر القوم يجز بهم لا يهرب الجار منه عدوة ابدا
--	---

منتخب ديوان متنبى

وقال على لسان قوم سألوه نفي الشهادة
بموت ابن عمهم محمد بن اسحق التتوخي

واى رزاياه بو ترن طالب
وقد كان يعطى الصبر الصبر عازب
استه في جانبها الكواكب
مضاربها مما انفلن خراب
لهن وهامات الرجال مغارب
ولم يكفها حتى ففتها مصائب
نبا عدوا عنه ونحن الاقارب

لاى صروف الدهر فيه لعائب
مضى من فقدنا صبرنا عند فقده
يزور الاعادى فى سماء عجايب
فتسفر عنه والسيوف كما نمام
طلعن شمساً والغمور مشارق
مصائب شتى جمعت فى مصيبة
رنى ابن امينا غير ذى رحم لنا

وَعَرَّضَ أَنَا شَدَّ مَتُونُ بَمَوْتِهِ
اليس عجيبان بين بنى ابي
الا انما كانت وفاة هجر

والا فزارت عارضيه القوضب
لنجل يهودي يدب العقارب
دليلا على ان ليس لله غالب

وقال يمدح سيف الدولة بهنيه
بالعيد سنة اثنين واربعين وثلاثمائة

لكل امرئ من دهره ما تعودا
وان يكذب الارحاف عنه بضرة
ورب مزيد ضره ضر نفسه
ومستكبر لم يعرف الله ساعة
هو البحر غرض فيه اذا كان ساكنا
فاني رأيت البحر يعثر بالفتى
تظل ملوك الارض خاشعة له
وتجى له المال الصوارم والقنا
ذكي كظنيه طليعة عينه
وصول الى المستصعبات بجيله
لذلك سمي ابن الدستق يومه
سريت الى جحان من ارض امد
فولي واعطاك لبنه وجيوشه
عرضت له دون الحيوة وطرفه

دعادات سيف الدولة الطعن العدا
ويهي بما تنوى اعاديه اسعدا
وهاد اليه الجيش هدى وما هدى
راعى سيفه في كفه فتشهدا
على الرواحذره اذا كان مزيدا
وهذا الذي ياتي الفتى متعمدا
تفارقه هللكي وتلقاه سبيدا
ويقتل ما تجي التسمم والحدا
يرى قلبه في يومه ما ترى غذا
فلو كان قون الشمس ماء لا وردا
مما تا وسمما الدهستق مولدا
ثلاثا لقد اذناك ركعص العدا
جديعا ولم يعط الجميع ليحمدا
وابصر سيف الله منك مجردا

وما طلبت ذرق الاستة غيره
 فاصبم يجتاب المسوح مخافة
 ويمشى به العكاز فى الدير تائباً
 وما تاب حتى غادر الكروجه
 فان كان نجي من على ترهب
 وكل امرئى فى الشرق والغرب بعدا
 هيناً لك العيد الزى انت عيد
 ولا زالت الاعياد لبسك بعد
 فذا اليوم فى الايام مثلك فى الورى
 هو الحد حتى تفضل العين اختمها
 فوا عجباً من دائل انت سيفه
 ومن يجعل الضرعام للصيد باز
 رايتك محض الحلم فى محض قدرة
 وما قتل الاحرار كالعضو عنهم
 اذ انت اكومت الكريم ملكته
 ووضع التدى فى موضع السيف ^{بالع}
 ولكن تفوق الناس اياً وحكمة
 يدق على اهلها رما انت فاعل
 ازل حسد الحساد عني بكتبهم

ولكن قسطنطين كان له القدا
 وقد كان يجتاب الير لاص المستر
 وما كان يرضى مهنى اشقر اجردا
 جريحا وخلقى جفنه النقع اصدلا
 ترهبت الاملاك مثنى وموحدا
 يعدله ثوبا من الشعر اسودا
 وعيد لمن ستمى وضى وعيدا
 تسلم محز وقا وتعطى مجددا
 كما كنت فيهم اوحدا كان اوحدا
 وحتى يكون اليوم الميوم سبيلا
 اما يتوقى شفرتى ما تقلدا
 تصيدة الضرعام فيما تصيدا
 ولوشئت كان الحلم من المهندا
 ومن لك بالحر الذى يحفظ اليدا
 وان انت اكومت اللئيم تمردا
 محل كوضع السيف فى موضع الزدا
 كما فقتهم حاة ونفساً ومحتدا
 فيترك ما يخفى ويؤخذ ما بدا
 فانت الذى صيرتهم لى حسدا

اذا شدت زندي حسن ايك في يدي
 وما انا الا سهرمي حملته
 وما الدهر الا من رواة قلايدي
 فصار به من لا يسير مشتمراً
 اجزني اذا انشدت شعراً فانما
 ودع كل صوت بعد صوتي فانني
 تركت السرى خلفي لمن قل ما له
 وقيدت نفسي في ذراك محبة
 اذا سال الانسان ايامه الغنى

ضربت بنصير يقطع الهام مغمدا
 فزين معوضاً ورامساً
 اذا قلت شعراً اصبم الدهر منشداً
 وغنى به من لا يغنى مغروداً
 بشعري اناك المادحون مردوداً
 انا الصائم المحكى والآخر الصدا
 والعلت افراسي بنعماك عبيدا
 ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا
 وكنت على بعد جعلتك موعدا

وقال يمدحه ويدكر الوقعة التي نكب فيها المسلمون بالقرب
 من بحير الجحدث ويصف الحال شيئاً فشيئاً **مفصلاً**

غيري باكثر هذا الناس ينجدع
 اهل الحفيظة الا ان تجربهم
 وما الحيوة ونفسي بعد ما عدت
 ليس اجمال لوجه صبي ما رنه
 اطرح المجد من كفتي واطلبه
 والمشرقية لا زالت مشرفة
 وفارس الجبل من خفت فوقها
 واوحدته وما في قلبه قلتي

ان قاتلو اجبنوا واحداً تشجعوا
 وفي التجارب بعد الغنى ما يزعم
 ان الحيوة كمالا تشتهي طبع
 انف العنيز بقطع الغز يجتدع
 واترك الغيث في غمدي وانجم
 دواء كل كريم او هي الوجع
 في الدرب والدم في اعطافها دفع
 واغضبه وما في لفظه قدع

بالجيش تمتنع السادات كلهم
 قادم القاب اقصى شربها نفل
 لا يعق بلذ مسراة عن بلدي
 حتى اقام على ارباض خرشنة
 للشبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا
 مخلى له المريج منصوبا بصارخة
 يطمع الطير فيهم طول اكلهم
 ولور آه حواري توهم لبنا
 ذم الدمستق عينيه وقد طلعت
 فيها الكماة التي مفظومها رجل
 يذرى اللقان غاراني مناخرها
 كأنها اتلقاهم لتسلكهم
 تهدى نواظرها والحرب مظلمة
 دون السهام ودون القرطافحة
 اذا دعا العجم علما حال بينهما
 اجل من ولدا الفقاس منكتف
 وما النجا من شفاذ البيض منقذت
 يباشرا لا مردهرا وهو محتبل
 كم من حشاشة بطريق تضمنها

والجيش بابن الى الهيجا يمتنع
 على التكم وادنى سيرها سرع
 كالموت ليس له رضى ولا شبع
 تشقى به الروم والصلبان والبيع
 والنهب ما جمعوا والنار ما نزعوا
 له المناير مشهودا لها الجمع
 حتى تكاد على احيائهم تقع
 على محبته الشرع الذي شرعوا
 سود الغمام فظنوا انها قرع
 على الجياد التي حولتها جذع
 وفي جناجرها من آس جرع
 فالطعن يفتن في الاجواف ما تسع
 من الاستة نادر القاشع
 على نفوسهم المقورة المزع
 اضلحى تفارق منه انقها الضلع
 اذا فاتهن واماضى منه منضع
 بنجا ومنهن في احشائه فرع
 ويشرب الكمر حولا وهو ممتقع
 للباترات امين ماله ورع

یقاتل الخطوعنه حین یطلبه
 تغدو المنا یا فلا تنفک واقفة
 قل للذ مستق ان المسلمین لکم
 وجدتموهم نیا ما فی دما نکم
 ضعفی تعف الاعادی عن مثالنم
 لا تحسبوا من اسرتم کان ذامق
 هلا علی عقب الوادی وقد طلعت
 تشقکم بقناها کل سلهبة
 وانما عرض الله الجنود بکم
 فکل غز وایکم بعد ذافله
 تمشی الکرام علی آثار غیرهم
 وهل یشیزک وقت کنت فارسه
 من کان فوق محل الشمس موضعه
 لم یسلم الکر فی الاعقاب هجته
 لیت الملوک علی الاقدار معطية
 رضیت منهم بان زرت الوغی فرأوا
 لقد ابا حک غشائی معاملة
 الدهر معتذرو السیف منتظر
 وما الجبال لنضرا ن بجامیة

ویطرد النوم عنه حین یضطبع
 حتی یقول لها عودی فتدفع
 خالوا الا میرغا زاهم بما صنعوا
 کان قتلکم ایاهم فجمعوا
 من الاعادی وان هموا بهم نزعوا
 فایس یا کل الالمیسة الضبع
 اسد تفرادی لیس تجتمع
 والضرب یاخذ منکم فوق ما یدع
 لکی یکنوا بلا فشیل اذ ارجعوا
 وکل غازی لسیف الدولة التبج
 وانت تخلق ما تاتی وبتدع
 وكان غیرک فیه العجز الضرع
 فیس یرفوه شیئی ولا یضع
 ان کان اسلمها الا صغی والشیح
 فلم یکن لدنی عندها طمع
 وان قرعت حیدک البیض فاستمعوا
 من کنت منه بغیر الصدق تمتع
 وارضهم لک مصطاف ومرتبغ
 ولوتنصر فیها الا عصم الصدع

وما حملتك في هول ثبت له
فقد يظن شجاعاً من به خرق
ان السلاح جميع الناس يحمله

حتى بلوتك والابطال تمتص
وقد يظن جباناً من به زمع
وليس كل ذوات المخلب السبع

وقال في صباه يمدح علي بن احمد الخراساني

حشا شاة نفسٍ ودعت يوم ودعوا
اشاروا وابتسليم فجدنا بنا نفس
حشائي على جمر ذكي من الهوى
ولو حملت صم الجبال الذي بنا
بما بين جنبتي التي خاض طيفها
انت زائر اما خا من الطيب لونها
فما جلست حتى انثنت توسع الخطا
فشرذ اعظامي لها ما اتى بها
فيا ليللة ما كان اطول بتهها
تدلل لها واخضع على القرب والنوشي
فما عاشق من لا يذل ويخضع

ولا ثوب مجد خير ثوب ابن احمد
وان الذي ما باجد للة طيبتي
بذني حكرم ما سر يوم وشمسه
فاحرام شعري يتضمن لدرته

فلم ادراي الظاعنين اشيع
تسيل من الاماق والسم ادمع
وعيناي في روض من الحسن ترنع
غداة افترقنا اوشكت تصدع
الى الدياحي والمخليون هجع
وكالمسك في اردانها يتضوع
كفاطمة عن درها قبل ترضع
من النوم والتاع الفواد المبيع
وسم الافاعي عذب ما تجرع
على احد الا بلووم مرقع
به الله يعطى من يشاء ويمنع
على راس وفي ذمته منه تطلع
وارحام مال ماتني تتقطع

فتى الف جزء رايته في زمانه
 غمام علينا ممطر ليس يقشع
 اذا عرضت حاج اليه فففسه
 خبت نار حرب لم تهجها بنانه
 يخف الشوى يعد وعلى ام راسه
 يمشي ظلاماً في نهار لسانه
 ذباب حسام منه الحجي ضريبة
 بكف جواد لو حكها سحابة
 فصيح متى ينطق تجد كل لفظه
 وليس كبحر الماء يشق قعره
 البحر يضر المعتفين وطعمه
 يتيه الدقيق الفكر في بعد غوره
 الا ايها القيل المقيم بمنع
 اليس عجيباً ان وصفك معجز
 وانك في ثوب وصدرك فيكما
 وقلبك في الدنيا ولو دخلت بنا
 الاكل سمح غيرك اليوم باصل

اقل جزئي بعضه الرأي اجمع
 ولا البرق فيه خلبا حين يلمع
 الى نفسه فيها شفيع مشفع
 واسر عريان من القشر صلح
 ويخفي فيقوى عدو حين يقطع
 ويفهم ممن قال ما ليس يسمع
 واعصى المولاه وذا منه اطوع
 لما فاتها في الشرق والغرب موضع
 اصول البراعات التي تتفرع
 الى حيث يفني الماء حوت وصدع
 زعاق كبحر لا يضسر وينفع
 ويعرق في تياره وهو مصقع
 وهسته فوق السماكين توضع
 وان ظنوني في معاليك ظلع
 على انه من ساحة الارض وسع
 وبالجح فيه ما درت كيف ترجم
 وكل ما يدري في سواك مضيع



وقال يمدح عبد الرحمن بن المبارك انطاكي

صلاة الهجري وهجر الوصال	نكسني في السقم نكس الهلال
فعد الجسم ناقصاً والذي ينقص منه يزيد في بلبالي	
قف على الدمتين بالدو من ريثا كحال في وجنة جنب خال	
بطلول كانهن نجوم	في عراض كانهن لبالي
ونوئي كانهن عليهن خدام خرس بسوق خدال	
لا تلمني فانتني اعشقت العشاق فيها يا اعذل العذال	
ما تريد النومي من الحية الذواق حراً الفلا وبرد الظلال	
فهو امضى في الروع من ملك الموت واسرى في ظلمة من خيال	
ولحتم في العزید نو صعب	ولعمير يطول في الذل قالي
نحن ركب ملجن في زمي ناييس	فوق طير لها شخوص الجمالي
من بنات الجديل تمشي بنا في السبيد مشي الايام في الآجال	
كل هو جاء للديا ميم فيها	اثر التار في سليط الذبال
عامدات للبر والبحر والضرة غامة ابن المبارك المقضال	
من يزره يزر سليمان في الملك جلا لا ويوسفاني الجمال	
وربعاً ايضا حك الغيث فيه	زهرا الشكر من رياض المعالي
لفجتنا منه الصبا بنيسم	رد روحاني ميت الامال

هم عبد الرحمن نفع الموالی | و بوار الاعداء ولا موال
 اکبر العیب عندہ البخل والطعن علیہ التشبیہ بالرئبال
 و الجراحات عندہ نعمات | سبقت قبل سببه بسوال
 ذال السراج المیر هذا النقی الجیب هذا بقية الابدان
 فخذ اماء رجله وانضم في المشدن تا من بوائق الزلزال
 وامسحاً ثوبه البقیر علی دأکما تشفيا من الاملال
 مالیا من نواله الشرق والغرب ومن خوفه قلوب الرجال
 قابضاً کفه الیمنی علی الذیپیا و لو شاء حازها بالشممال
 نفسه جیشة وتدبیرة النصر و الحاظه الطبأ والعوالی
 وله فی جماجم المال ضرب | وقعه فی جماجم الابطال
 فهم لا تقاه الدهر فی یوم نزال | و لیس یوم نزال
 رجل طینه من العبر الوڈر و طین العباد من صلصال
 فبقیات طینه لاقت الماء فصارت عذوبة فی الزلال
 وبقایا وقارہ حافت الناس فصارت رکانة فی الجبال
 لست ممن یعزّه حبک السلام وان لا تری شهود القتال
 ذاک شیء کفاکه عیش شامک ذلیلاً و قلة الاشکال
 واعتقار لو غیر السخط منه | جعلت هامهم نعال لتعال
 بجیادید خلن فی الحرب اعراء | و یخرجن من دم فی جلال
 واسعار الحدید لونا و النقی | لونه فی ذواب الاطفال

انت صوراً امر من نافع السم وطوراً احدى من التسلسال
انما الناس حيث انت وما الناس بناس في موضع منك خالى

وقال ارتجالاً يصف كلباً ارسله ابو على الى وارجى على ظبي
فصاده الكلب وحده وقال ابو على لابى الطيب اعمل فيه
شياً وتشاغل ابو على بكتابة كتاب واخذ ابو الطيب درهماً
فخذ ثنى من كان حاضراً انه اخذ الدرهم وتساند الى الحايط
في مجلس الى على وعمل الارجوزة للوقت وقطع ابو على الكتاب فانشده

ولا تغير الغاديات الهطل
محلل ملوحش لم يحلل
محيم النفس بعيد الموائل
وعادة العرى عن التفضل
معرضاً بمثل قرن الايل
فحل كلابى وثاق الاجل
اقتب ساط شرمي شمردل
موجده الفقرة رخوا المفصل
يعد واذا احزن عد السهل
يقعى جلوس البدوى المصطل
فقل الا يادى رينات الاجل
يكاد فى الوثب من التقتل
ويين اعلاه ويين الاسفل

ومنزل ليس لنا بمنزل
ندى الخزامى ذفر القرنفل
عن لثاميه مراعى مغزل
اغناه حسن البعيد عن لبس الحلى
كانه مضطج بصندل
يجول بين الكلب والنامل
عن اشدي مسوجر مسلسل
منها اذا ايتخ له لا يغزل
له اذا ادبر لحظا المقبل
اذ اتلى اجاء المدى وقد تلى
باربع مجد ولة لم تجدل
اثارها امثالها فى الجندل
يجمع بين منته والكلل

<p>كأنه مضرب من جرويل ذی ذنبٍ اجرد غير غريل كأنه من جمه بمعزل نيل المنى وحكم نفس المريل فانبريا فذین تحت القسطل في هبوة كلاهما السهيد هل مقتماً على المكان الا هول حتى اذا قيل له نلت افعل لا تعرف العهد بصقل القسطل كانها من سرعة في الشمال كانها من سعة في هو جل علم بقراط فصاد الا كحل وصار ما في جلد في الموجل اذا بقيت سالماً ابا على</p>	<p>شبيه وسمى الحضار بالولى موتق على رماح ذبل يخط في الارض حساب الجمل لو كان يئبى السوط تحريك بلى وعقلة الطبي وحف التقل قد ضمن الاخر قتل الاول لا ياتلى في ترك ان لا ياتلى يخال طول البحر عرض الجدل افتر عن مذووية كالانفل مركبات في العذاب المنزل كانها من ثقل في يذبل كانه من علمه بالمقتل فحال ما للقفز للجدل فلم يضرنا معه فقد الاجدل</p>
---	---

فالمالك لله العلى ثم لى

وقال يمدح ابا العشاء الحسين بن علي الحمدا

<p>اول حتى فراقكم قتله واكثر في هواكم العذله وفيه صرهم روح اجله</p>	<p>لا تحسبوا ربكم ولا طله قد تلفت قبله النفوس بكم خلا وفيه اهل واوحشنا</p>
---	--

<p> ما رضى الشمس برجه بدله وكل حب صبا به ووله الى سواه وسحبها هطله مقيمة فاعلمى ومرتحله ولست فيها خلقتها تفله انا بن من بعضه يفوق ابا الباحت والتجل بعض من تجله من نفروه وانفد اجمله وسهري ارواح معتقله مرتد يا خيرة ومنتعله انا الذي بين الاله به الاقدار والمرأ حيشما جعله لو غصة لا نسيغها السفله اهون عندي من الذي نقله وان ولا عايز ولا تكلمه في الملتقى والجماج العمله يحار فيها المنقم القوله من لا يساوي الخبز الذي كاه والذرد ربرغم من جهله اسحب في غير ارضه حطله ثيابه من جليسه وحله </p>	<p> لو سار ذاك الحبيب عن فلاك اجبه والهوى واد وده ينصرها المغنث وهي ظامئة واحربا منب يا جديتها لو خلط المسك والبيبر بها انا بن من بعضه يفوق ابا الباحت والتجل بعض من تجله واتمايد كرا بجد ودلهم فخر العضب ارواح مشتله ويلفخر الفخر اذ غد وتبه انا الذي بين الاله به الاقدار والمرأ حيشما جعله جوهره تفرح الشراف بها ان الكذاب الذي اكاد به فلا مبال ولا مداح ولا ود ارج سفته فخر لقا وسامع رعته بقافية وربها احضر الطعام معي ويظهر الجهل بي واعرفه مستحييا من ابي العشار ان اسجها صندة لى ملك </p>
---	--

وبيض غلماننا كنا غلامه
 ما لي لا امدح المحسين ولا
 اخفت العين عند خبراً
 ام ليس ضراب كل جمجمه
 وصاحب الجود ما يفارقه
 وراكب الهول ما يفتره
 وفارس الاحمر المكلل في
 لمآرات وجهه خيولهم
 فاكبروا فعلاه واصغره
 القاتل الواصل الكميل فلا
 قواهب والرماح تشجره
 وكلما آمن البلاد سرى
 وكلما جاهر العدو وضى
 يجتقر البيض واللذان اذا
 قد هذبت فهمه القعاة
 فصرت كاتسيف حامداً يده

اول محمول سيبه الحمله
 ابذل ما لو مثل ما بذله
 ام بلغ الكيد بان ما امله
 منخوة ساعة الوغي زعله
 لو كان للجود منطلق عذله
 لو كان للهول محزوم هزله
 طى المشرع القنا قبله
 اقسام بالله لارات كغله
 اكبر من فعله الذي فعله
 بغض جميل عن بعضه شغله
 وطاعن والهبات متصله
 وكلما خيف منزل نزله
 ام كن حتى كانه ختله
 سن عليه الدلاص نثله
 وهذبت شعري الفصاحة له
 ما يحمد السيف كل من حماله

وقال يمدح القاضي ابا الفضل احمد بن عبد الله بن الحسن الانطاكي

لث يا منازل في القلوب منازل
 يعلمن ذلك وما علمت انما
 وانا الذي اجتلب المنيئة طرفه

اقفرت انت وهن منك او اهل
 او لا كما ببكى عليه العاقل
 فمن المطالب والقتيل العاقل

تخلوا لذي ارب من الطباء وعندة
 اللاء اقتلها الجبان بمهجتي
 الراميات لنا وهن نوافر
 كافانا عن شبههن من المها
 من طاعنى لغز الرجال جاذر
 ولذا اسم اعطية العيون جفونها
 كم وقفية سحر تك شوقاً بعد ما
 دون الثعائق ناحلين كشكلتى
 انعم ولذ فللامورا واخر
 مادمت من ارب احسان فانما
 للهوا ونة تمركا نها
 جمع الزمان فما لذيذ خالص

حتى ابو الفضل بن عبد الله رؤيته المنى وهى المقام ابهائل

مطورة طرقتى اليهااد ونها

محبوبة بسرا دق من هيبه

للشمس فيه وللرياح وللشباب وللبحار وللأسود شمائل

ولديه ملعقيان والادب المفاد وملحيوه ومليمات مناهل

لؤلؤم يهب لجب الوفود حواله

يدررى بمابك قبل تظهرة له

من كل تابعة خيال خاذل

واجها قرباً الى الباخل

والخاتلات لنا وهن غواخل

فلهن فى غير التراب حبائل

ومن الرماح دمام وخلاخل

من انها عمل السيوف عومل

غرى الرقيب بنا ولج العاذل

نصب اذ قهما وضم الشاكل

ابداً اذا كانت لهن اوائل

ظل الشبايب عليك ظل زائل

قبل يزودها حبيب راحل

مما يشوب ولا سرور كامل

من جوده فى كل فخر وابل

تثنى الازمة والمطى ذوامل

للسرى اليه قفا الفلاة الناهل

من ذهنه وبحيب قبل تسافل

وتراه معترضاً لها ومولياً
 كلماته قضب وهن فواصل
 هزمت مكارمه المكارم كلها
 وقتلن دقراً والذهم فماترى
 علامة العلماء والليح الذى
 لوطاب مولد كل حتى مثله
 لوبان بالكرم الجنين بيانه
 ليزدبنوا احسن الشراف تواضعاً
 ستر والندى ستر الغراب سفاده
 جفت وهم لا يجفون بها بهم
 متشابهي وريح النفوس كبيرهم
 يا اخرفان الناس فيك ثلثة
 ولقد علوت فماتبالي بعدما
 اثنى عليك ولو تشاء لقلت لى
 لا تجسر الفصحاء تنشدها هنا
 ما نال اهل الجاهلية كلهم
 واذا اتت مذمتى من ناقص
 من لى بفهم أهيل عمري عى
 واما وحقك وهو غاية مقسيم

احداقنا وتجارحين تقامل
 كل الضرائب تحتهم مفاصل
 حتى كان المكرمات قبائل
 ام الذهم وام دفرها بل
 لا ينتقى ولكل لبح ساحل
 ولد النساء وما لهن قوابل
 لدرت به ذكر ام نتي الحامل
 هيهات تكتم فى الظلام مشاغل
 فبدا وهل يخفى الرباب لهاطل
 شيم على حسب الاغزى لائل
 وصغيرهم عفا اذا رحلا حل
 مستنظعم او حاسدا وجاهل
 عرفوا الحمد ام يذم القائل
 قصرت فالامساك عنى نائل
 بيتاً ولكنى الهسزبرا الباسل
 شعري ولا سمعت بسحري بابل
 فهى الشها دة لى باتى فاضل
 ان يحسب الهندي فيهم باقل
 للحن انت وما سواك الباطل

الطيب أنت اذا اصابك طيبة
مادار في الخنك اللسان قلبت

والماء أنت اذا اغتسلت الغاسل
قلماً باحسن من ثناك انا مل

وقال يمدح ابا الحسين بدر بن عمار

ابعد نأى المليحة النخل
ملولة ما يدوم ليس بها
كناشاقها اذا انقلت
يجذبها تحت خصرها عجن
بي حرسوق الى ترشفا

في البعد ما لا تكلف الابل
من ملل دائم بها ملل
سركران من خمر طرفها شل
حكائه من فراقها وجل
ينفصل الصبر حين يتصل

الثغور والنجود المخلخل والمعصم دائي والفاحم الرجل
ومهمد جنته على قدمي
بصارعي مرتد بعنبرتي
اذا اصدقت نكوت جانبه
في سعة الخاقين مضطرب

تجزعنه العرامس للذل
ججتزي بانظلام مشتمل
لم تعينني في فراقه احميل
وفي بلاد من اختها بدل

وفي اعتماد الامير بدر بن عمار عن الشغل بالورى اشغل
اعبهم ما لا كماله لذى الحاجة لا يبتدى ولا يسئل
هان على قلبه الزمان فما
يكاد من طاعة الحمام له
يكاد من صحوة الغزبية ما

اشغل بالورى اشغل
لا يبتدى ولا يسئل
فيه غم ولا جذل
يقتل من ماد ناله اجل
يفعل قبل الفعل يفعل

تعرف فی عینه حقائقه
 اشفق عند تقاد فکرته
 اعز اعداؤه اذا سلموا
 يقبلهم وجهه کل ساجده
 جرداء هلء الحزام مجفوة
 ان ادبرت قلت لا تليل لها
 والظمن شزر ولا رض اجفة
 قد صبغت خدّها الرماء كما
 والمخيل تبكي جلودها عرقاً
 سارء لا قفر من هو اكبره
 يعضهما ان يعيبهما مطر
 يابد رياء مجريا غمسا مئة يا
 ان البنان الذي تعلبسه
 انك من معشر ذاهبوا
 قلوبهم في مضاء ما متشقوا
 انت فقيض اسمه اذا اختلفت
 انت لعمرى البدر الميزو لسكنك في حومة الوغى زحل
 كتيبة لست ربتها نفل
 قصدت من شرقها ومغربها

كانه بالذكاء مكتمل
 عليه منها اخاف يستعمل
 بالهروب استكثر والذرى فعولوا
 اربعها قبل طرفها تصل
 تكون مثل عسيبها الحصل
 او اقبلت قلت ما لها كفل
 كأنها في فوادها وحل
 يصبغ خدّ الحزينة المخجل
 بادمع ما تسحها مقل
 كأنها كل بسبب جبل
 شدة ما قد تضايق اهل
 يا ليت الشرى يهيام يا رجل
 عندك في كل موضع مثل
 ما دون اعمارهم فقد نجوا
 قاماتهم في تمام ما اعتقلوا
 قواضب الهند والقذا الذبل
 انت لعمرى البدر الميزو لسكنك في حومة الوغى زحل
 وبلدة لست حليها عطل
 حتى اشتركت الركب السبل

<p>لم تبق إلا قليل عافية عذ المومين فيك انهما مدت في راحة الطيب يد ان يكن النقع ضربا ظنها يشق في عرفها الفصاد ولا خامره اذ مددتها اجزع جازحد ود اجتهاده فاني ابلع ما يطلب البتاج به ارث بها انها بما ملكت مثلك يا بدر لا يكون ولا</p>	<p>قد وفدت تجتديكها العليل آس جبان ومبضع بطل وما درى كيف يقطع هول فرتما ضرظهرها القبل يشق في عرق جودها العذل كانه من حذاقة عجل غير اجتهاد لامه الهبل الطبع وعند التعمق الزلل وبالذي قد اسلت تنهمل تصلح الا لملك الدول</p>
---	---

وقال ايضا يمدح

<p>بقائى شاء ليس هم ارتجالا توتوا بغتة فكان بينا فكان مسير غيرهم ذميلا كان العيس كانت فوق حفى وججت الورى لطبيات حتى لبسن الوشي لا متجملات وضفرت الغدائر الحسن</p>	<p>وحسن الصبر زمتوا الجمالا تهيبني ففاجاني اغتيا لا وسير الدمع اثرهم انهما لا مناخات فلما شرن سالا فساعدت البراقع والحجالا ولكن كى يصن به الجمالا ولكن خفن في الشعر الصلا لا</p>
---	--

بجسمي من برته فلو اصابته
 ولو لا ابني في غير نسوم
 بدت قمرًا ومالت خطوط بان
 كان الحزن مشغوف بقلبي
 كذا الدنيا على من كان قلبي
 اشدا الغم عندي في سرور
 الفت ترحلي وجعلت ارضي
 فما حاولت في ارض مقاماً
 على قلق كان اليم تحتي
 الى البدر بن عمارة الذي لم
 ولم يعظم لنقص كان فيه
 بلا مثل وان البصرت فيه
 حسام لابن رايثي المرجمي
 سنان في قناة بني معدي
 اعز مغالب حفا وسيفاً
 واشرف فاخر نفساً وقوماً
 يكون احق اثناء عليه
 ويبقى ضعفاً قد قيل فيه
 فيا ابن الطاعنين بكل لدين

وشاحي ثقب لولوثة بجحالا
 لبت اظني منه خيالاً
 وفاحت عنبراً ورنث غزالاً
 فساعة هجرها يجد الوصالاً
 صرف لم يد من عليه حلالاً
 يتقن عنه صاحبه انتقالاً
 فتوزي والغريبي اجملالاً
 وكلا اذمعت عن ارض زوالاً
 اوجهها جنوباً او شمالاً
 يكن في غرة الشهر الهلالاً
 ولم يزل الامير ولن يزالاً
 لكل مغيب حسين مثلاً
 حسام المتقي ايام صالاً
 بني اسد اذا دعوا للزوالاً
 ومقدرة وهجمة ذاك
 والكرم منتهم عمماً وخالاً
 على الدنيا واهليها محالاً
 اذا لم يترك احد مقالاً
 مواضع يشكي البطل السعالاً

ویا ابن الضارین بكل غضب
اری متشاعین غرابی صی
ومن یتکذبنهم مریضی
وقالوا هل یبغضک الثریاً
هو المفنی المذاکى والاعادی
وقادها مسومة خفا
جوائل بالقنی مثقفات
اذا وطئت بايديها صحوراً
جواب مسألی آله نظیر
لقد امنت بک الاعداء نفس
وقد رجلت قلوب منک حتی
سررت ان تسر الناس طراً
اذا سألوا شکرتهم علیه
واسعد من رأینا مستمیم
یفارق سهمالرجل الملاقی
فما تقف لبسهام علی قرار
سبقت السابقین فما تجاری
واقسم لو وصلت یمین شئی
اقلمت منک طرفی فی سماء

من العرب الاسافل انقلدا
ومن ذی الجمد الذاء العضلا
یجر مرآبه الماء الزلا
فقلت نعم اذا شئت استغلا
وبیض الهذک السم لوطوا
علی حی تصبغه ثقالا
کان علی عوامها الذبک
بقین لوطاء ارجلها رصلا
ولاک فی سوالک لا الا
تقد رجاءها ایاک ما لا
خذت وجمالی فیها وجمالا
لقلهم علیک به الذلا
وان سکتوا سالتهم السوا
ینیل المستراح بان سنا
فراق القوس ملاقی الرجا
کان الریش یطلب النصالا
وجاوزت العلوف ما تعالی
لما صلح العباد له شمسلا
وان طلعت کواکبها خضلا

واجب منك كيف قدرت تمنشا | وقد اعطيت في المهد الكمالا

وقال وقد خرج بدر بن عمار الى اسد فهاجده عن فريسته
فوثب على كفل فوسه فضربه بسيفه ثم قتله **ابن كند**

<p>في اتخذ ان عزم الخليلط رجلا يا نظرة نفت الرقاد وغادرت كانت من الكحل اسوء على انسا اجد الجفاء على سواك مرونة وارى تدلك الكثير محببا تشكورا وادفك المطية فوقها ويغيرني جذب الزمام لقلبها حدق احسان من الغواني هجن لي حدق يذم من القوائل غيرها الفارج الكرب العظام بمثلها محك اذا مطل الغريم بدينه نطق اذا حط الكلام لشامه اعدى الزمان سخاوة فسخا به وكان برقاني متون عنامة ومحل قائمه يسيل مواهبها رقت مضاربه فهن كانتا</p>	<p>مطر تزيد به الخدود محولا في خد قلبي ما حيت فلولا اجلى تمثل في فوادى سؤلا والضبر الا في نواك جميلا وارى قليل تدلل مملولا شكوى التي وجدت هواك ذخيلا فمها اليك كطالب تقيلا يوم الفراق صبا به وغيلا بدر بن عمار بن اسمعيل والتارك الملك العزيز ذليلا جعل الحسام بما اراد كفيلا اعطى بمنطقه القلوب عقولا ولقد يكون به الزمان بجيلا هنديه في كفه مسلولا لوكن سيلا ما وجدن ميلا يبدين من عشق الرجال نحولا</p>
--	---

امعقراً الليث الهزبر بسوطه
 وقعت على الاردن منه بليّة
 ورد اذا ورد البحر شارباً
 متخضب بدم الفوارس لا بس
 ما قوبلت عيناه الا ظنتا
 في وحدة الرهبان الا انّه
 يطا الثرى مترفقاً من تيهه
 ويرد غفرته الى يا فوخه
 وتظنه مما تزجر نفسه
 قصرت مخافته الحظا فكانما
 القى فريته وبربرد ونها
 فتشابه الخلقان في اقدمه
 اسديرى عضويه فيك كليهما
 في سرج ظامية الفصوص طمرة
 نبالة الطلبات لولا انّها
 تندى سوافها اذا استحضرتها
 ما زال يجمع نفسه في زوره
 ويدق بالصدر الحجار كانه
 وكانه غرته عين فا دنى

لمن ادخرت الصارم المصقولا
 نضدت بها هام الرفاق تلوكا
 ورد الفرات زيرة والنيلا
 في غيله من لبه تيه غيلا
 تحت الدجى نار الفریق حلولا
 لا يعرف التحريم والتحليلا
 فكانه آس تجس عيلا
 حتى تصير لرأسه اكيلا
 عنها بشدة غيظه مشغولا
 ركب الكمي جواده مشكولا
 وقربت قريبا خاله تطفيلا
 وتحالف في بذلك الماكولا
 متنازل وساعدا منفقولا
 يابى تفردها لها التمثيلا
 تعطى مكان لجامها ما نيلا
 ويظن عقد عنا انها محلوللا
 حتى حسبت العرض عنه الطولا
 يبغى الى ما في الحضيض سبيلا
 لا يبصر الخطب الجليل جليلا

فی عینه العدد اکثر قلیلا
 من حقه من خاف مما یتلا
 لولہ تضادمہ لجازک میلا
 فاستضر التسلیم والتجدید
 فکانتا صادفته مغلولا
 فنجایه رول امس منک مهولا
 وکقتله الا یموت قتیلا
 وعظ الذی اتخذ الفراء خلیلا
 فی الناس ما بعث الا له رسولا
 لوکان لفظک فیهم ما انزل القرآن والتوراة والابجید
 تعطیهم لم یعرفوا التامیلا
 ولقد جهلت ما جهلت خمولا
 وبما تجشمها البجیاد صهیلا
 فیها ولا کل الرجال فحول

انف الکریم من الذیة تارک
 والعار مضاض ولس نجایف
 سبق التقاء کة بوثة هاجم
 خذ لته قوته وقد کافحته
 قبضت منیته یدیه وعنقه
 سمع ابن عمته به وجماله
 وامر مما قرمنه فراده
 تلف الذی اتخذ الجراءة خلّة
 لوکان علمک بالاله مقسماً
 لوکان لفظک فیهم ما انزل القرآن والتوراة والابجید
 لوکان ما تعطیهم من قبل ان
 فلقد عرفت وما عرفت حقیقة
 نطقت بسودرک الحمام تعنیاً
 ما کل من طلب المعالی نافداً

وقال فیہ ایضا

فی شربها وكفت جواب السائل
 وحملت شکرک واصطناعک ^{مد}ها
 والقول فیک علوقد القائل

عدلت منادمة الامیر عواذلی
 مطوت سحاب یدیک ری جوانخی
 فمتی اقوم بشکرما اولیتنی

وقال فيه ايضاً

يوماً توفّر حظّه من ماله
ويقلّ ما ياتيه في اقباله
من وجهه ويمينه وشماله
كروماً لأنّ الطير بعض عياله
ذكرّا يزول الدهر قبل زواله

بدر فتي لو كان من سؤاله
تنتجّر الا فعال في افعاله
قمر اترى وسما بتين بموضع
سفك الدماء بجود لا باسه
ان يهن ما يحوى فقد ابقي به

وقد سألها حاجة فقضاها فقال

وعفت في الجلسة تطويلها
خير لنفسى من بقائى لها
ودخل عليه فراى خلطاً بين يديه مطويةً وكانت
عليه فطواها وثار ابو الطيب لعله عرضت له فقال
عدانى ان اراك بها اعتلانى
ايطوى ما عليك من الجمال
مع الاولى بجسمك فى قتال
كان عليك افئدة الرجال
فقد احصيت حبات الرمال

قد ابت بالحاجة مقضيةً
انت الذى طول بقائى به
ودخل عليه فراى خلطاً بين يديه مطويةً وكانت
عليه فطواها وثار ابو الطيب لعله عرضت له فقال
ارمى حلاً مطوّاةً حسناً
وهبك طويتها وخرجت عنها
لقد ظلت اواخرها الاعمالى
تلاحظك العيون وانت فيها
متى احصيت فضلك فى كلام



وقال يمدح فاتكا الملقب بالمجنون في سنة ثمان واربعين وثلثمائة

فليسعدا لنطق ان لم تسعدا لحال
بغير قول ونعما الناس اقوال
خريدة من عنذاري الحى مكسال
ظهور جرى فلى فهن تصهال
سيان عندي اكثار واقلال
واننا بقضاء الحق بحال
غيت بغير سباح الارض هطال
ان الغيوث بما تاتيها جهال
لما يشق على السادات فعال
ولا كسوب بغير السيف سأل
ان الزمان على اه مساك عدال
ان الشقى بها خسر وابطال
كالشمس قلت ما للشمس امثال
بمثالها من غذار وهي شبال
وللسيوف كما للذباب اجال
وماله باقاصى ابر من اجمال

لا خيل عندك تهديها ولا مال
واجز الامير الذي نعماه فاجئة
فرتها جزت الاحسان موليه
وان تكن محكمات الشكل تمنعني
وما شكرت لان المال فرحني
لكن رايت قبيحا ان يجاد لنا
فكنت منبت روض الحزن باكوه
غيت يبين للنظر موقعه
لا يدرك المجد الا سيد فطن
لا وارث جهلت كفا ما وهبت
قال الزمان له قولا فافهمه
تدرى القنائة اذا اهتزت براحتهم
كفاتك ودخول الكاف منقصة
القائد الاسد غذتها برائته
القاتل السيف في جسم القتييل به
تغير عنه على الغارات هيبته

له من الوحش ما اختارت اسنته
 تصی الضیوف مشهارة بحقوته
 لو اشتتت لحم قاریها لبادرها
 لا یعرف الرزق فی مال ولا ولید
 یروی صدی الارض من فضلاً ما شربوا
 نقری سوارمه الساعات عبط دم
 یجری النفوس حوالیه مخلطه
 لا یحرم البعد اهل البعد نائله
 امضی الفریقین فی اخر اند طبة
 یریک محبوه اضعاف منظره
 وقد یلقبه الجنون حاسدا
 یرعی بها الجیش لا بد له ولها
 اذا العدی الثبت فیهم محالیه
 یروعهم منه دهر صرفه ابدأ
 اناله الشرف الا علی تقدمه
 اذا الملوك تحلوا کان حلیته
 ابوشجاع ابو الشجعان قاطبة
 تملک الحمد حتی ما لمفتخر
 علیه منه سرا بیل مضاغفة

عیر وهیق وخنساء و ذیال
 کان اوقاتها فی الطیب اصال
 خراذل منه فی الشیزوی واوصال
 الا اذا حفز الا ضیاف ترحال
 محض اللقاح وصافی اللون سنسال
 کانتما السباح قفال و نزال
 منها عداة واغنام و آبال
 وغیر عاجزة عنده الا طیفال
 والبیض هادیه والسمر ضلال
 بین الرجال وفیها الماء والال
 اذا اخلطن وبعض العقل عقال
 من شقه ولو ان الجیش اجبال
 لم یجتمع لهم حلم و ریبال
 مجاهر و صروف الدهر تغتال
 فما الذی یتوقی ما اتی ضالوا
 مهتد واصم الکعب عسال
 هول نمته من الهیجاء احوال
 فی الحمد حاء ولا میم ولا دال
 وقد کفاه من الماذی سربال

وقد عجزت نوايا ايها النال
 ان الكريم على العلياء يجتال
 وللكواكب في كفيك آمال
 ان التناء على التنبال تنبال
 فان قدرك في الاقدار يجتال
 الا وانت على المفضل مفضل
 الا وانت لها في الروع بدال
 الجود يفقر والاقدام قتال
 ما كل ما شبيه بالرحل شمال
 من اكثر الناس احسان واجمال
 ما فاته وفضل العيش اشغال

وكيف كفر ما اوليت من كريم
 لطفت رايتك في وصلي وتكرمتي
 حتى غدوت وللاخبار تجوال
 وقد اطال ثنائي طول لابسه
 ان كنت تكبران تخنال في بشر
 كان نفسك لا ترضاك صاحبها
 ولا تعدك صوانا لمهجتها
 لولا المشقة ساد الناس كلهم
 وانما يبلغ الانسان طاقته
 انا لفي زمن ترك القيم به
 ذكر الفتى عمر الثاني وحاجته

وقال وقد استاذن كافورا في الخروج

الى الرملة فلم يجبه

الى بلاد احوال منه ما
 وابد شقة واشد حال
 فلقني الفوارس والرجال
 وانك رمت من ضيمي محالا

التخلف لا تكلفني مسيرا
 وانت مكلفني انبا مكاشا
 اذ اسرنا عن الفسطاط يوما
 لتعلم قدر ما فارقت مني

وقال لابن کيغلغ وقل بلغ عنه كلام

اتانی وعید الجاهل ابن کیغلغ
ولولہ لیکن بین ابن صفراء حائل
واسحق مامون علی من امانه
ولیس جمیلاً عرضہ فیصونه
ولولا الذی فی وجهہ من سماجہ
ویکذب ما اذ للته بهجاءه

بجوب خرونا بیننا وسمو ولا
وبینی سوی رمی لکان طویلا
ولکن تسلی با بکاء قلیلا
ولیس جمیلاً ان یکون جمیلا
لنمت علیه بکرة واصیلا
لقد کان من قبل الهجاء ذمیلا

وقال یلمح دلا بن کشکروز

کدعواک کل یدعی صحۃ العقل
بهنک اولی لا یم بملا مة
تقولین ما فی الناس مثک عاشق
محب کنی بالبیض من مرهفاته
وبالسم عن سم القضا غیر انتی
عدمت فواد الم تبث فیہ فضلة
فما حرمت حسناء بالبحر غبطة
ذرینی انل ما لاینال من العلی
تریدین لقیان المعالی رخیصة

ومن ذ الذی یدری بما فیہ من جهل
واحوج ممن تعذیلین الی العذل
جدی مثل من اجبته تجدی مثلی
وبالحسن فی اجسامهن عن الصقل
جناها احبائی واطرافها رسلی
لغیر الثنایا الغر والحدق النجل
ولا بلغتھا من شکی الهجر با وصل
فضعب العلی فی الصعب السهل فی السهل
ولا بد دون الشهد من ابر النجل

حذرت علینا الموت وانجیل تدعی
 ولست غیبیاً لو شریک منیتی
 تمرأنا نایب الخواطر بیننا
 وکنت ادری أنها سبب له
 فلا عدمت ارض العراقین فتنه
 ظلمنا اذا انبی الحدید فصولنا
 وزمی نواصیها من اسمک فی الوعی
 فان تک من بعد القتال اتیننا
 وما ذلت الطوی الارض قبل اجتماعنا
 وولم تسر سرنا الیک بانفس
 وخیل اذا مرت بوحش وروضه
 ولكن رایت الفضل فی القصد شرکه
 ولس الذی یشع الویل رائداً
 وما انا ممن یدعی الشوق قلبه
 ارادت کلاب ان تقوم بدولہ
 الی ربها ان یرک الوحش وحدها
 وقاد لها دلا کل طمره
 وکل جواد یلطم الارض کفه
 فولت تریح الغیث والغیث خلقت

ولم تعلمی عن اتی عاقبه تجلی
 باکرام دلا رابن کشر و ذلی
 وتذکر اقبال الامیر فتحولوی
 لزد سروری بالزیاده فی القتل
 دعناک الیها کاشف الخوف والحل
 مجرد ذکر امانک امضی من النصل
 بانفذ من نشابنا ومن التبل
 فقد هزم الاعداء ذکرک من قبل
 علی حاجه بین السناک والسبل
 غرائب یوثرن الجیاد علی الاهل
 ابت رعیها الا ومرحلنا یغالی
 فكان لک الفضلان فی القصد والفضل
 کمن جاءه فی داره رابدا الویل
 ویجتج فی ترک الزیارة بالشغل
 لمن ترک رعی الشویبهات والابل
 وان یومن الضب الخبیث من الاکل
 تنیف بخدبها سموق من النخل
 باغنی عن النعل الحدید من النعل
 وتطلب ما قد کان فی الید بالرجل

سحاذ رهزل المال وهی ذیللة
 واهدت الینا غیر قاصدیه به
 تمسبح آثار الزایا بحجوده
 شفی کل شاک سیفه و نو اله
 عیف تروق الشمس صوره وجهه
 شجاع کانت الحرب عاشقه له
 وریان لا تصدی الی الخمر نفسه
 فتملیک دلار و تعظیم قدره
 وما دام دلار یهز حسامه
 وما دام دلار یقلب کفه
 فنی لا یرجی ان تتم طهاره
 فلا قطع الرحمن اصلاً الی به

واشهد ان الذل شر من الهزل
 کریم السجایا یسبق القول بالفعل
 تمسبح آثار الاسنه بالقتل
 من الداء حتی الثاکلات من الشکل
 ولو نزلت شوقاً لحاد الی الظل
 اذا زارها فذته بایحیل والرجل
 وعطشان لا تروی یداه من البذل
 دلیل بوحدانیه الله والغدل
 فلاناب فی الدنیا للیث ولا شبل
 فلا خلق من دعوی المکارم فی حل
 اذا لم یطهر راحتیه من النجل
 فانی رایت الطیب الطیب الاصل

وقال یلدحه وقد ورد علیه الخبر

بانهرام هشوزان الکردی

اثلت فانا ایها الطلل
 اولاً فلا حتب علی طلل
 لوکنت سنطق قلت معتذراً
 ابکاک انک بعض من شغفوا

تبکی وترزم تحتنا الابل
 ان الطلول بشلها فعل
 بی غیر ما بک ایها الرجل
 لم ابک انی بعض من قتوا

ان الذين اقامت ازلحوا
 الحسن يرسل كلما رحلوا
 في مقلتي رشيا تدبرهما
 تشكو المطاعم طول هجرتها
 ما اسارت في القعب من لبن
 قالت الا تصحى فقلت لها
 لو ان فنا خسر صبى كرم
 وتفرقت عنكم كسائبه
 ما كنت فاعلة وضيفكم
 اتمنين قري فتفتضحى
 بل لا يحل بحيث حل به
 ملك اذا ما الرمح ادركه
 ان لم يكن من قبله عجزوا
 حتى اتى الدنيا ابن نجرتها
 مشكوى العليل الى الكفيل له
 قالت فلا كذبت شيئا عنه
 فهو النهاية ان جرى مثل
 عدد الوفود العامدين له
 فلشكاهم في خيله عمل

اياهم لدايرهم دول
 معهم وينزل حيثما نزلوا
 بدوية فتت بها الحلال
 وصددها ومن الذي تصل
 تركته وهو المسك والحمل
 اعلمتني ان الهوى مثل
 وبرزت وحدث عاقلة الغزل
 ان الملاح خوادع قتل
 ملك الملوك وشانك الخجل
 ام تبذلين له الذي يسيل
 الخجل ولا خوف لا وجل
 طنب ذكرنا لا فيعتدل
 عما يسوس به فقد غفلوا
 فشكى اليه السهل والجل
 ان لا تمر بجسمه العليل
 اقدم فنفسك ما لها اجل
 او قيل يوم وغى من البطل
 دون السلاح الشكل والعقل
 ولعقلهم في بختة شغل

تسمى على ايدى مواهبه	هى اوبقيتها اوالبدل
تشتاق من يده الى سبل	شوقاً اليه ينبت الاسل
سبل تطول المكومات به	والمجدة الحوذان والنفل
والى حصى ارض قام بها	بالتاس من نقيبده يسل
ان لم تخالطه ضوا حكمهم	فلمن تضمان وتذخر القبل
فى وجهه من نور خالقه	قدره فى الآيات والرسل
فادا الخميس الى السجوده	سجرت له فيه القنا الذبل
واذا القلوب ابت حكومته	رضيت بالحكمه سيوفه القفل
ارضيت وهشوزان محكمت	ام تستزيد لامرك الهبل
وردت بلادك غير مغمره	وكاتها بين القنا شعل
والقوم فى اعيانهم خور	والخيل فى اعيانها قبل
فاتوك ليس لمن اتوا قبل	بهم وليس بمن اتوا قبل
لم يد رمن بالرئى انهم	فصلوا ولا يدري اذا قفلوا
فاتيت معتزما ولا اسد	ومضيت منهزماً ولا وعل
نقطى سلاحهم وراحهم	مالهم تكن لتنا له المقل
اسخى الملوك بنقل مملكة	من كا وعنه الراس ينقل
لولا الجهالة ما دلفت الى	قوم غرقت واتمانقلوا
لا اقبلو سرا ولا ظفروا	عدداً ولا نصرتهم الغيل
لا تلق افوس منك تعرفه	الا اذا ما ضاقت الخيل

<p>لا يستحي احدٌ يقال له قد رواعفوا وعدوا فواسلوا فوق السماء وفوق ما طلبوا قطعت مكارمهم صواوهم لا يشهرون على محالفهم فابو على من به قهروا خلفت لذا بركات خيرة ذا</p>	<p>نضلوك آل بويه وفضلوا اغنوا علوا اغنوا ولو اعدوا فاذا ارادوا ضاية نزلوا فاذا تعذر كاذب قبلوا سيفاً يقوم مقامه العذل وابوشجاع من به كملوا في المهدان لا فاتهم مل</p>
<p>وقال يمدح سيف الدرة علي بن عبد الله بن حمدان في جمادى الآخرة سنة سبع ثلاثين وثلاثمائة وهي اول ما امتدحه به من شعرة</p>	
<p>وقاؤكما كالربيع اشجاء طاسمه وما انا الا عاشق كل عاشق وقد تيزياً بالهوى غير اهله بليت بلى الاطلال ان لم اقف بها كبا توقاني العواذل في الهوى ففي تغرم الاولى من اللطم هجتي سقاك وحيانا بك الله انما وما حاجة الا نعان حولك في الدجى اذا نظرت منك العيون بنظرة</p>	<p>بان تسعد والد مع اشفاء حبيبه اعتق خليليه الصفيين لائمه ويستصحب الانسان من لا يلائمه وقوف شحيم ضاع في الترخائمه كما يتوقى ريش الجبل حازمه بثانيه والمتلف الشئ غارمه على العيس نور والحذر كما ثمه الى قمر ما وابد لك عادمه اثاب بها معي المطى ورازمه</p>

حبيب كان الحسن كان يحبه
 تجول رماح الخطّادون سبائه
 ويضحي غبار الخيل ادنى ستوره
 وما استغربت عينى فراقاً رأيت
 فلا تهمنى الكاشحون فاستنى
 مشبّ الذى يبكى الشباب مشيبه
 وتكملة العيش الصبا وعقبه
 وما خضب الناس لبياض لانه
 واحسن من ماء الشبيبة كله
 عليها رياض لم نكها سحابة
 وفوق حواشى كل ثوب موجّه
 ترى حيوان البر مصطلياً بها
 اذا ضربته للريح ما ج كانت
 وفي صورة الرّوحى ذى النّاج ذلة
 تقبل افواه الملوك بسناطه
 قياماً لمن يشفى من الداء كيه
 فبا نغمات تحت المرافق هيبه
 له عسكر اخيل وطير اذا رعى
 اجلثها من كل طاغ ثيا به

فآثره اوجار فى الصن فاسمه
 وتسبى له من كل حتى كراشمه
 واخرها نشر الكباء الملازمه
 ولا علمتنى غير ما لقلب عالمه
 رعىت الردى حتى حلتلى علاقمه
 فكيف توقيه وبابيه حادمه
 وغائب لون العار من قادمه
 قديم ولكن احسن الشعر فاعمه
 حيا بارق فى فاذرة اناسممه
 واغصان دوح لم تغن حمائمه
 من الدرّ سمط لم يثقب ناظمه
 يجارب ضدّ ضدّ ويسالمه
 تجول مذآليه فتدأى فراغمه
 لا يلج لا يتجان الا عمالقه
 ويكبر عنها كحه وبراجمه
 ومن بين اذنى كل قرم مواشمه
 وانفرد مماني الجحون عز الممه
 به عسكر الم يبق الا جماجمه
 وموطئها من كل باغ ملاغمه

فقدت ل ضوء الصبح مما تغيره
 ومثل القنا مما تدق صدوره
 سحاب من العقبان يزحف تحتها
 سلكت معروف الهمج حتى لقيته
 مهالك لم تصحب بها الذئب نفسه
 فاجريت يد را الايري البدر فتراه
 غفيرة له لا رايته صفا ته
 وكنت اذ ايسمت ايضا بعيدة
 لقد حمل سيف الد ولد المجد علما
 على حائق الملك الاخر بجاهه
 فانشدت به في موقف الدين خاطبا
 تحاربه الامعاء وهي عباده
 ويستكبرون الدهر الدهر ونه
 وان الذي سوي عينا لمنصف
 وما كل سيف يقطع الهام حدة

ومثل سواد الليل مما تراحمه
 وصل حديد الجند مما تلاطمه
 سحاب اذا استسقت سقمها صوارمه
 على ظهر عزم مؤيدات قوائمه
 ولا حملت فيها الغراب قوادمه
 وخاطبت بحرا لا يرى العبرائمه
 بلد واصيف والشعر تهذي طماطمه
 سريت فكنت السرور الليل كاتمه
 فلا المجد مخفيه ولا الضرب ثالمه
 وفي حد جبار السموات قائمه
 على منبر عز الا ميرد عائمه
 وتدخل الاموال وهي غنائمه
 ويستعظمون الموت والموت خاممه
 وان الذي سماه سيفنا ظالمه
 وتقطع لزبات الزمان مكارمه

وقال يمدحه وقد عزم على الرحيل عن الطائفة
 اين اذمعت ايهد الهمام | نحن نبت الربى وانت الغمام
 نحن من ضايق الزمان له قيث وخائنه قريب الايام
 في سبيل العلى قتالك والسلم وهذا المقام والاجدام

ليت انا اذا ارتحلت لك الخيل وانا اذا انزلت الخيام	كل يوم لك ارتحال جديد
ومسير للمجد فيه مقام	واذا كانت النفوس كباراً
تعبت في مرادها الاجسام	وكذا تطع البدور علينا
وكذا انطلق البحور العظام	ولنا عادة الجميل من الصبر لو اتاسوى نواك نسام
كل شمس مالم تكنها ظلام	كل عيش مالم تطبه حمام
من به يانس الخميس اللهم	ينزل الوحشة التي عندنا يا
والذي يشهد الوغي ساكن القلب كان القتال فيها ذمام	والذي يضرب الكتاب حتى
يتلاقى الفهاق والاقدام	واذا حل ساعة بمكان
فاذاه على الزمان حرام	والذي تنبت البلاد سرور
والذي تمطر السحاب مدام	كلما قيل قد تناهى ارانا
كرماً ما اهتدت اليه الكرام	وكفاحاً تكع عنه الاعادي
وازيحاً تحارفيه الا نام	تماهية المؤصل سيف الدولة الملك في القلوب حسام
وكثير من البليغ السلام	فكثير من الشجاع التوقي

وقال ايضا يمدحه

ومن ارتياحك في غمام دالم
فيما الاخطه بعيني نالم

انامتك بين فضائل مكارم
ومن احقارك كلما تجبوه

<p>حتى بلاك فكنت عين الصارم واذا تختمت كنت فص الخاتم هلكوا وضاعت كفه بالعام في وصفه واضاق ذرع الكاتم</p>	<p>ان الخليفة لم يسمك سيفها فاذا اتوج كنت درة تاجه واذا انتضاك على العدى في معرك ابدى سخاوك وعجز كل مشمر</p>
<p>وقال يمدح سيف الدولة بيميا فارقين وقد امر سيف الدولة بالجميش بالركوب والتجافيف والسلاح والعدد وذلك في شوال سنة وثلثين وثلثمائة</p>	
<p>اكل فصيح قال شعرا متيتم به بيد الذكر الجميل ويختم الى منظر يصغرون عنه ويعظم يطبق في اوصاله ويصتم وبان له حتى على البدر ميسم فان شاء حازوها وان شاء سلموا ولا رسل الا الخميس العرمم ولم يخل من شكره من له فم ولم يخل دينار ولم يخل درهم بصير وما بين الشجاعين مظلم نجوم له منهن ورد وادهم ومن قصد المران ما لا يقوم وهن مع النيران في البحر عوم</p>	<p>اذا كان مدح فالنسيب المقدم لحب ابن عبد الله اولي فانه اطعت الغواني قبل مطعم ناظري لغرض سيف الدولة الدهر كله فجاز له حتى على الشمس حكمه كان العدى في ارضهم خلفاؤه ولا كتب الا المشرفة عنده فلم يخل من نصره من له يد ولم يخل من اسمائه عود منبر ضرب وما بين الحسامين ضيق تبارى نجوم القذف في كل ليلة يطان من الابطال من لا حملته فهن مع السيران في البرعسل</p>

ودهن مع الغزلان فى الوا دكمن
 اذا جلب الناس الوشيم فانه
 بغزته فى الحرب والسلم والحجى
 يقرله بالفضل من لا يود
 اجار على الايام حتى ظننته
 ضللاً لهذى الرىم ماذا تريد
 الميسال الوبل الذى رام ثيننا
 ولما تلقاك السحاب بصوبه
 فباشر وجهها لما باشر القنا
 تلاك وبعض الغيث يتبع بعضه
 فزار التى زارت بالخيول قبرها
 ولما عرضت الجيش كان بها وه
 حوايه بجر للنجاف مسائح
 لتساوت به الاقطار حتى كانه
 وكل فتى للحرب فوق جبينه
 يمد يديه فى المفاضة ضيغم
 كاجناسهاراياتها وشعارها
 وادبها طول القتال فظروفه
 تجاوبه فعلا وما تسمع الوحي

ودهن مع العقبان فى النيرى حرم
 بهن وفى لبا تيمن يحطهم
 وبذل اللهى واحمد والمجد معلم
 ويقضى له بالسعد من لا يمنهم
 تظا ليه بالرد عاد وجرهم
 وهدياً لهذا السيل ماذا يؤتم
 فيجبره عنك الحديد المشم
 تلقاه اعلى منه كعباً واکرم
 وبل تيبا باطالما بلها الدم
 من الشام يتلوا كحاذق المتعلم
 وجشمه الشوق الذى يتجشم
 على الفارس المرنى الذرابة منهم
 يسير به طود من الخيل ابهم
 يجمع اشقات البلاذ وينظم
 من الضرب سطر الاسنة معجم
 وعينه من تحت التريكة ارقم
 وما لبته والسلام المسهم
 يشير اليها من بعيد فتفهم
 ويسمعها الخطا وما يتكلم

ترقّ لمیّا فارقین و ترحم
 درت ای سوریها الضعیف المهدّم
 من الدّم یستقی او من اللّحم یطعم
 فکلّ حصانٍ دارع متلثّم
 ولکنّ صدم الشّر بالشرّ احزم
 و انک منها ساء ما اتوهم
 من الثّیه فی اعنّاءها تمبسم
 فیرضی ولکن یجهلون و تحلم
 من العیش تقطی من تشاء و تحرم
 ولا رزق الا من یمنک یقسو

تجائف عن ذات الیمین کانتها
 ولو زحمتها بالمناکب زحمة
 علی کلّ طاویحت طاو کانتها
 لها فی الوغی زی الفوارس فوقها
 وما ذاک بخلاّب النفوس عن القنا
 التحسب بیض الیهدل صلاک اصنھا
 اذا نحن سمینک خلنا سیوفنا
 ولم نرمک اقطید عی بدونه
 اخذت علی اکارواح کلّ ثنیّة
 فلا موت الا من سنانک یتقی

وقال یلمّحه

ومن یجسمی وحالی عنده سقم
 وتدعی حبّ سیف الدّلة الامم
 فلیت انا بقدر الحبّ نققسم
 وقد نضرت الیه والسیوف عدم
 وکان احسن ما فی الاحسن الشیم
 فی طیّبه اسف فی طیّبه نعم
 لك المهابة ما لا تصنم الیهم
 ان لا تواریمهم ارض ولا علم

واحر قلبیا مین قلبه شبم
 ما فی اکتم حبّا قد بری جسدی
 ان کان یجمعنا حبّ لغرته
 قد زرتّه و سیوف الیهدم غمدّه
 فكان احسن خلق الله کلّهم
 فونت العدا الذی یتمته نطفه
 قد ناب عنک شدید الخوف اصطعت
 الریمت نفسک شیئا یس یلزمها

اکلما رمت جیشاً فانشی هرباً
 علیک هزمهم فی کل معترب
 اما تری ظفراً حلواً سوی ظفیر
 یا اعدل الناس الا فی معاملتی
 اعینها نظرات منک صادقة
 وما انتفاع اخي الدنيا بناظرة
 انا الذي نظرت اعمى الى ادبي
 انام مل عجبوني عن شواردها
 وجاهل مدة في جهله ضحكي
 اذا رايت نيوب اللث بارزته
 ومهجة مهجتي من هم صاحبها
 رجلاه في ركض رجل واليدان يد
 ومرهف صرت بين الجحفلين به
 فالجبل والليل والبيداء تعرفني
 صحبت في الفلوات الوحش منفرداً
 يا من يعز علينا ان نفارقهم
 ما كان اخلفنا منكم بتكرومة
 ان كان سرکم ما قال حاسداً
 وبيننا لو رعيتم ذاك معرفة

تصرفت بس في آتاره الهمم
 وما عليك بهم عار اذا الهزموا
 نضا فحت فيه بيض الهند اللمم
 فيك الخصام وانت الخصم الحكم
 ان تحب الشحم فيمن شحمه وم
 اذا استوت عندك الانوار والظلم
 واسمعت كلامي من به صمم
 ويسهر الخلق جوارها ويختصم
 حتى اتته يد فراسة وفم
 فلا تظن ان اللث يبتسم
 ادركتها بجوار ظهيرة حرم
 وفعله ما تريد الكف القدم
 حتى ضربت وموج الموت يلتطم
 والضرب الطعن القرطاس والقلم
 حتى تجب متى القور والاکم
 وجدنا ناكل شيء بعدكم عدم
 لو ان امرکم من امرنا امم
 فما لجرح اذا ارضاكم الم
 ان المعارف في اهل النهي ذمم

<p> كمد تطلبون لنا عيباً فيعجزكم ما بعد العيب والنقصان من شيبى ليت الغمام الذى عندي صواعقه ارى التوى يقضيني كل مرحلة لان تركن ضميراً عن صيا مننا اذ اتحللت عن قومٍ وقد قدروا شر البلاد مكاناً لا صديق به وشر ما قنصته راحتي قنص باي لفظ تقول الشعر زعنفة هذا عتابك الا ان الله مقه </p>	<p> ويكره الله ما تاتون و الكرم انا الترياً و ذان الشيب و الهرم يزيلهن الى من عنده الدسيم لا تستقل بها الوخا دة الرسم ليحدثن لمن و دعتهم ذم ان لا تفارقهم فالرا حلون هم و شر ما يكسب الا لسان ما يصم شهب البزاة سواء فيه والرحم تجوز عندك لا عرب ولا بحم قد ضمن الدر الا ان الله علم </p>
--	--

وقال وقد انفذ انسان وقعة الى سيف الدولة فيها ابيات
 يشكو فيها الفقر ذكر انه رأى الابيات **في المنام**

قد سمعنا ما قلت في الاحلام | وانلناك بدرة في المنام
 وانتبهنا كما انتبهت بلا شيء وكان النوال قدر الكلام
 كنت فيما كنبته نائم العيشن فهل كنت نائم الا قلام
 ايها المشتكى اذ ارقدا لا عذارم لا رقة مع الا اعدام
 افتم الجفن واترك القول في النوم ومير خطاب سيف الا نام
 الذى ليس عنه معين ولا منه بديل ولا لما رام حاجي
 كل آباءه كرام بنى الدنيا ولكنه كريم الكرام

وقال يمدحه وقد عوفي من مرض

المجد عوفي اذ عوفيت و الكرم
 حجت بصيرتك الغارات و امتهججت
 و راجع الشمس نور كان فارقتها
 و لاح بزقك لى من عارضى مراك
 لمسى الحسام و ليست من مشابهة
 تفرد العرب فى الدنيا بحدده
 و اخضعن الله للاسلام نصرته
 و ما اخضرك فى بر بتهنية

و زال عنك الى اعدائك الالم
 بها المكارم و انهلّت بها الاديم
 كما تما فقده فى جسمها سقم
 ما يسقط الغيث الا حيث يبتسم
 و كيف يشتمبه المخدم و الخدم
 و شارك العرب فى احسانه العجم
 و ان تقلب فى آله الا مسم
 اذ اسلمت فكل الناس قد سلموا

وقال يمدحه و قد سار لبناء الحجر و عارضه الهمستق فى نحو من
 خمسين الف فارس فهزمه سيف الدولة سنة ثلث اربعين و ثلثمائة

صلى قدر اهل العزم تاقى العزائم
 و تعظم فى عين الصغير صغارها
 يكلف سيف الدولة الجيش حمة
 و يطلب عند الناس ما عند نفسه
 يعزى الهم الطير عمر ا سلاحه
 و ما ضرها خلق بغير مخالب
 هل الحديث الحمراء تعرف لونها
 سقمها الغمام العز قبل نزوله

و تاقى على قدر الكرام المكارم
 و تصغر فى عين العظيم العظائم
 و قد عجرت عنه الجيوش المحضارم
 و ذلك ما لا تد عيه الضراغم
 نسور الملا احداثها و القشاعم
 و قد خلقت اسيا فه و القوائم
 و تعلم اى الساقين الغمام
 فلما دنا منها سقمها الجماعم

بناها فاعلى والقنا ويقرع القنا
 وكان بها مثل الجنون فاصبحت
 طريدة دهر ساقها فرد دتها
 تفيت الليالى كل شئ اخذتها
 اذا كان ما تنويه فعلاً مضارعاً
 وكيف ترجى الروم والروس هدمها
 وقد حاكموها والمنايا حواكم
 اتوك بجرون الحديد كأنهم
 اذ ابرقوا لم تعرف ابيض منهم
 خميس بشرق الارض الغرب زحفه
 تجتمع فيه كل لسن وامسة
 فلله وقت ذوب الغش ناره
 تقطع ما لا يقطع الدرع والقنا
 وقفت وما فى الموت شك لو اقفى
 تمربك الابطال كلهم هزيمة
 تجاوزت مقدار الشجاعة والنهى
 ضمنت جناحهم على القلب صمة
 بضرب اتى الهامات النصر غائب
 حقرت الروينيات حتى طرحها

وموج المنايا حولها متلاطم
 ومن جثت القتلى عليها تائم
 على الدين بالخطى والذم راغم
 وهن لما ياخذن منك غوارم
 مضى قبل ان تلقى عليه الجوارم
 وذا الطعن اساس بها وراعلم
 فما مات مظلوم ولا عاش ظالم
 سر والجياد ما هنن قوائم
 تيا بهم من مثلها والعمائم
 وفى اذن الجوزاء منه زمام
 فما نفهم الحدت الا التراجم
 فليبق الاصارم او غبارم
 وفر من الفرسان من ابصارم
 كانت فى جنن الردى وهونائم
 ووجهك وضاح وتفرك باسم
 الى قول قوم انت بالغيب عالم
 تموت الخواني تحتها والقوادم
 وصار الى اللبآت والتصرقادم
 وحتى كانت السيف للرمم نائم

ومن طلب الفهم الجليل فانما
 نثرهم فوق الاجد بكله
 تدوس باك الخيل الوكور على المذرى
 تظن فراخ الفتح انك ذرتها
 اذ ازلقت مشيتها بسبطونها
 انى كل يوم ذالذ مستق مقدم
 اينكر ريم الليث حتى يذوقه
 وقد فجمعه بابنه وابن صهره
 مضى يشكر الاصحاب فى قوته الطبا
 ويفهم صوت المشرقية فيهم
 يستر بما اعطاك لا من جهالة
 ولست مليكاً هازماً لتظيره
 تشرف عدنان به لا ربيعة
 لك الحمد فى الدر الذى لى لفظه
 واتى لتعدنى عطاياك فى الوغى
 على كل طيار ايها برجله
 الا ايها السيف الذى لست مفهداً
 هيناً لضرب الهام والمجد العلى
 ولم لا يلقى الرحمن حدك ما وفى

مفاتيحه البيض الخفاف الصوام
 كما نثرت فوق العروس الدرهم
 وقد كثرت حول الوكور المطاهم
 باماتها وهى العتاق الصلادم
 كما تمشى فى التصعيد الاراقم
 قفاه على الاقدام للوجه لاثم
 وقد عرفت ريم الليوث البهائم
 وبالضهر حملات الامير الفواشم
 لما اشغلتها هامهم والمعاصم
 على ان اصوات السيوف اعاجم
 ولكن مغنوماً نجى منك غانم
 وكذلك التوحيد للشرك هازم
 وتفتخر الدنيا به لا العواصم
 فانك معطيه واتى ناهم
 فلا انا مذموم ولا انت مذموم
 اذا وقعت فى مسمية الغماغم
 ولا فيك مرتاب ولا منك عاصم
 وراجيك ولا سلام انك سالم
 وتفليقه هام العدى بك دائم